مخطوطة الحساوي

Arab.
Beduinenlieder.
Geschenk von
+ Prof. A. Socin
21/5/99

مما قال ابن لعبون

١ هل انذر يا عواد الا منازل   سبا ريت يا عواد خافي ارسومها
مرابيع مي قبل هند وزينب   وهند وليلى في مجاري وسومها
عفتها العواصف والبوادي وغلها   هوج الرياح وطال فيها الموسها
غنت بها عقب البلابيل بالضحى   روم العبد والزرانيج بومها
يلوح السنا فيها كما لاح زرقة   هل كف مي من بقايا وسومها
تروم البقا فيها وترجي لمثلها   وهذ تراب البين فيها يرومها
ولا مي فوق الدار يسليك وصلها   ولا القلب ساليها وناسي همومها
وناقتي يا عواد عنها تعللوا   وخلوا زولها الدار اللي يسومها
تبصرة خليلي هل ترى من ظعاين   تقازة بها فوق الشفا من احزومها
ظعنت من الحنة اليماني وفوقها   ترى انشا طي الحر جاهب عليها يهومها
كما السفن يا عواد في لجة الما   مخافة وضته هب عليها يهودها
ولا بدمي في ممشاد يجيهم   على مثل بيت اعربي لبه يزومها
فهما يطبق اطنابها مغربها   غيور على عور شهابها قرومها
ودار وا خداها بالقنا يقرع القنا   كما دار بالقطب الشمالي نجومها
اصبح يا عواد بين الروح عني حيها   وشفقي بلو سيها وهذي علومها
[illegible] والشيح و [illegible] عطت اهدمها

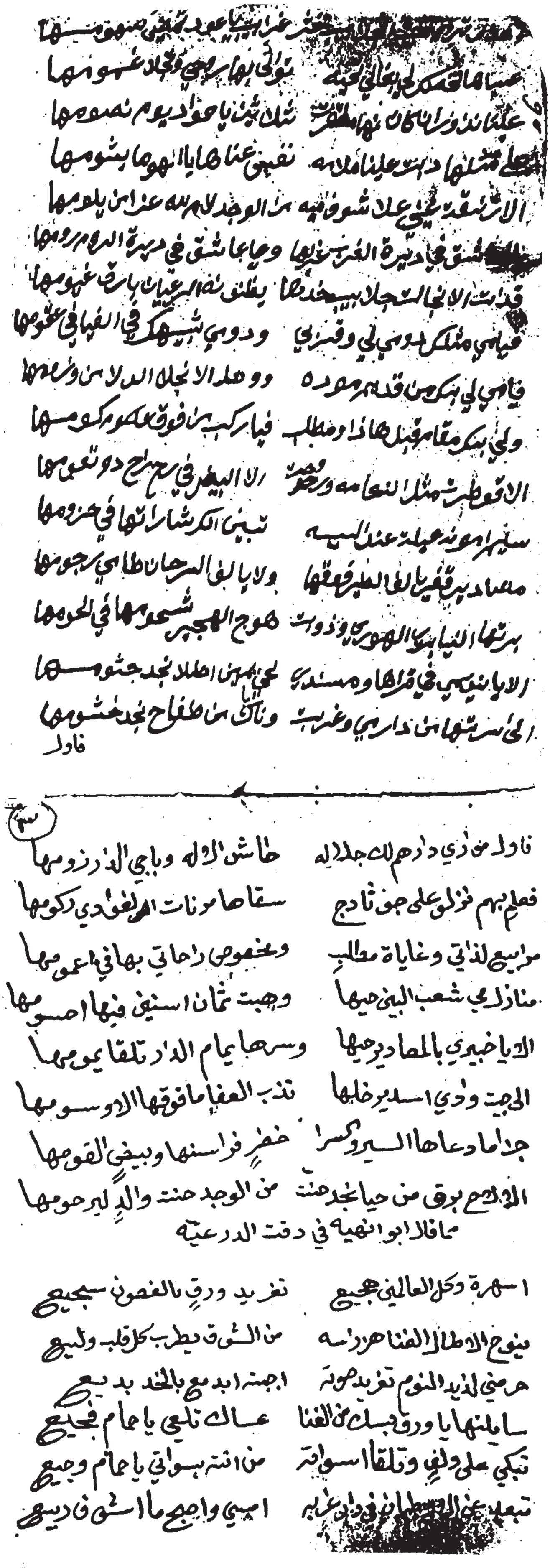

[illegible] عن بينا عهد تمحي صمومها
عسا ما اقمكم لحد بغالي لعيبه   تولّى بها روحي وتجلا غمومها
علينا نذور ان كان نها ملقت   شلك تثنينا يا حمود يوم نصومها
على مثلها ذهبت علينا ملامه   نفهق عناها يا الهوى ما يشومها
الا انشقد نحي علا شوف فيه   من الوجد لا لله عذا من يلومها
[illegible] شق غي ادبيرة الغرب غربها   وجا عاشق في مهرة الروم رومها
قدامت الانجا السجلا ببيحدها   يطلق نفا الرعيان بارق غيومها
فيا مي مثلكم سومي لي وقبري   ودومي شبهك في الفيافي عثومها
فيا مي لي بكر من قديم موده   وو هلا الانجلا الذلا من وسومها
ولي بكر مقام قبل هاذا ومطلب   فيا ركب من فوق علكوم كومها
الا قطعت مثل النعامه وحصو   الا البيض في سرح دو نعومها
سلم امونه عبلة عند البيه   تبين الكرشا انها في حزومها
مصادير ثغير يالف الطير فوقها   ولا يالف الرجال طامي رجومها
بدتها النيا بيا الهوى وذوت   هوج الهجير شحومها في لحومها
الا يا انيسي في قراها ومسندي   لي اهل الطلا نجد جثومها
الى سرتها من ذاري وغربت   وناكا من طفاح نجد خشومها
فاول

---

(٣)

فاول من ذي دارهم لك جلاله   حاش الاوله وباجي الدار زومها
فعلم بهم نزلو على جو ثادج   سقاها مزنات الرعودي ركومها
مرابيع لذاتي وغاياة مطلب   وخصوص راحاتي بها في اعمومها
منازلهم شعب البني فيها   وهبت ثمان اسنين فيها احسومها
الا يا خبيري بالمصادر فيها   وسرها يام الدار تلقا يمومها
الى جيت وذي اسدير خليها   تذب العفا ما فوقها الا وسومها
جدا ما دعاها السير وكسرا   خضر فراسنها وبيض القومها
الا لاح برق من حيا نجد حنت   من الوجد حنة والدٍ لي رحومها
مما قالا ابو انهيه في دقت الدرعيه

اسهرة وكل العالمين هجيع   تغريد ورقٍ بالغصون سجيع
ينوح الاطلال الفناهر راسه   من الشوق يطرب كل قلب ولبيع
حرمني لذيد النوم تغريد صوته   اجنه ابدمع بالخد بديع
سايلنها يا ورق ويش بك من الغنا   عساك تلعي يا حمام فجيع
تبكي على دلفٍ وتلقا اسواته   من انته بسواتي يا حمام وجيع
تبعد عن [illegible] وغربه   اميمي واجبح ما اشوف ديع

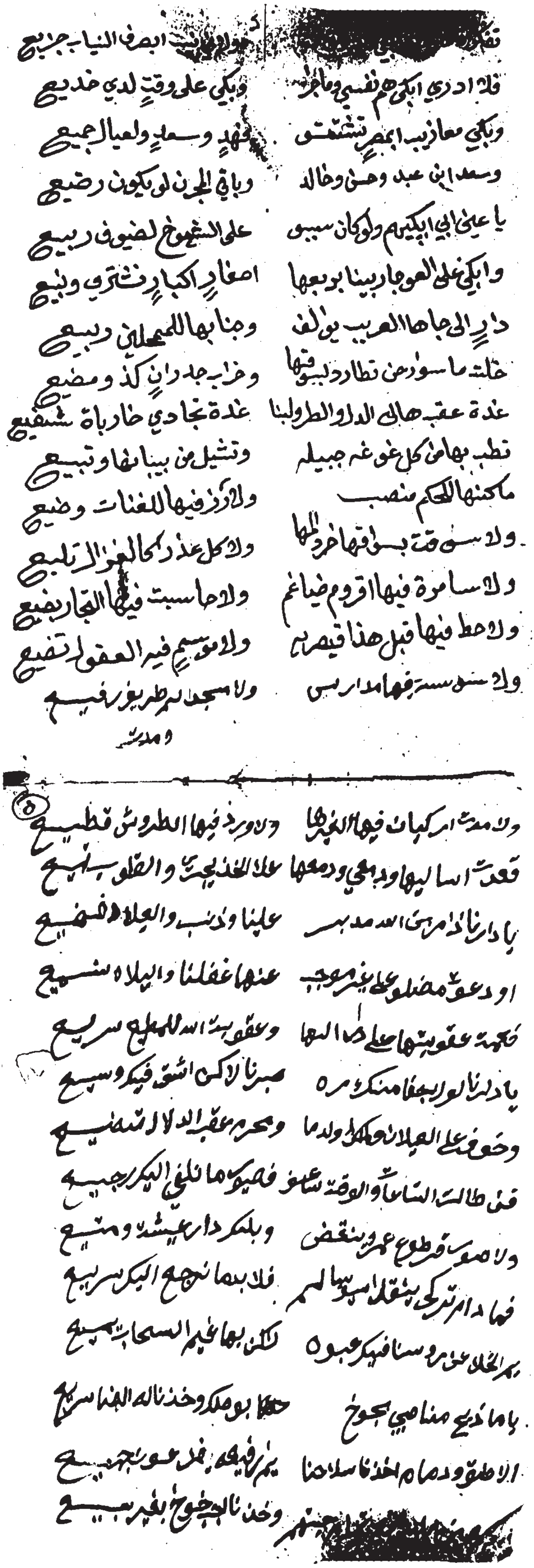

تفكر [illegible]   [illegible] ابصف النياب جزيع
فلا ادري ابكي هم نفسي وماجرى   وابكي على وقتٍ لدي خديع
وابكي معازيب ابمصرٍ تشتتو   لفهدٍ وسعدٍ ولعيال جميع
وسعد ابن عبد وحسن وخالد   وباقي الجرن لو يكون رضيع
يا عيني ابي ابكيهم ولو كان سببو   على الشيوخ لضيوف ربيع
وابكي على العوجا بينا بوبعها   اصغارٍ اكبارٍ نشتري ونبيع
دارٍ الى جاها الغريب يولف   وجنابها اللمهملين ربيع
خلت ما سوى من تطارد ليبوقها   وخراب جدرانٍ كذ ومضيع
غدة عقب هالي الدار والطرولبنا   غدة تجادي خاربات شفيع
تطب بهامن كل غوغه جبيله   وتشيل من بيبانها وتبيع
ماكنها للحكام منصب   ولا ادز فيها للغنات وضيع
ولا سوقة بسوقها خردلها   ولا كل عذ دكها العزاز تليع
ولا سامرة فيها اقروم ضياغم   ولا حاسبت فيها التجار ربيع
ولا حط فيها قبل هذا قيصرية   ولا موسمٍ فيه العقول تضيع
ولا سوسسٍ فيها مدارس   ولا مجالس طريق رفيع
ومدرسة

٥

ولا مدة امركبات فيها الغيرها   ولا وردٍ فيها الطروش قطيع
قعدت اسا ليها ودمعي ودمعها   على الخد يجري والقلوب سليح
يا دارنا اذ مرتى الله مدبر   علينا وذنب والعلاه فضيع
او دعوة مظلوم على غير موجب   عنها غفلنا والبلاه شنيع
حكمة عقوبتها على ما اهلها   وعقوبة الله للمطيع سريع
يا دارنا لو بجفا منك مره   صبرنا لاكن اشوق فيكم وسيع
وحقوق على العيلات حكمك لولدنا   وبحرمة عقب الدلال شنيع
فمن طالت الساعات والوقت شاغل   فصيو ما نلقي اليكم رجيع
ولا صوب فرطوع عمره ينقض   وبلكم دار عيشة ومنيع
فيما دار ترجي بنقلا اسود سالم   فلا بد ما نرجع اليكم سريع
يم الخلا عن روسنا فيكم عبوه   لكن بها غيم السحاب يميع
يا ما ذبح مناسي جوخ   حلالٍ بو ملكو وخذناله الفنا سريع
الا طلوع ودمام اخذنا سلاحنا   يم رفيقه فم عو جميع
[illegible] جنيهم   وخذنا الجوخ بغير بيع

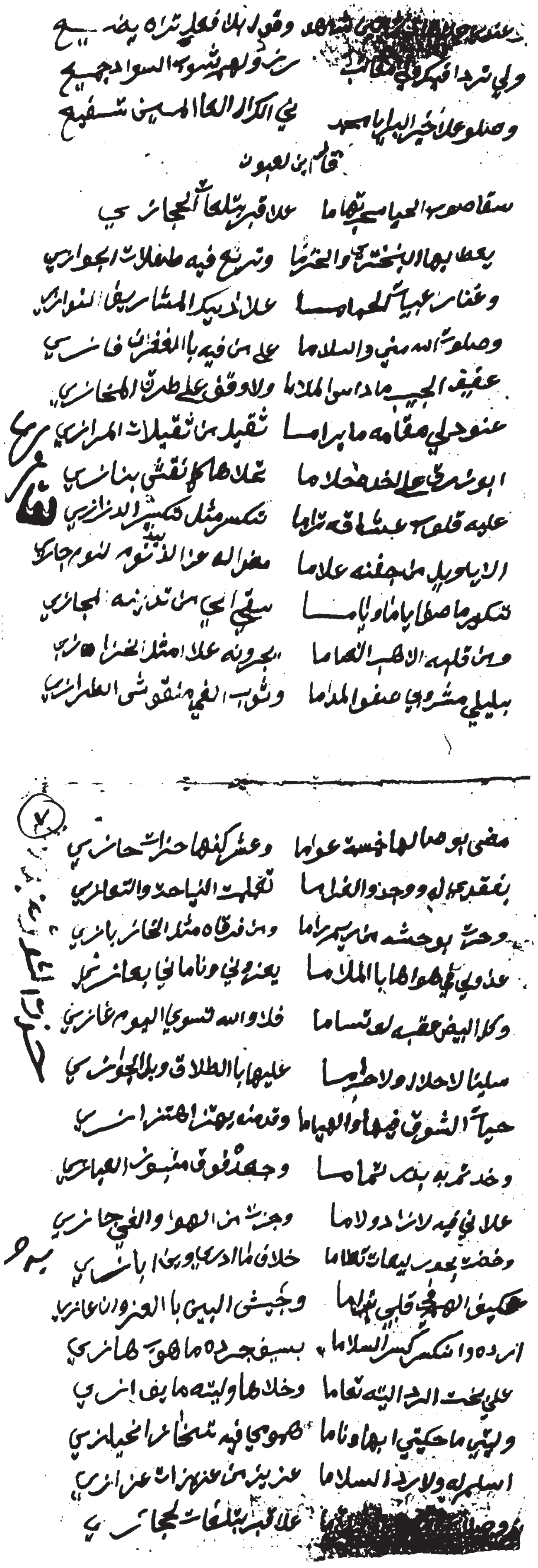

[illegible] شاهد   وقول بلا فعل تراه يضيع
ولي تردا فهم وفي مطالب   رسولهم شوه السواد جميع
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الكرام العالمين شفيع

قال ابن لعبون

سقا صوب الحيا مزن تهاما   على قبر بتلعات الحجازي
يعط بها البختري والخزاما   وترتع فيه طفلات الجوازي
وغنا عبيات الحماما   على ذيبك المشاريف النوازي
وصلوات الله مني والسلاما   على من فيه بالغفرات فازي
عفيف الجيب ما داس الملاما   ولا وقف على طرق المخازي
عنوجي مقامه ما يراما   ثقيل من ثقيلات المرازي
ابو شرطي على الخد خلاما   تملاها كما نقش بناسي
عليه قلوب عشاقه تراما   تكسر مثل تكسير الدنازي
الا يا ويل من جفنه علاما   مطر اله عن الانوم لنوم جازي
تنكر ما صفا يا ما ويا ما   سقى الي من تدرنه المجازي
ومن قلبه الالهب الغراما   الجرونه على امثل الخزازي
بليلي مشروبي صفو المداما   وثوب الغيم منقوش العلازي

٧

مضى بي ما لها خمسة عواما   وعشر كنها حزات حازي
بعقد جماله ووجد والغراما   تخلت الباحة والتعازي
وحت بوحشه من يسمر راما   ومن فرقاه مثل الخار بازي
عذولي بهواها بالملاما   يعذلني وناما لي بعازي
وكل البيض عقبه لو تساما   فلا والله تسوى اليوم غازي
سليلة الاحلال ولا حراما   عليها بالطلاق وبالحوشي
حياة الشوق فيها والهياما   وقد منه بهن اهتزازي
وخد تمر به بدر تماما   وجعد فوق متبوش العباحي
على ني له لاني دو لاما   وجرت من الهوى والغي جازي
وخفت بحدس ليعات تلاما   خلاف ما ادعاوي ابانسي
عكيف الهجر قلبي تهاما   وجيش البين بالغزوان غازي
اردوه وانكسر كسر السلاما   بسيف جرده ما هو هازي
علي بعث الرداليه تعاما   وخلاها وليته ما يفازي
وليتني ما حكيتي ابها وناما   هموم فيه تمخا ر انحيازي
اسلم له ولا رد السلاما   عزيز من عزيزات عزازي
وصلا [illegible]   على قبر بتلعات الحجازي

الا فاتجبني والمقابر نائره   نبا فيتها الجسام ان احدثنا بيره
وكل على ماقدر الله ولفتى   يضار الاقلت سمحا يا عشايره
وقلت المنجور للعود بن مانع   رفيع الثنا وازكا كمسمر سريره
حديثي وفعال المرا فاخره   تميم وفي الجود اطوله شبايره
فهمراس تنتجيتها اهرغيرهم   الا عنفت لو منا فيها مفاخره
هلا الباس والحسن العوان الذي   يبين الا المعادي جرايره
لقا منك مكتوب وتربي لو حظا   غدا انور ما يا شمعة الجو نيايره
فديتك خليني من ورالهند بالمنا   ورالحسن مقلوج النباجي جرايره
لك الله ما في عصرنا اذا شفيه   معا كل نباح نسمي تجايره
فليه لجنات عابس الوجه مهند   قليل به النقوا هيام حفايره
كما العسوله في نسل الجواد مربع   لجل عنك الاحسنى لرنوبي مرايره
وكم كبير التاج فيد مطوع   لها مرانكشف اغطا عن سرايره
كما الديك باق حيص مكحل   ير الطلوع في زيها على الراس كابره
يطالع في كت التسانيد حرض   عن الفهم ما لفطن المثلى نضايره
وشيخان ان كرت فيها لكنها   ثعالب طرخا نفسد الملك جابره
الا حيث تبغي نفعها جاك ضرها   جمار وفهمهية الخير بابره
مفاخرها قرشي وعربي وملبس   ومباخرها حازم الراي شايره

تنا كسبهم ظلم الرعايا وظلمهم   يدل على هما شيخ بصايره
فله واوجعي منه كل قطو مسلط   على الجار في اخذ الغنم اخسايره
لكن رعات الملاح عند حقيقة   تنتي سجاح بين الاكيا سخايره
وللناس حرثومه تولع بعرضه   مك حضها من شربها كيف طايره
وكل عربي دلوع مهلكه   لها له تغار المسافيه ماهره
تمشي في وسط رجاث منزل   او القين مقلوج النباجي ودايره
ولاعيشتي مع كل فدان قربه   ولا خاجهل سلب الحياء عن بصايره
رلا ضاق شرع بالنائب معرض   عن الضيف كنك بالملا زبهم دايره
وكل ستادير الشغل مغمس   من الغش ممزوج خبائث مسايره
بوقر فرصان سرق معتق   على الكرحلاف عشا في لحايره
وانا قول اذا وانا جميع مقصر   عن الحق في نيل المنا قيد عابره
نظرت في حجرها اي خريده   ملا العيها من ملمز الجر عايس
تعلوف وتستسلم ليالي وكبر   لهادها تخوف اللعنا من سعايره
لها كنت منها حطيت شفاكم عاشق   تغلى على اغيار الملا زيهم سايره
تشغفت بها وادلهت كتوق الكفها   وقلح على المسلاء بها منظايره
ت انلغي صار الفهم الاعقوبه   وكم ناظر قادا العها في نظا بيره
نوت علمه [illegible] خانع   ولا فتا يعطا الجزا ان مسايره

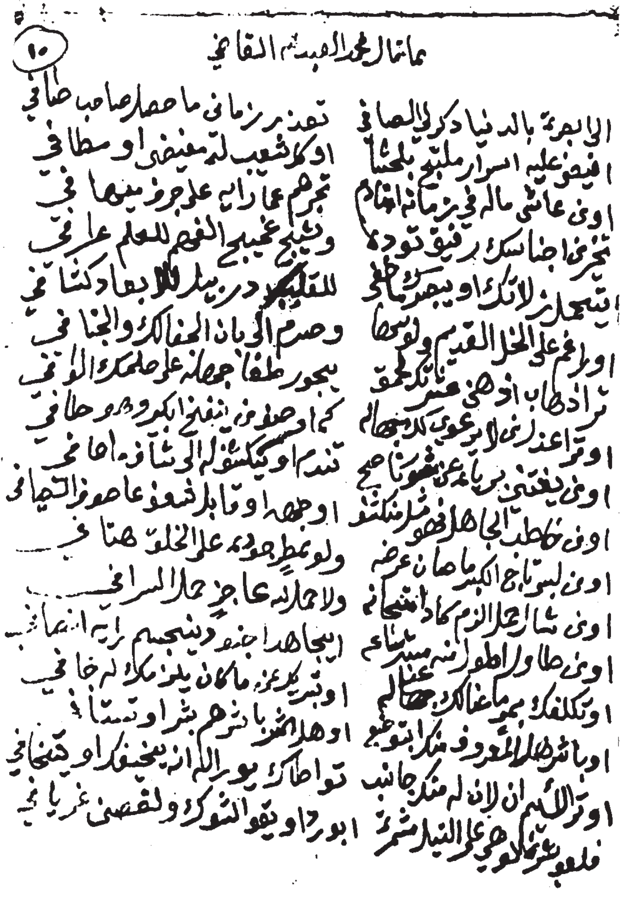

مما قال محمد العبيسي القاضي

الى البحر بالدنيا ذكرك الصافي ... تعذر زماني ما حصل صاحب صافي
فيض عليه اسرار ملتبح بالحشا ... او كل شعيب له مغيض او سطافي
اوني عاشق ما له في زمانه اتمام ... تجرهم عما رايت على جوز بينهما في
تجري اجناسك رفيق تودد ... وشيخ عجيب الفهم للعلم عارفي
تستعمل لانك او يبصر ما طلي ... للتقليد در بيد للابعاد كنا في
او زاغم على الخل القديم ولو سطا ... وصرم الى بان الجفا لك والجنا في
نرا ذهاب اذ هني عمر ناتك حمق ... بجور طفا جهله على حلمك الوافي
او قوم اعتذر لا يرعوي لك منهم الم ... كما اصطفى من انفتح ابكر ودره حافي
اوني يغتني برايه عن نصح ناصح ... ندم او يكشف له الى شا قره افي
اوني خاطب الجاهل فهو مثل مكشف ... او جهه او ما بل شعو عاصو التجافي
اوني لبس تاج الكبر ما صان عرضه ... ولو عطر جوده على الخلق هتافي
اوني شار اجل الزم كاد امتحانه ... ولا حماله عاجز حل السرافي
اوني طاور الطور نسه مسيد ساعي ... ايجاهد اجند دنيحم رايه انيماشب
اوتكلفك بمو ما غالك جهالم ... اوتبر يكرمه ما كان يلزم ملكه له خافي
او باشر هلا المعروف منك ابتو عنعو ... او هل اشر باشرهم بشرا وتمنا في
اوتر اللئيم ان لانه له منك جانب ... تواطاك يوم الله انه يخسفك او تجافي
فلعو بشرنا لا وهي على النيل شمرت ... ابو ردا ويقو الشوكر ولفصي غريا في

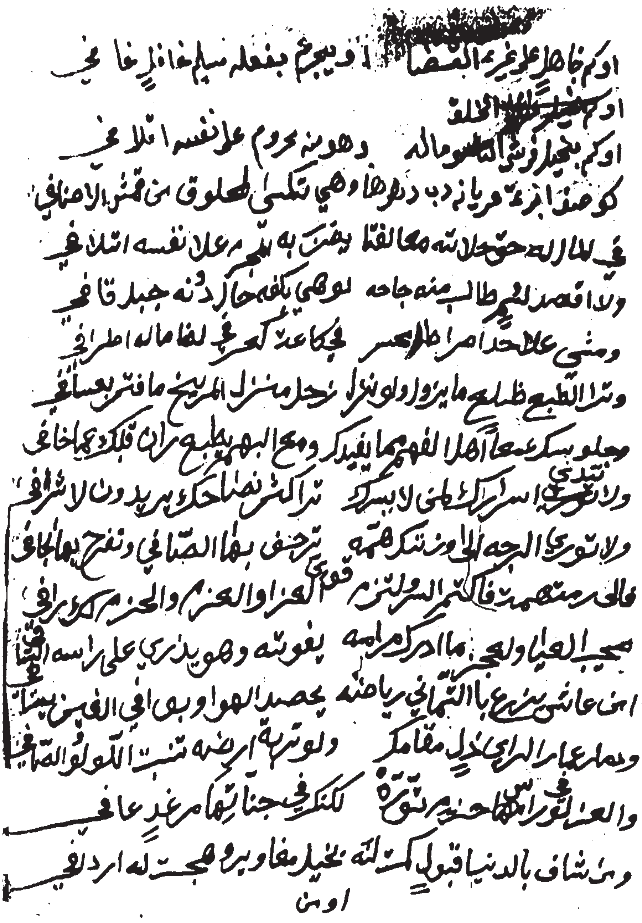

اوكم جاهل عالم بغير القضا اذ يبرم بفعله سليم خاذل غافي
او كم [illegible] الخلق
اوكم بخيل ذو شرف للناس ماله وهو منه محروم على نفسه اتلافي
كوصف ابريه مربانه دب دهرها وهي تكسي المخلوق من ثمن الاصنافي
في المال حق حلال له معالقا يمن به لم يعلا نفسه اتلافي
ولا اقصد للئيم طالب منه حاجة لو هي بكفه حاز دونه جبل قافي
ومشي على احد امر اهل العصر لحكاعدة كعرفي لقا ماله اطرافي
ومن التطبع ظلع ما يزول ولو نزل رحل منزل المريخ ما فتر بعسافي
مجلو بسكر سما اهل الفهم مما يفيدكر ومع البهم يطبع ران قلبكر دمها خافي
ولا تبدي اسرارك لمن لا يسركر ترا اكثر نصاحك يريدون لاشرافي
ولا توري الرجه الحاوي تنكر همه ترجف بها الصبا في وتفرح بها الجافي
عالي همت فالكتم السر للزم قوى العزا والعزم والحزم كردرافي
محب العليا والمجد ما ادركم امه يفوته وهو يذري على راسه التسافي
اهن عايش يزرع بالتماني رياضه يحصد الهوا ويبقى في الغبن بيتافي
وبمار عيار الراي ذل مقامكر ولو تربة ارضه تنبت اللولو الصافي
والعز للي في راسه احسن من ثروة لكنك في جنانه مرغد عافي
ومن شاف بالدنيا قبولي كنت له بخيل مغاوير وهجت له اردافي
اومن

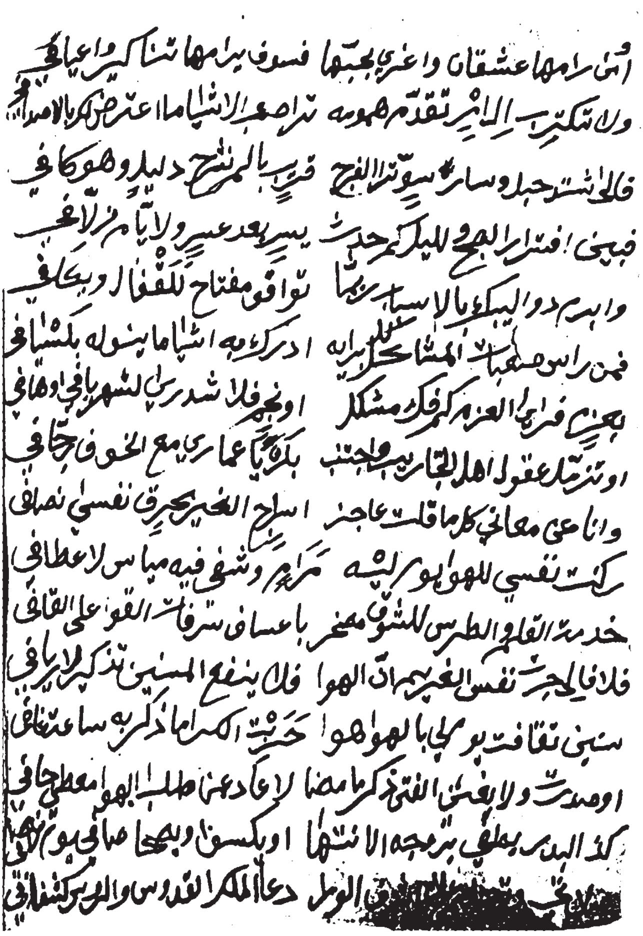

امن رامها عشقان واغرى بحبها فسوف يرامها تنا كير واعيافي
ولا تنكر بالايثر تقدم همومه ترا اصعب الاشيا ما عرض لكر بالامدافي
فالحي شد حبل وسار سوء الفرج قريب بالمرشح دليل وهو كافي
فبيني افتراق الجرح لليل كم حدث يسر بعد عسر ولا ايام من لافي
واهدم دو البيكي بالاسباب ربما توافق مفتاح للقفار ويكافي
فمن راس صعبات المشاكل برايه ادرك به اشيا ما ينوله بلسيافي
بحزم فرجها العزم كم فك مشكل او نجم فلا شد رحل للشهر بافي اوهافي
او تمثل عقول اهل التجارب واجتنب بلدنيا عماري مع الخوف جافي
وانا عن معاني كلما قلت عاجز اسلاح الغير يحرق نفسي نصافي
ركنت نفسي للهوى بور ليشه مرام وشفي فيه ميابس لا عطافي
خدمت القلم والطرس للشوق مصغر باعساف سرفات القوا على القافي
فلا فالحرث نفس الغير بهات الهوا فلا ينفع المسنين تذكير لا ريافي
سنين تقافت بوملي بالهوا هوا حرمت الكرام اذكر به ساعة تلافي
او مددت ولا يغش الفتى ذكر ما مضا لا عادهنا طلب الهوا معطى جافي
كذا البدر يطلق بدرجه الا انتها او يكسف ويمحا صافي يوم ناوي
[illegible] الوصل دعا الملك القدوس والرحمن كشافي

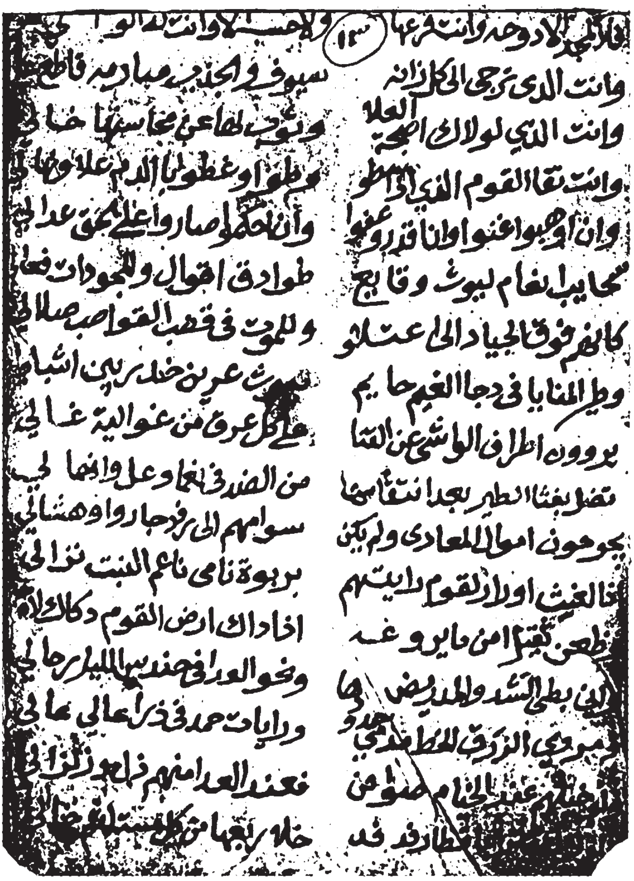

فلا مجد الا دوحه وانت فرعها (١٣) ولا حسب الا وانت له الو[illegible]
وانت الذي ترجى الكل زانه   سيوف و الجذب مبادمه قاطع
وانت الذي لولاك اصبحت العلا   ونوب لها عن محاسنها خالي
وانت فتى القوم الذي اذا اطو   وطوا او غطوا بالدم علاوها لي
وان اوهبوا اغنوا اوطنا قتروا عفوا   وان تحكموا صاروا على الحق عدالي
سحايب انعام ليوث وقايع   طوادق اقوال وللجودات فعالي
كانهم فوق الجياد الى عشلو   وللموت في قهب العواصب صالي
وطي المنايا في دجا الغيم حايم   ليوث عرين خلدريي اشبالي
يروون اطراف الواشي عن القنا   على كل عرق من عواليه غالي
تضل بغثا الطير بعد انتقاصها   من الضد في نعماء وعل وانما لحي
يجوحون اموال المعادي ولم يكن   سوامهم الى رفد جار واو هشالي
فتا الغيث اولا القوم رايتهم   بربوة نامي ناعم النبت نزالي
ظعن كثيرا من ماير و غمه   اذا داك ارض القوم دكا كالاله
لهي بطي الشد والمديض ها   ونحو العدا في حندس الليل رحالي
ومرمي الزرق للطعان حدو   ورايات حمد في ذرا عالي عمالي
اخبار عند الخيام ضوء من   فعند العدا منهم ذراع زلزالي
[illegible] اطار فد فد   خلا ربعها من كل [illegible] فضالي

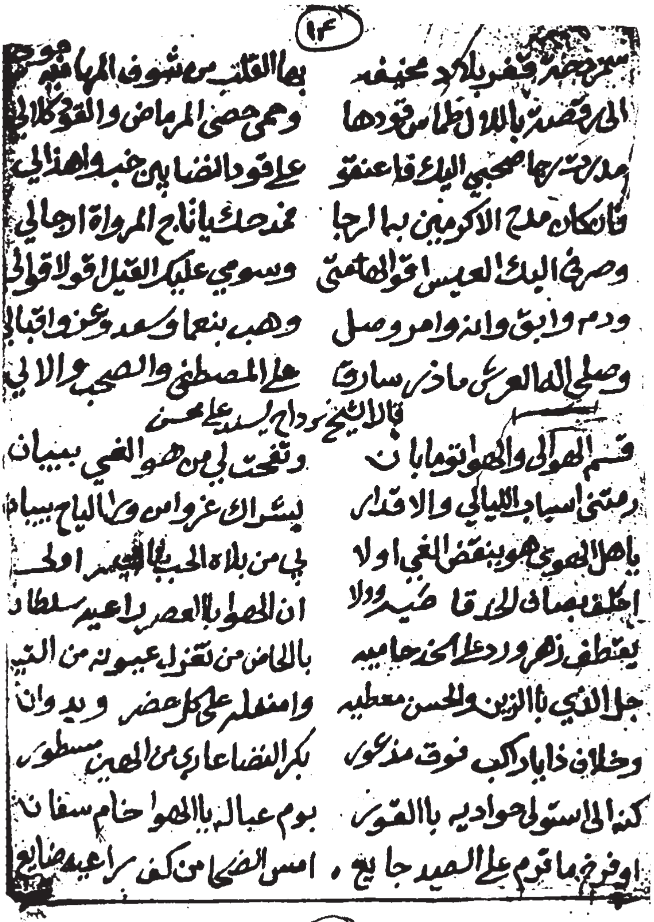

١٤

سمر حضر فغر بلا حد مخيفه   بها القلب من شوف المها منه موجع
الى قصبة بالبلان ظما من قعودها   وحمى حصى المرماض والقو كالي
مدحت بها صحبي اليك فاعنقو   على قود الضنا بين خبو اهزالي
فان كان مدح الاكرمين بها الرجا   ممدحك يا تاج المروة اوحالي
وصرف اليك العيس احوالها متى   وسومي عليك العيل اقو لا قوالي
ودم وابق وانه وامر وصل   وهب بنعما وسعد وعز واقبالي
وصلى الله العرش ماذر سارق   على المصطفى والصحب والالي

قال الشيخ سوداح لسيد على محسن

قسم الهوالي والهوا توما بان   وتفحت لي من هو الغي ببيان
رمتني اسباب الليالي والاقدار   يبشراك عزوان وبالياح ببيان
يا اهل الهوى هو بنقض الغي اولا   لي من بلاه الحب بالهيم اولح
احلف بصاف الحرقا ضيد وولا   ان الهوا بالعصر راعيه سلطان
يعتطف زهر ورد على الحد حاجبيه   بالحاضن من تغزله عيونه من النبي
جل الذي بالزين والحسن معطيه   وامتعلى على كل حضر ويدوان
وخلاني ذا باركب فوق مذعور   بكر النضا عاري من الهين مسطور
كنا الى استوى حواديه بالقور   يوم عباله بالهوا خام سفان
او فرخ ما توم على الصيد جايح ، امس الضحى من كف راعيه ضايع

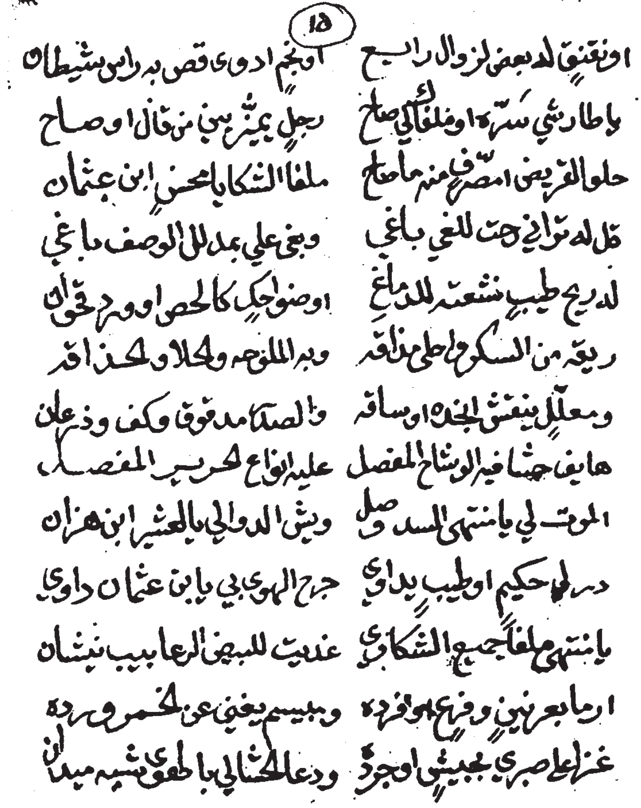

١٥

او نعتنق له بعض لزوال رابح   او نجم ادوى قص به راس شيطان
يا طارشي سره او ملفا لي صالح   رجل يميز بين من قال او صاح
حلو القريض امصرف منه ما صلح   ملفا الشكا بالمحسن ابن عثمان
قل له تراني جيت للغي باغي   ويجي علي بمد للوصف ما بغي
له ريح طيب نشعشه للدماغ   اوصو لجك كالحص او ورد قحوان
ريقه من السكر واحلى مذاقه   وبه المنوجه والحلا والحذاقه
ومعلل بنعش الحد او ساقه   والصدر مدقوقا وكف وذرعان
هايف حشا فيه الوشاح المفصل   عليه انواع الحرير المفصل
الموت لي يا منتهى المسد وصل   ويش الدوا لي يا العشير ابن هزان
دلي حكيم او طبيب يداوي   جرح الهوى بي يا ابن عثمان داوي
يا منتهى ملفا جميع الشكاوي   عذيت للبيض الرعابيب نيشان
ارما بعرنين وفريع هو فرده   ومبيسم يغني عن الخمر ورده
غزا على صبري بجيش او جرده   ودعا الحشا لي باطعو شبه ميدان

(١٦)

ارى نجد والعيون الكحيله   وقذيلة سمرا بلا صبغ نيله
واتهوده اللي توّهّا مستقبله   تحت الثياب اللي كما وصف رمان
وسلم ونعم وارخ الجوا الخالف   والقلب ما الاجي فيه تالف
وانّ كان صلوة الله ما طاف طايف   للمصطفى يشفع الاذنبنا بان
فاصلحني بقوله اهلا وسهلا اما عنك بالاركاه

قال الخلاوي

يقول الخلاوي الذي ما يكوده   جديد البنا من خاليات القصايد
ولو من قديم العمر نفسي عزيزه   اعض على عصيانها بالنواجد
قد اونّ منها ما كاد خوفِ الابد   علي من ايام الردى لاتعا وود
فقلت للعواد من هاشل الخلا   الاجول يدرون المطايا التلايد
ايا عيد يا عواد ان شاملتكم   كبار الهوادي ناحلات المعاقد
كفرق القطا صفر الجلا اساسها   سموم منا الجوزا كحامي الوقايد
الى منهلٍ عاديته جاهليه   وبجرا الشبا عن كوكبٍ ماه بارد

الاجنب

---

(١٧)

الاجنب يا عواد عنا منازل   خلا بيها من حيها يا بن فايد
فج لي بها الا عامك الله ساعه   تخيل المنا باللبن يا قلايد
فقل يا لياليا القدام التي مضت   بالقبال هل لي في لياليكن عايد
وصاحب بي ما وطا فيك زلة   وعانيك بالدنيا وعانيه واحد
وانت النقا عندي من الفٍ وماية   ولا الف علم ينتقى منه واحد
وانت دليل الناجيات الا اختفت   معالمها والنابيات الفرايد
واجزت الدياسم الذي مد لعمه   وطيرت بالظلما قطاها اللوابد
على عيد هيٍ او على عيد هيه   حذا كم ما بين النجير بن قاعد
تبيها يسل القبض منها سيوفه   على الحسي الا الجانيات الرواعد
يزيد نجيب الخال فيها جلاده   وتزداد فيها الايمات الجلاعد
فيا بن الذي والجالي الهم انصفوا   على عدم بعض الجلا عيد صايد

١٨

بزرفاطها ما ما طواها وساقها   مع الحكم تعقّى من بنانٍ وساعد
الاما الغيثوا بالمطاما تغيّد   سقا الحيلم سيل الرعون الشواهد
شمالي عطان لنقاعن تعيّد   الاما النقار اياقها ولحدايد
فقل لمنيع كاسب الحمد والثنا   الاما القنا ولت عليه المطارد
فمن موجبات الشيب في حالة الغنى   الاما القامن وحت السوارايد
تل الله لي من معرسٍ يابن سالم   لما خادرت قلبي هموم تصاعد
لقاني بجاهم لا ساعد سركبه   الا ساعد الركبان مع من يساعد
على شان سلطاني عقيلٍ كلهما   زهان القسا يشقي وراء الولايد
سريع القرا سرحا لها بو محمد   وعيد اللقاوي سيد الناس واحد
او مجيبي كرمته حد حبو عد   تعادا بها سم القنات المعابد
فلا واخليلي الذي يعطيا ني   وعقب العطا مد الرجا للوعايد

تمّا

١٩

تران كان قدما توفيا طول ما ملوا   مراجلها القرا الضيوف التواحد
ذوي من يلبي الضيف في مدة لقمه   من الليل ولحاف مغانيه جاحد
منى خاطر الظلما وليدي لكمها   عضابا من اثلاث السيوف الحدايد
يقومون والليل الحنادس مرعد   بذبح لسمينات اللقاح الجلايد
ليعلون بالضيفه المناصي الالفا   الا العذرى جادن الوايا الزهايد
تل الله قد ريت النجي يابن سالم   منيع ومن حاش الثنا والعوايد
قطا وحنه الايام لين اودعنه   يشد على ثلبٍ قصيف البدايد
وهو كان فيما قد مضى من زمانه   جميل الثنا من حامدات وحامد
فمن عاش في الدنيا يابن سالم   كريم الليالي والامو لشدايد

٢٠

ومن ساعفت ليام ادمجن حبله   وينقض في حبل الذي مانعا
فقولوا للبيت الفقر لابا من الغنا   ويحب الغنا الابا من الفقر عايد
ولابا من المضهود موم تعزه   ولابا من البيت العزيز الضهايد
ما انت عقيد الركب لولا كما غزوا   ولا فرشوا بكوار من الجواعد
كفى اسرها كالعجه حر جهنم   نجى المصلي والدعا بالمساجد
غنا اخرة ماموية عامرية   سماوية غمر الذراعين صايد
الا ضربت ما تضرب الاستونه   وبعض ضرب الجلذيات الزهايد
سواء عندها اتي او مدبره   وما يتنازا بالحزوم البعايد
ولبس يعضا بالايادي صيده   ولو عضا دهرها وناجد
فيا ميم يا طال ما صح العدى   حنايا وخيلنا فضات بدايد

بنالن

٢١

بنالن كالقناص يوم جراله   هموم ويوم راح فرح خوصايد
لكنه من بني الحجر من لعتري   على الضد من بعض الفجاج البعايد
فطامي قناص رماناش نوشه   يلح الهوا بالمرهفات الحدايد
ترن الثنايا باكليب على الغنى   مكادكما بالعين شوك الكدايد
فمن عود الغوا المناعير مطمع   تلوح بالنضا والجياد العدايد
ومن عود الصبيان الكل ببيته   اتوله على عسر السنين الشدايد
ومن عود الصبيان جرة قناتر   خلاف المخلا قبل يا با العوايد
وصلوا على خير البريا محمد   عدد ما تلا عالورق فوق الجرايد

قال عرعر الدجين

بغد الغريري بالوزي يا مالد   هوى غير طلب الطايلات اهواه
لانا مع السمار حنح من الدجى   لكنه بموضي ناظري فداه

٢٢

لكن بها شاف ام عوق الاسرى   الانام هل باح وطاب كراه
وبات على نزل من الزل ماله   جضيع سوى جرد يفوح رداه
فنا فوق شر وانملة الصيف سافها   ترى ماطرا امسى يعط نداه
جضيعي من الهندي مصقول صاله   لما ناش من جندل العظام براه
وثوبي من الفولاذ درع وطاسه   يبين لعين الناظرين سناه
ومنزلي ومزيني فوق مجتمع الثرى   كميت من الخيل الجياد غياه
وترديني بمحني صنعة الشام انها   طرير ومن زين الجباخ وقاه
ولا لي نديم غير هندي وصلتي   ومن لك زينات العروق قناه
ابي كل من جا في الحسا نسبيه   يذوق من انواع العذاب رداه
فوا وجعتا من لا ابن خال الذي به   عذوا للملا والعالمين حكاه

٢٣

عفيت لهم ما فات باغ الوجهوا   على الصند فلوا بالجموع فواه
مشيت لهم مشا نغيب مرامه   مكادا على واتي العزوم سراه
بلوارد والمصدار خطر على العدى   ولا كل من قاد الجموع عشاه
على نساقي قوم وتار رفافه   صغى قبل هذا ثم جا بلاه
الين بما نوار الرياض كنه   مضاحك زينات العيون بغاه
تقهقهت للمرباع باغ طرابه   بعوهم عن افعال الجميل عماه
بنو للردا اساس وعنبا مناجل   الا البوق وامسى للقبيح شراه
وسوو لما لا يطرهه النفس ذكره   ولا يشرح القلب الذهين نبلهه
رموني ونالي صنع ما كنت زارع   ومن قدم النوى الجميل وفاه
ومن صنع الحسنى ولحسان الوصف   له اليوم جاه ابكذا كجزاه

٢٤

لومني ولاعفو من الله خاطر   ولا جال ما ذني بغير قضاه
فلا ما حلا يوم غير الذي جرى   علي وجا بالخاطرات قضاه
ضحى يوم جيت الطم على النقا   كما الدر منخرط وشاف جراه
شفيت صدى كبدي بتجبرا   وشوفي لمزوقي كساه دماه
ومن غير هذا والقرم صرايع   على الارض ما يرجى لهم نجياه
ويا ما بعدى من شقى الما حاضر   ومن ساعة تجث بها القضاه
فيا مبلغ عني شهيل رسالة   فمن جارت الليث الخفيف كلاه
ترا الخبر يخبر عن معاد اخا الد   سواك فلا تبعد لها بقلاه
ولاهي بمنتاصي ولكن فربما   تدنيك لي ما خذ قضاي بلاه
يا شهل هباس بعاد عن الردى   ومني عليهم عفة ونفاه
مشيتو بنا يا شهل مشا قطايع   بكم دنز شطان رجيم لواه

٢٥

وصارت بكم هنزى ولا اخرى بها   تجيك على غير الخيار هواه
ويا ما براسي لكم من الحرب والشقى   فكم من شلايا ما شربت نعاه
فنار اعي الهد لا اشقا كل عايل   ولو صار ملح الروس فيه سفاه
فنا سافر في الحكي هذا الم يكن   انزينه بافعالي وازيد وراه
ويا طارشي سقها وسرها الزامل   لعل عسى تلقا احذاه بداه
بعيد مدا تدبير الاربا ومن به   على مثل غارات الزمان نباه
اخو تركي بلال الارياق نزاهل   ومن زاد في عسر الزمان قراه
نديمي ومن لا لي رجى سواته   نبصيح ولا لي في العباد سواه
وقل له علم فضوة لا تكن به   سجوح تر القلب الجريح دواه
يثنيك في حرب لمن قد شراله   وشاف اقشر القالات ثم نصاه

٢٦

وداروني يا اهل الحمد والثنا   كما يدبروا الاما بالبين جاه
خف الله هل ترضا بهذا وراسك   يشم الهوى والسيف جا صداه
تراذ لكم ذلي وذلي بذلكم   وعزي لكم عز براس صفاه
وهل ترتضي لي بالعزيز ولكن انا   فيا بيسها من شيمة وحياه
ولا الموت الا لي ولك ينشفا به   ومن مات ما يدرون وش وراه
نعم تام ناعينا عدينا فريسه   وصرنا الخبثان النحوث وطاه
وعط خالد مني جله جميعهم   ودين وثلوث الطلاق تراه
عن اللي مضا منهم سوى اللي نسعى مما   منا ولا دشمروخ فنا لم داه
ملا يا من الضرغام من عرض راسه   ومن خبطه منها يقال قراه
فما الشعر الا يشرح القلب ساعه   والافعال تبري للعليل حشاه
وصلوا على خير البرايا المجيد   عد ما زها نبت وطا اسفاه

قاضاه زامل

قاضاه زامل ٢٧

يا من لقلب كلما بات همه   لطلب العلا والطايلات مناه
الى ما حكي البال طلاب مرحم   تزايد في مجل العيون بناه
ينير ويبدي شي في مشاحي طرايب   هواه عن الفعل الجميل عداه
يرتقي لميلان وينمي تجاير   بها عن جميع الطايلات استغناه
فلي همة ما اهمتاني بالغلا   ولا سامرت جنح الظلام سراه
ولا شيبت عيني في زي كاعب   لكن بعيني عن ضباه قذاه
ولا ادري عجوز ام فتاة الاعين   ولا حرة او ان تكون اماه
ولا لي بها حق حبي وشايب   مدى العمر ما مازحتها بسفاه
وفي صغي لجارات ما بيننا الحما   لها عند ضيقات الدهور نفاه
وللجار عندي كل يوم كرامه   تزيد الى زاد الحسيب جفاه

٢٨

فما الحمد الا من قديم نغرمه   لنا دون كل العالمين سناه
عزيز متى لم ترض بالذل نفسه   ولا الهون لو نزل السفاه سفاه
ونشقى بما يبني لنا الحمد والعلى   ولا نرضى دون المكرمات بلاه
لنا ديرة منها وفيها جدودنا   قديم فهل دون الديار سواه
ولو لم يكن فيها لنا غير عالم   نحن نرعيها ما نرام غير عناه
لنا الحلم فيها والجهالات للذي   يبي الجهل منا ان بغا لقاه
فقم ايها الغادي بحزم رسالة   بها اختص دون العالمين بناه
فقمان رسلة جاني نباها مجاهم   سوى اني وانا حرق الفواد بلاه
منا المجد راعي خصال حميدة   لقانا بالشماحي لقاه دواه
اخو حاسن من لي شفيق ولا لمن   شفيق صنوي وما عناي عناه
ابو باطن جالي صدى القلب عنه   جما من الجام من هو وراه عناه

حما

٢٩

حما الله عن من دار فيها ملامس   وبالغدر جاها من عناه مخاله
جزا ما سقا بالغدر منا على النقا   جزيناه عن ربع الديار جلاه
على همة منا الغشا كبيرنا   سقلنا العدى فيها الكبير شقاه
ولم ذا صنعنا قبلها من صنيعة   بهم محسن يدري يكون جزاه
ذخرنا بهم ذخر جميل تفتحت   علينا به ابواب الخزا قضاه
وكم غرست الراحات غمر متيم   وكم نعمة زالت عنه جزاه
فمنا لهم لين ومنهم جفاسة   جزا الضيف من هذا وهم بغاه
فيا مبلغ مني شفيقي رسالة   بها من عريبات النشيد قضاه
من الشيمة العليا بنا ما تغيرت   نظاما تطالو كاد ذاك نظاه
وفوق كل ما اثنيت نفسك حسنا   عفيف صفينا الحريب وراه
صدق كل العفا يا كاسب الثنا   والا قفله توطا والامور قضاه

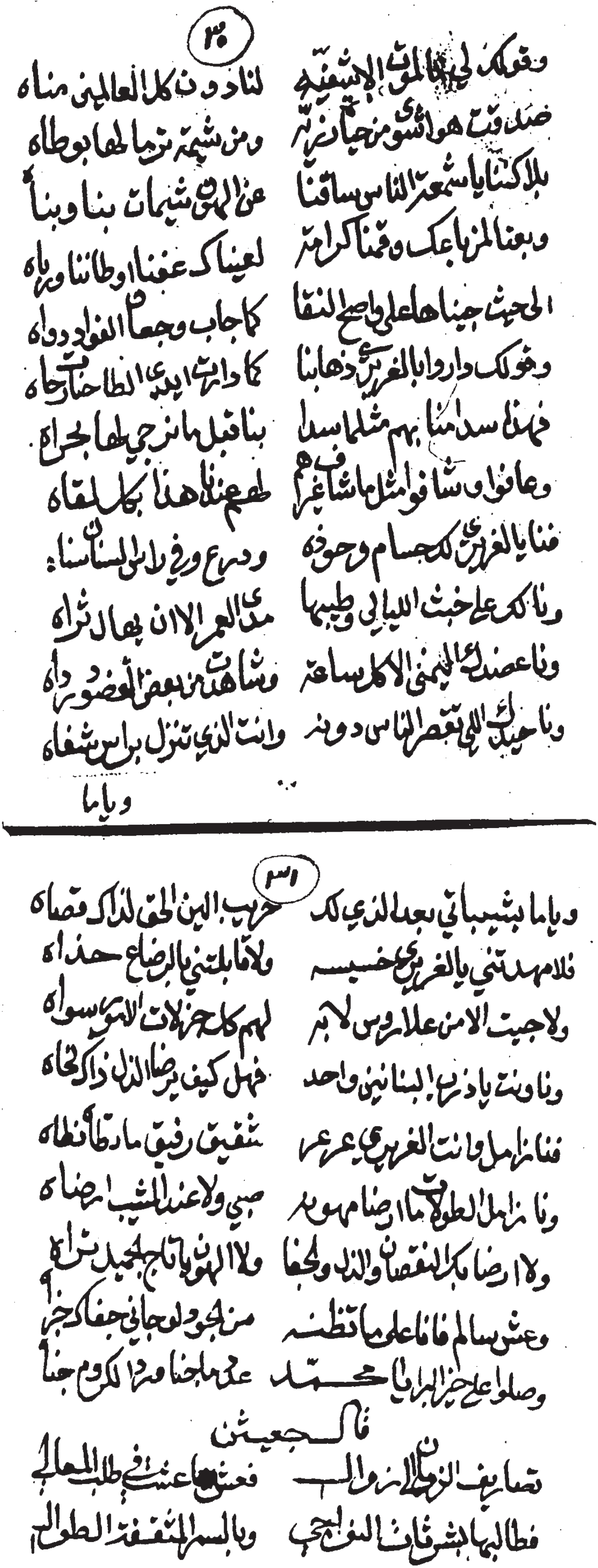

وقولك لي يا الموت الا شفيته — لنا دون كل العالمين مناه
صدقت هو اشو من حيا نزيه — ومن شيمة ترميا لها بوطاه
بلاكنا يا شعر الناس ساقنا — عن الهوى شيمات بنا وبنا
وبعنا المزايا عك وقمنا كرامة — لعيناك عفنا وطاننا ورباه
الى حيث جيناها على واضح النقا — كما جاب وجعا الفؤاد دواه
وقولك داروا بالغريب ذهابنا — كما دارت ايدي الطاحنات رحاه
فهذا سد منا بهم مثلما سدا — بنا قبل ما نرجي لها بجراه
وعافوا وشافوا مثل ما شاف غيرهم — لهم عندنا هذا بكل لقاه
فنا يا الغريب لكجسام وحوفه — ودرع وفي راس السنان سناه
وناكر على خبث الليالي وطيبها — مدى العمر الا الان يهال ثراه
وناعضد اليمنى الاكمل ساعة — وشاهدت من بعض العضو رداه
ونا حيلك اللي تقصر الناس دونه — وانت الذي تنزل براس شفاه

ويا ما

ويا ما بشيباني بعدل الذي لك — حرهب الين الحق لذاك قصاه
فلا مهدتني يا الغريب خيسه — ولا ما بلتني بالرضاع حذاه
ولا جيت الا من علا روس لابه — لهم كل جزلات الامور سواه
ونا ونت يا ذيب ابنا نين واحد — فهل كيف يرضا الذل ذاك اخاه
فنا زامل وانت الغريب عرعر — شفيق رفيق ما دطا انطاه
ونا زامل الطولات ما ارضا مهوبر — صبي ولا عند الشيب رضاه
ولا ارضا بك النقصان والذل والجفا — ولا الهون يا تاج المجيد براه
وعش سالم فانا على ما تظنه — من الجود لو جاني جفاك جزاه
وصلوا على خير البرايا محمد — عدد ما لجنا مرد الكروم جناه

قال الجعيثن

تصاريف الزمان للرجال — فعش ما عشت في طلب المعالي
فطالبها بشر ثبات النفوس — وبالسمر المثقفة الطوال

٣٢

فمن ان يكون وان تمادت   لها لو عنه مطلبها ينال
وكل معيشة فيما سواها   على من عاش في الدنيا وبال
ولا تاس على النكبات منها   وبرق بالجنوب وبالشمال
ولا في الحادثات بعزم ليث   ولا تجزعك شدات الليالي
فشدات الزمان مقدرات   على من هي عليه بحكم وال
فللشدات تفريج ولين   وللضيقات عقد وانحلال
واذ بسطت لك الدنيا جناحا   وصرت من الزمان على اعتدال
فلا تعمل فلا للخوف برق   ولا رعد يشا ولا اخبال
فما يبدى افول البدر حتى   تراه الناس في شوف الكمال

٣٣

فهو في مرة بدر منير   وهو في مرة اخرى هلال
الا ما ان لك في الالاصغر   وهمت خلا شوف احلال
فدع ما يشوقك واسل عنه   وفارق وابدل حال بحال
فما يرضى رفيع القدر حر   ولو كانت مطية النعال
مقام في بلاد خص فيها   فما غال سوى عرض بغال
فما ينفعك في دار سقام   وقدرك في ربوع الاخال
ولا ينفعك في سمل مرقع   ولا في صاحب السنو العدال
ولا ينفعك نادكلة امس   وبطنك منه هذا اليوم خال
ولا ينفعك في دق المعالي   ولا في حلها غير الرجال
ولا ينفعك جدك كرام   اذا خابوا بنوهم التوالي

وان شفعت لحشيمة من كريم   عفو عنك واعزو مال
ينالك منه خير كل يوما   ولا يسمع فبالك من مقال
فجا اجمايلهم مادمت حي   وكن في حاجته ولد الحلال
وعاد لمن يعادي من عدو   وقل بالطيب صحبته من يوال
وراعه بالمراعا منه واحدة   عليه كل همان تمال
فتحصر بالالا في امور مهلكات   حقيقة بالعقوبة والنكال
فقلت لطيب المنشا علي   رفيع بالشان بين العوال
ومن لو حل بي ناي وهجر   رعاني بالمودة والوصال
الاما عشت عشت بدا آخر   وآمنت المكاره والطوال
رسالات لخص بها مديحي   وجاك بها رسول من قبال

بها ينبيك مجروح مطبع   بجار لحر ينتل انتلال
على صفح السجل مترجمات   بخط له نظير العين ثالي
لعبد المحسن بن عبيد اقره   سلام وتجاعه بالمضال
هو اتقى من نزل وادي حميد   وانقا ساكنيه بكل حال
واشرفها وارفعها جدود   واعرفها بحالات الرجال
واوكدها واصدقها وعود   وابذلها واجزلها نوال
واصفاها والطفها جوار   واشجعها الاصاف المجال
واسداها واوكدها كلام   وابعدها عن ادناس الخال
فتى ماله سوى العليا مشام   ولا عن قيم الدنيا ابتهال
ولا عن مقصد الدنيا انعزال   ولا عن مطلب الدنيا اشتغال
صليب عزايم راعي نفوع   على الحجاجات حلوات جلال
فتى قسم لاالله لنا نوال   جزيل من يديه بلا سوال

لكن عطيته تهدى بخير   عنبسة بن عيينه مدها لي
على شكواي من حاجات شغلي   بلا حيل يكون ولا احتيال
جزاه الله في دنياه خيرا   بنيل مراتب العز الطوال
وفي يوم القيمة جاء يعطا   كتابه باليمين عن الشمال
وصلى الله على سيد قريشي   عدد ما لاح برق في خلال

وله ايضا

ابا الموت لا يبقي لنعات لوايل   وظل الصبا عن شارق الشيب زايل
وما الشيب الا رايد الموت والفنى   بدا عارضا من كان بالنا من عاقل
فوا وجعي من دولة الشيب كيف لي   بعصر الصبا اصبح بعزماه مايل
بكيني ولا ظني يغيري الانقضا   ولا لي ولو طال التباكي بحاصل
رعى الله ايام الشباب التي مضت   وعصر لنا من دولة الشيب حايل
فما هي الا لذة العيش والبقا   ولو كن في زعمي ليال قلايل

هي العمر وانا عقبها مثل من هب   مطاياه مثل الطايحات النعايل
فلا كنها عقب الحكا ما فارقت   وراح لصرم البين منها سلايل
وسيق لغارات الليالي خلافها   وقطعن عنا الاماماع الوثايل
بكيت على عصر الشباب الذي مضى   ودهر لنا من دونه الشيب حايل
كما قد بكا طفل مقيم سقامه   على غير مهل من فطام معاجل
فقلت لمن هو عن قضايا ي ناشد   ومن هو عن احوالي على النائي سايل
دع الناس فيما تبتدي منك آله   خلاف التواني واختلاف العواذل
صديق ودع ما خفيه يغبا على العدا   فما لك في تبيين ما عنى طايل
فربة مكروه تمناله الردى   يجي منه نفع فوق ما انت خايل
ورايته ما موتنا حيا ايه   يصيرها الله عن من الشو فاعل
فلا تطويا سمن رجا وصل مبغض   ولا تحفا بال من عتاب العايل
ودع كل من دون المصافي بخايل   ودون الجفا في من خبا الدغايل

٥٨

خلا وبه العيط التمابة لحما   نشيب النواصي قبل مينا شيبها
سرابي بها قت وزادي مشاقع   لا وجبة من وجبة اجتزي بها
وكم ليلة شتوية هزبرية   بها تنجح الجوزا تباري رقيبها
يطيح ذراها من عشاها مبكر   من البرد ما يسري ولجاع ذيبها
نبات بها حرش العراقيب جثم   من البرد تغزي ولدها من حليبها
جميد لشاربها لكن شرابه   حثيمة دم كن جاري شريبها
وصيب دم الغزلان في العاع نحجه   خلاوي تسلح طال ما يعتني بها
وهاجر قمانا في لا قيت خرها   من الغيض كن النار حامي طحيبها
تذوبه الثرى الغبني في مستعره   ويبس من الوشال حامي هضيبها
بجنبها واعمال الصبري هو جس   الى حال في البيض العذارا ربيبها
وقبلتها صدره العل غنيمه   ينهلها رب البرايا اجيبها
ولي خلة يرجوني في مغايبي   والجواد يرجي فيها من مغيبها
معودهم حق الاجية سالم   فكل يدما تاخذ الانصيبها

٥٩

خلا خير في نفس تمني شكاله   مد الدهر بعصر نيلها عن قريبها
فيا ناق جزو انقضا الجزي عطنه   على عبلم سهلا عبيط قليبها
نعدي بي النفود نوال واجعلي   قره الوشم بليمنا وذيك اقطعني بها
والخفاف والجلبان والرمل صبرعه   على النية اللي باذن امهلي بها
من النير والشعرا الى جبل مشرف   الى اسمنا ايام معتا طيبها
الى جبل عول والجبيل وواسط   مراتع من عين الجوازي وذيبها
ونيخ وابعار والخلا دو الشرا   الى شعب وان يدفونها شعيبها
خلاف اربعاش النبت تسعين ليلة   بنجد تذبن العفا من عشيبها
لعلي امور اليوم ما انا ف خبر   كريم على عسر الليالي وطيبها
وحبيب حبيب باش غير كالح   والجود اهلا اها متاع لبيبها
كما نجع البهزالا لحظر مخيضي   لعل الحبا فيها وكيد مصيبها
حسين ابن منصور ابن رحال الذي   رما من درب الجود اعلا نقيبها
اذا ضامني دهري الجيت اعربه   بغيضا حوق من حسين اغتني بها

٤٠

همام عن الفحشا عفيف وبالرضا   لطيف وفي الاعلا عنيف الفعايل
عدو في المشيخة الكبرى منا العمر والغلا   دعا من شتات الجود ما كان هامل
فحجر على حجر عن الجود غيره   وعنصره الزاكي كريم الشمايل
سجايا نفوس ما لبسها ارجيته   وكملها بالجود من كان كامل
اسود على الاعدا لجور على العسا   وللجار اطواد رفاع المنازل
وهو شمعة موضي سناها ونورها   وبه تبتني اجوادها والرذايل
وله بذل لحسن في جنا به بذلها   عليه ببذل للعطا والفضايل
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى المزكى جميع القبايل

قال حميدان الشويعر

الايام حبلا والامور عوان   هل تعرف ما الايلون فكان
الاعمار ما فيها طويل وقاصر   وكل شي يبي لخلايق فان
فلانا من الدنيا ولو زان وجهها   تراميها للظا لمين حعان
فكم غيرت ملك لناس وبدلت   مكان لشخص صار غير مكان

فيا ولدي

٤١

فيا ولدي غربلت الايام كلها   فما كان من صعب اللقا فهان
حبال الرخا توريك بالري بالغنى   وفي الضيق ما ترد لخد وادها
ولو باشى اما حدر في محينه   طويلة ملغا جاذب وشطان
فعانك من لا ترتجي منه عونه   ودبه راعي في جنابك خان
فصادم صعبات الامور على الجدا   فراعي الجدا في الموجبات معان
فلا مطلب العليا يدني منية   ولا زادت احوال الرخا طهلان
فناجب نومي فوق صوان لحصا   ولا جودري في بلا هوان
ولو كان شربي من هماج وخلطه   فضيل وانا لي في المعزة شان
فيا ليتني بشر واكرز على الدخا   ولا البصرة الفيحا وبر عمان
فعلم صبيان القرايا هل الذرى   من الناس والافا النها ذهان
الوطان ما يغدى بها خلط عالم   ولا او غلتها نشر ابكل زمان
الى غبت العطرجا بداه ورثها   من السيف لاحد ولا بمكان

ولو قلت ذا ملك لبوي وجدي على الحق منصوب اللكو كضمان
اذا كان يغني من حنانها حربها يجر الى الناس فلان فلان
معفة شباطها في اكفانها عراهن من ويل الوطيس ادهان
بناجر ما ينجيك منها عمودها لو اعطوكفا العطو عليك رحان
اباداعي الله النبي في قراره ضعيف القوى ما يتقي باعوان
الوطان بالجاهل شي لا ترفع البنا والا بطال للضد القبيح عران
فلو كنت في قصر جديد مشيد يفضو الى عداء الرجال وهان
ولو كان تعطي كل يوم وضايه تبني للبعد في الواجنابه لان
فمن يامن الرقطا على الساق جاهل ومن يامن الضد القديم عيان
عدوك ولو خلاك ذل معفر فهو مسرج للمولمات حصان
ولا تغد سرحان ولا تلق مبغض ولياك لطمع الزهيد بدان
ولا تحتقر في الله داعي حنانه فكم شالتا ولاد الكرام اهدان

ولا تتخذ خطا على غير عيله الى تم تستسلم فعالك كان
فكم عيلة يعقوبها كشف هيبه ولا حكم الا ان يكونه بعان
وان كنت راعي عيلة تتقي بها عن الواش ماتدبيرها بعلان
فشاور مرجام صبور صميدع يعينك بخياعن الامان
وحاذر منارب خفيف سملق ردي القي بالمعضلات ليان
ترك باب الذل عني ولا تكن الى غير راس من عدوك باه
وصكه بالهندية على البون في التقا فما كبر من عظم المصيبة هان
غدا ذا وياغلا على عيد هيبه ضراب هجين من بنات هجان
على مثل ربدا في سنا الفجر ساقها صنو حاكم طوق اللباب فكان
واسفر عن حزم توام اسبوقها كما برق هيب عليه فهان
ولا ناب مستحوف هوامه لهمه فرجه نكبا ودبور سمان
الى جيت هنا للعذا عير ديره من الوثم عن للعناقر كان

فعمهم التسليم مني جميعهم لمن كان قاص بالبلاد وداني
وقل يا هل الفعل الذي يوجب الثنا تراك حذ الباب لجديد يمان
عنقفوا عنا العز الذي يوجب الضنا وليس عن اجدات العيون مصان
حسبت لهم شين بسيف مسند ولا حشد عند الصكوك سنان
وقالوا بنا مهلا الى حيث نلتقي ترا نصفنا متحسفين بيان
ولنا ديرة شرقي الاطراف والنقا ترابها عند صفق الحريق يمان
اخذنا بها الاثمان بادو حاضر جماجم ترا ما بالرزي ويمان
قتلنا بها اصحاب الوشايا بمكره وعاونا من لا يعان بشان
حضرنا بها بين القضا عقب ما غلا على علل طول الزمان دفاه
نفخنا بها النار الذي طغي نورها وعاد لها عقب الخمود لسان
وذا اليوم فكوها على واضح النقا عزافة منقوص ظهيرة جان
ابا لا بكا في ما لنا عن اقرابنا قولوا بنا كفر جزا ايمان

فصعنا بالحرب الذي في جوارنا عن الصلح ما دام الزمان زمان
نضرب الى درب الرحيلين قدما لنا نعرها يلتغيه جبان
فقل بيض اسروجه جيران دارنا الا انشدعنا وش كان فكان
حضرنا لهم في عجة القوم ونعه بها الطرحا مثل الهشيم توان
وقفوا وقفينا معيقفين بيننا وراحت تناع البيعة واخزان
ومن علينا ربطا الكريم ابن زامل من الوشم راعي دنرة وجفان
جزوا عن الحسا بسو ملاله مجازاتنا الا بالحسا هشان
فلا يا رجال ابن تميم تفقهوا وصية من هو بالصلاحة بان
ترى عندكم ضرب الرقاب مكنع اشد من اللي يرصدون جفان
وصلوا على خير البريا محمد عدد ما ذرا الذاري رمال عمان

قال عامر السمين

يقول ابن سلطان قد اجتمع عامر   والاقوال من الاجواد ما [illegible]
ارى في ثنايا الرجال دسيعه   عن ابصارها او غيرها يستثيرها
عماشق في راي الرجل يوطيه ما دري   وهو جاهل من كل بر غزيرها
فلا خير في رجل الاعاد شوره   كموج الرحى من جا اليها يديرها
وعاد الذي يخفى على الضيف ظاهم   والاجواد تخفي فخرها في ضميرها
عندي في شاني ما غدا في من آهب   لو ارضا اولها معنا عن اخيرها
ومن يرجها اعلا يرجو اصداقه   كلفعا او سوي يوم جا يجبرها
بمال الى حانوه ريح خبيثه   حقيق بهذا الحال الادمي ان صيرها
خبا دليل لنا وان كنت جاهل   بافعال ما ان قد مضى في مسيرها
الاداس رجل له فاعلم انه   لزوم عليه ان عاش سو انضرها
عجبت لمن يعطي قصاياه غادر   من الناس شاغل داها [illegible]
وكثرة خلان الرخا خلبيه   يبوا الى جات الحكايا كثيرها

فلا بد توي العطاشا من واهج الظما   الى ورد للما من اجاله قصيرها
ولو باشوها تدريها للذي تطا   والاجواد تعطي نصحها مستشيرها
على قول بيت قيل في ماضي مضى   الاقوال يغني قلها عن كثيرها
مابن يد سرت عنها وحاربت   عزاها يد قد عداولي [illegible]
كربت مجد يثقل الناس فضلها   بجهد وعدا نيلها عن قصيرها
ويا نفس داري مجلس الظلم واحذري   دقاق المعاني واعلم اني نذيرها
ومن ضيع الحسنى من الناس غادر   كمن خان في عاريه يستعيرها
ولسراهن تبغي مروه السد عاف   اخا فكرة في كل خبر يديرها
والاضداد تبغي عندها من نعله   كما حل من نوع القوايس سيرها
وخذها كوصف الدراسي وصبير   اجارك عن سو الليالي بجيرها
تن اكسر عظم الساق برجا جبوره   وعيب السلام ما يداوا اكسيرها
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى ان كان قرشي اميرها

٤٨

قال رمضان فالح مزان

كن للزمان على اي حال صاحبا   فاندر الزمان لاجي الزمان عجايبا
وعليك بالتقوى فما عاب الفتى   شي باقبح منه ترك الواجبا
واترك ابتسام للعدى متذرع   بالصبر منهم وترنا هبا
امضى من الاسد الهزبر المسطا   بالضيق مرتاح لكنك شاربا
لا تشتكي نوب الزمان وحادث   واحلم هدية ولا تجانف صاحبا
واستبق الادنا ما استطعت فانه   حاشا المجد ان بيتجانبا
مستقبل عوجا الصديق بصدها   عفو ضفي الحرمان منك وهانبا
خير فيمن لا يسر مصاحب   ويغيض بالفعل الجميل محاربا
يا قانع فالاموره ننجبه   بعد بعد غد لهن عواقبا
فاعرف مصادير الامور لورودها   فالغلب انه للنفوس الغالبا
طب نفسي ان هوى النفوس الى العلى   لو كان بين اسنة وقواضبا
وخلاف ذا يا منزل فدحل به   للشرق من وادي سند راكبا

انغل

٤٩

انغل وقت رسالة مكتوبه   ان الكتاب بيان عقل الكاتبا
ان جيت عنا الابن دلها العدى   برعونها بمساح ومعانبا
اولاد مناع ذوابة خالد   بيت الندى منها ومنجا الهاربا
قوم اذا فزعت بهم شعث القضا   راحت لهن فرسانهن مكاسبا
من عهد ها بن غث شموس سيوفهم   فلهن في روس الملوك مغاربا
اعمهم مني سلام وخص لي   بيت الجحا منها وملغا الطالبا
برالهي ابن اعزيز امضا خالد   باس واكرمها يد ومناسبا
ثم انشده عن طارش متغرب   عنه وعناله سنين غايبا
لا ساية جفوا و لا له ضيمه   ما غير مقدره وما اسب كاتبا
فالى هدلك فقل لمن لا يرعوى   في الجهل ما هن الخال الواجبا
ان فات في الدنيا مضرة مبغض   وسرور ذو ود فعيبك خايبا
ان كان جيته في البلاد مشمر   لمراتب ومراكب ومطالبا

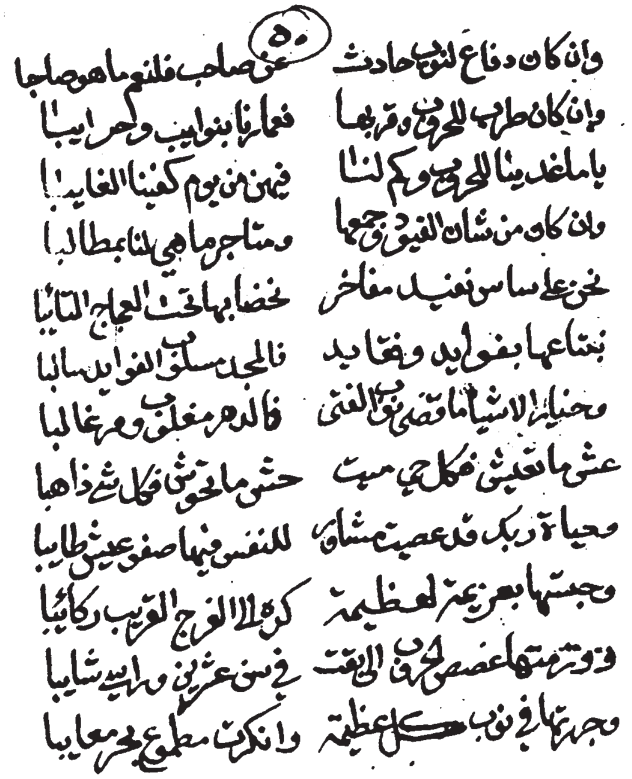

٥٠

وان كان دفاع لنوب حادث   عن صاحب فلنعم ماهو صاحبا
وان كان طرب للحروب وقربها   فعمارنا بنوايب وحرايبا
يا ملغدينا للحروب وكم لنا   فيهن من يوم كفينا الغايبا
وان كان من شان الفيوف جمعها   ومتاجر ماهي لنا بمطالبا
نحن على ساس نعيد مفاخر   نحضا بها تحت العجاج النايبا
نبتاعها بفوايد وفقايد   فالمجد مسلوب الفوايد سالبا
ومحايل الاشيا ما قضى نوب الفتى   فالدهر مغلوب ومن غالبا
عش ما تعيش فكل حي ميت   حش ما تحوش فكل شي ذاهبا
وحياة ربك قد عصيت مشاق   للنفس فيها صفو عيش طايبا
وجبتها بعزيمة لعظيمة   كرة الا الفرج القريب ركايبا
ووترمتها عصص لحروب الى الوقت   في سن عشرين والشيب شايبا
وجرعتها في نوب كل عظيمة   وانكرت مطموع بحر معايبا

ط سمع

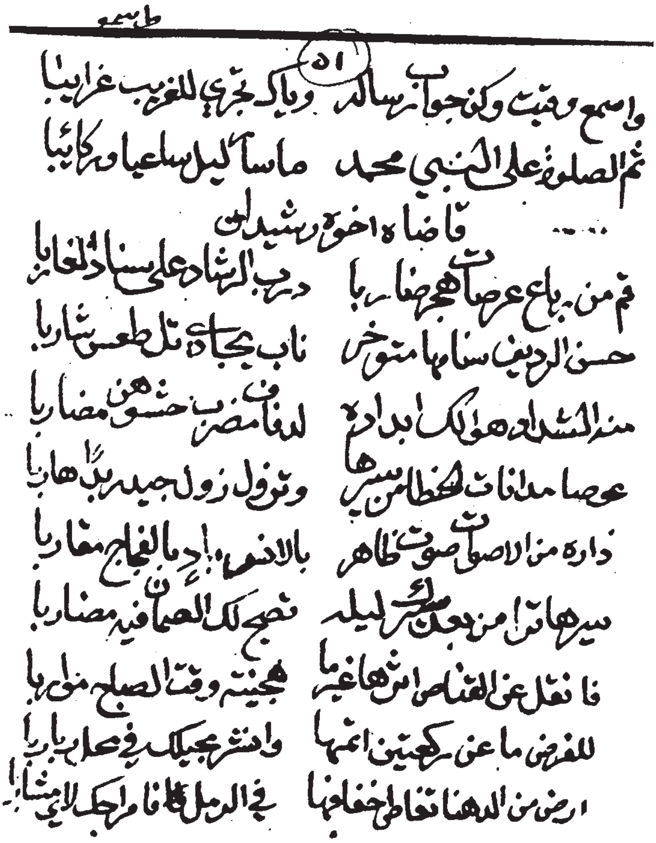

٥١

واسمع وعيت وكن جواب رسالة   وياك تجري للغريب غرايبا
ثم الصلوة على النبي محمد   ما سار ليل ساعيا وركايبا

قاضاه اخوه رشيد لين ......

قم من بلاع عرصات هجرها ربا   درب الرشاد على سناد لغاربا
حسن الرديف سناها متوخر   ناب بجادة تل طعس شاربا
منزل الشداد هولك ابداره   لنا مضرب حشو هن مضاربا
عوصا مدانات الخطا من سيرها   وتزول زول جيبه ربا هاربا
داره من الاصوات صوت ظاهر   بالانس اذ ما العجاج مغاربا
سيرها ترا من بعد سحر ليله   تضحى لك الصفا فيه مضاربا
فانقل عن القناص امنها غيرما   هجنته وقت الصلح مناربا
للفرض ما عن ركعتين اتمها   واشتر بجيلك في علا بارابا
ارض من الدهنا تعاطى خفاعها   في الرمل كله فام رجل لا مشابا

٥٢

مالي لعنت الاطهار ولاح لي   نوره الصباح مشارق ومغاربا
من بانت اناف لحشوم وقابلت   تشبه غوادي لمزن او لضبايبا
فوه لذي العزم مكن متخلص   متكرب للافلاع عنك كاربا
وتاملت عقب الرواح ونوهها   فقد نزع لك ما بعيد ماربا
بعد العصير وانت لاصبح شاهق   مثلك بديل صد بن ماها شاربا
خغضيه في راس لطاط   طل السلال على شفاها ربا
ويخالف المري ونضج باكس   جبل النلام به الدروب ضوايبا
سهل المغيض على رواح حماده   عبا بتياض اليوم وانت لدا ربا
وادي سدير خص صح والضحا   تلقا الى اجها خلة واقاربا
اولاد من بيت سعيد باللقا   عز النزيل شي لخصم لحاربا
فاق السلام جميعهم ومزرقا   درج المعالي ما اظم لسا ربا
اعني اخوي اذكا الانام وقاله   ليشد لعلمه في العوافي داربا

٥٣

ما والذي سمك السموات العلى   ولد الدعا بنا بن فحاربا
نعد الدهاير مخافة لا انثني   خبرة على الام العظيم الكاربا
كم باسني لمهمه وصد منها   بعزيمة ما طعنه علم الزاربا
فالي تضافرت الامور ودعنها   فرجي عليه وهم عليه عقاربا
فاسقيتها غصص الحروب تعمد   بالسيف حتى اوجب بالزاربا
وتركتها والان في روس الشفا   عن ضيمها في صفو عيش شاربا
في صنف براكه وخوه محمد   الصافط الصاطي الشجاع لضاربا
هام العدى بالسيف حتى اطرقت   لارقاب وتهرب عن لقاهم هاربا
في سوق معرك الكمانه وان لقت   نومي هجا بالضيف دكايبا
اشفوا بها اولاد لخذيم على القنا   لبيلها بالخدر وهن مساربا
من ممني بها غدت الرعات ولحمها   وارز لحسا فيها عسد فاربا
ياناصح قولك احفظ عن حبهم   اسمعت لصم من مدام شاربا

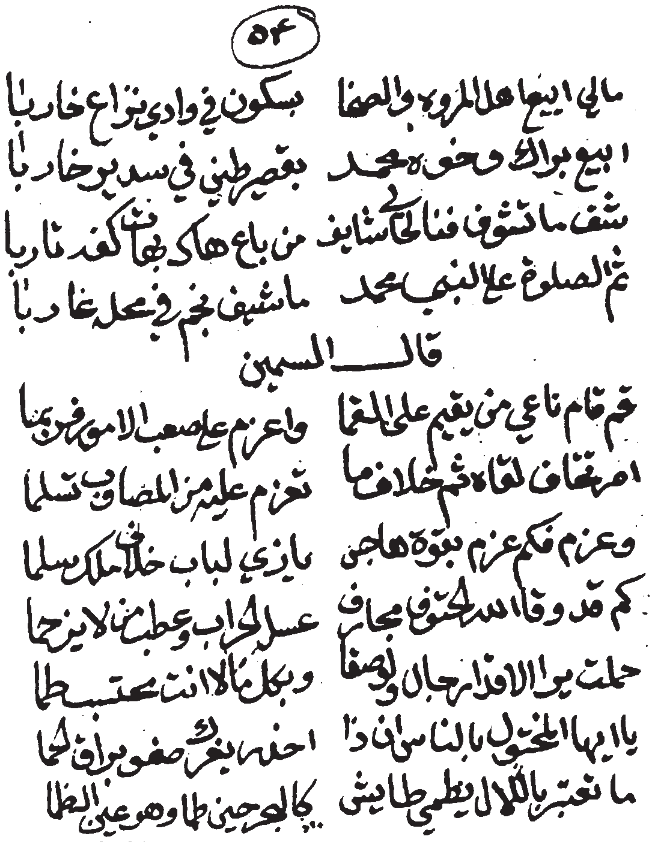

٥٤

مالي ابيع اهل المروة والصفا بسكون في وادي نزاع خاربا
ابيع براك وحقوة محمد بقصر طيني في سد بر خاربا
شفق ماتشوف فنالي شايف من باع هاك بها كغد ناربا
ثم الصلوة على النبي محمد ماشيف نجم في محله غادبا

قال السمين

قم قام ناعي من يقيم على الغما واعزم على صعب الامور فربما
ام تخاف لقاه ثم خلاف ما تعزم عليه من المصاوب تسلما
وعزم فكم عزم بقوة هاجس مازي لباب خلا ملك سلما
كم قد وقا الله الحتوف مجاف عسل الحراب وعطب من لا يرحما
حملت بيد الاقدار جان وتصفا وبكل ما الا انت معتبطما
يا ايها المختول بالناس ان دا احذره بغرك صفو براق لحما
ما تعتبر بالالال يطمي طايش كالبحر حين طما وهو عين الظما

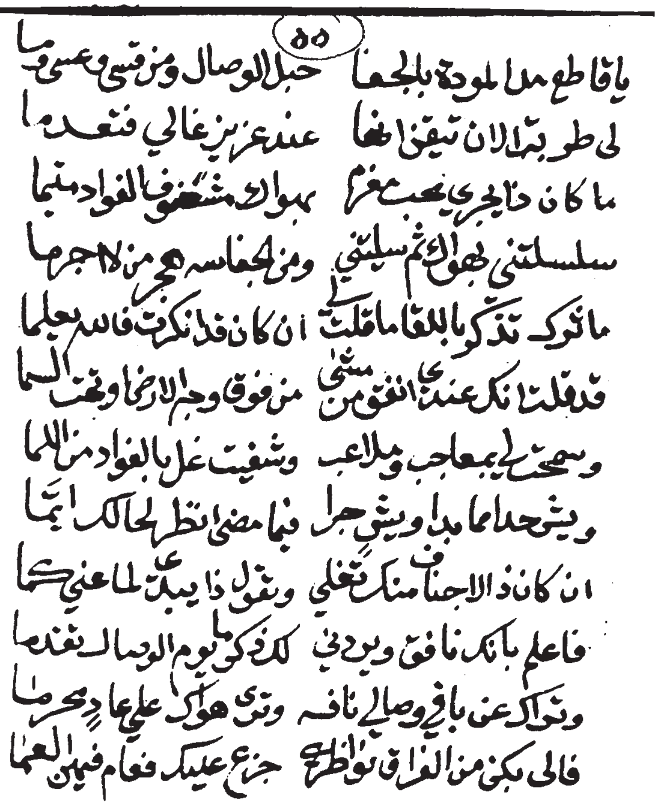

٥٥

يا قاطع مدا لمودة بالجفا حبل الوصال ومن قسي وعسى وما
لي طو بدالان تيقنا انها عند عزيز غالي فتعدما
ما كان دا يجري بحب غرم بهواك مشغوف الفؤاد متيما
سلسلتني بهواك ثم سليتني ومن الجفا سه هجر من لا جرما
مانرك تذكر باللقا ما قلت لي ان كان قد نكرت فالله يعلما
قد قلت انك عندنا انقى من مشي من فوق وجه الارض او تحت السما
وسحبت لي بمعاجب وملاعب وشغفت عل بالفواد من الما
ويشحدا ما بدا ويش جرا فيما مضى انظر لحالك ايما
ان كان ذا الاجفا منك فتغلي وتقول ذا يبعد لما عني كما
فاعلم بانك نافع وبردني لك ذكر ما يوم الوصال تقدما
وتراك عن بافي وصالي نافر وترى هواك علي عاد محرما
فالى متى من الفراق نواظري جزع عليك فعام فيهن العما

عودت نفسي كن بها عن منقنى وصدودها عن من علي تقحما
يا ناق لي بعض الاخلا ما وفى واختال برق خلبي صن تما
اقصد بنا قطن ابن سيف نامشي ثوب المديح فربة انك تغنما
ورث المروه من ابوه وجده حاشي المعالي فارع وسمسا
راعي العطايا المغنيات ومن الى شربت شبا شوك الرملح من الدما
كم فقير صار باب غناته وعقاب خيل قيل من عمها حما
قيس خيار جملا كلهم العامري من قيس او فامقسما
والا تفاخرت الاصلي بعامر فخيار واعزها المقدما
والا للمقدم اصلهم الى المضا والى المضا من قيس او فامقسما
واليك يا قطن بن سيف تابعه اهل المكارم اكرما من اكرما
ما ارثوك الا فعلنا فعالهم بحر بل مد من عطاك قايما
قد قيل انك كابر عن كابر فاسعد وعش وابج بخير وسلما

وخيار

وخيار مغصو لحديث تليلم وعلى النبي صلى الاله وسلما

قال بن جبارة لوادري

لوادري بيوم الرشد نوخت ناقتي وسايلت عن خبث الليالي وطيبها
وقلت لمامون من الناس ماجد ونفس الفتى يدري بها صحيبها
الا يا نصيحي دون داني قرابتي ومن غيركم الكي علني ما مضى بها
الى حنت الصفرا فلو صحي نظاهرت على هموم ضرحالي لهيبها
الى ذكرت بعد الذه اعين مبرك وطفل عند فراس معلا غربها
الا جرعت جرس لحنين تواعرت عيون بجاري الدمع مما يصيبها
نحن فلولا تعتل عزمي وهيبتي من الناس كنت انا العيني اجيبها
فقلت لها والعين تزتاد عبره ونفسي الوجلاه هيف صليبها
ايا ناق ذوقي غل ما ذقت ولعلي لزوم تفاني كل عين حبيبها
فلا انت اول عرمس قد تركتها براوية من زرع المطايا نجيبها

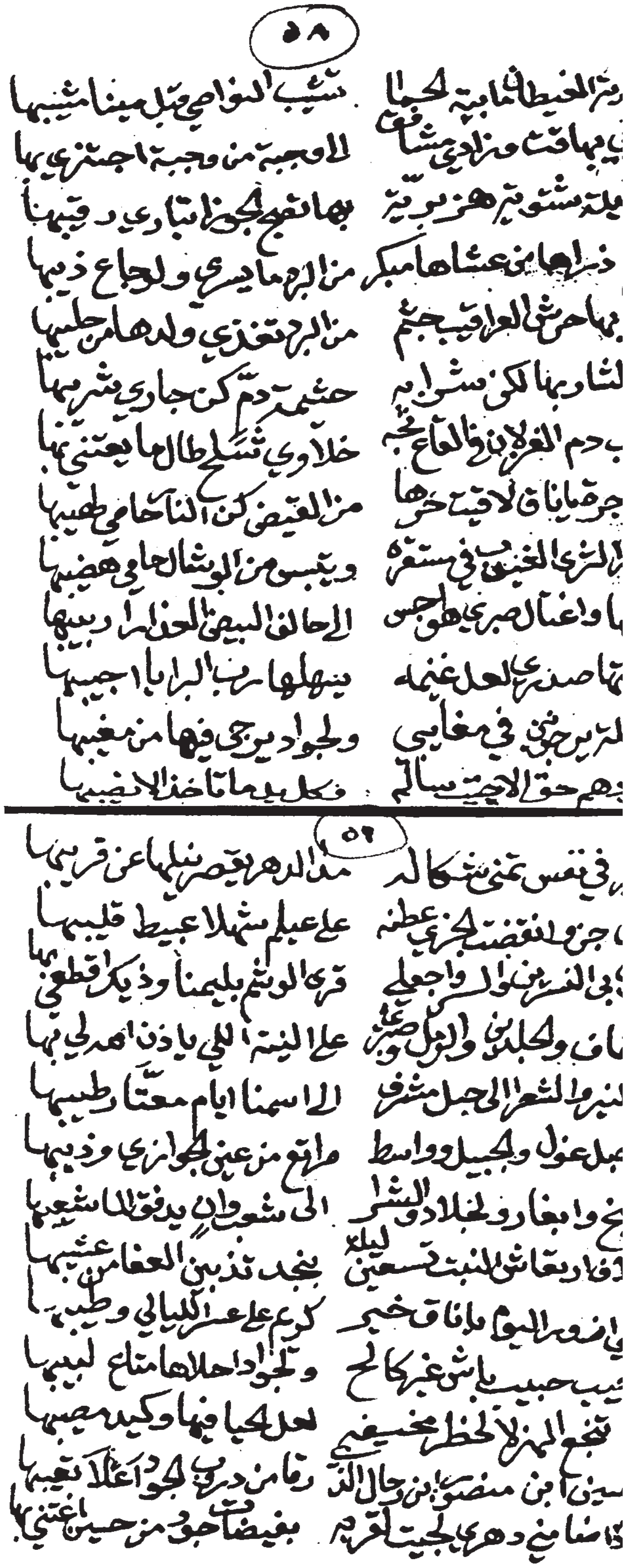
٥٨

رن الخيط في مايته لحيا . شيب النواصي قبل مينا شيبها
ي بها فتى من زادي مشافي لا وجيه من وجيه اجتزي بها
يلة مشوية هزبرية بها ثنج الجوزا تباري ردفيها
ذراها من عشاها مبكر من البرهما يسري ولجاع ذيبها
بها حرش العراقيب جثم من البر تغذي ولدها من حليبها
لشاد بها لكن مشرابه حشيمة دم كن جاري شربها
ب دم الغزلان والعاع تحجبه خلاوي تسلح طالما يعتني بها
جرما باق لاقية خرها من الغيض كن الناحامي طيبها
الثري الغبنون في مستعره ويبسو من الوشال حامي هضيبها
يا واغنال صبري هو جس الى حالف البيض الحذارا دبيبها
يها صنر العل غنمه ينهلها رب البرايا اجيبها
لا يرجني في مغابي والجواد يرجي فيها من مغيبها
بهم حق الاجية سالم : فكل يدها تاخذ الاغيبها

٥٩

في نفس تمنى شكاله مد الدهر يقصر نيلها عن قريبها
جرو انقضت لحري عطنه على عيلم منها لا عبيط قليبها
بي النفس من ولا واجعلي قره الوشم بليمنا وذيك قطعني بها
اف والحلبون والزل صبر عنه على النية اللي باذن امدلي بها
لنبر والشعر الى الجبل مشرف الى اسمنا ايام معتاد طيبها
جبل عول والجبيل وواسط مراتع من عين الجوازي وذيبها
ح وابغار والخلادي الشرا الى شعب وان يدفون لا شعيبها
دفا ربعا شوالنبت تسعين ليله بنجد تذبين العفا من عشيبها
يامعه اليوم ما انا قخبر كريم على عسر الليالي وطيبها
يب حبيب ما شغبر كالح والجواد احلالها متاع لبيبها
تفج المنه لا لحظ مخيف لعل الحيا فيها وكيد مصيبها
سين ابن منصور بن رجال الذ وما من درب الجواد غلا تعيبها
ذا صنا مني دهري الجيت لعربه بغيضا تجو من حين اغتني بها

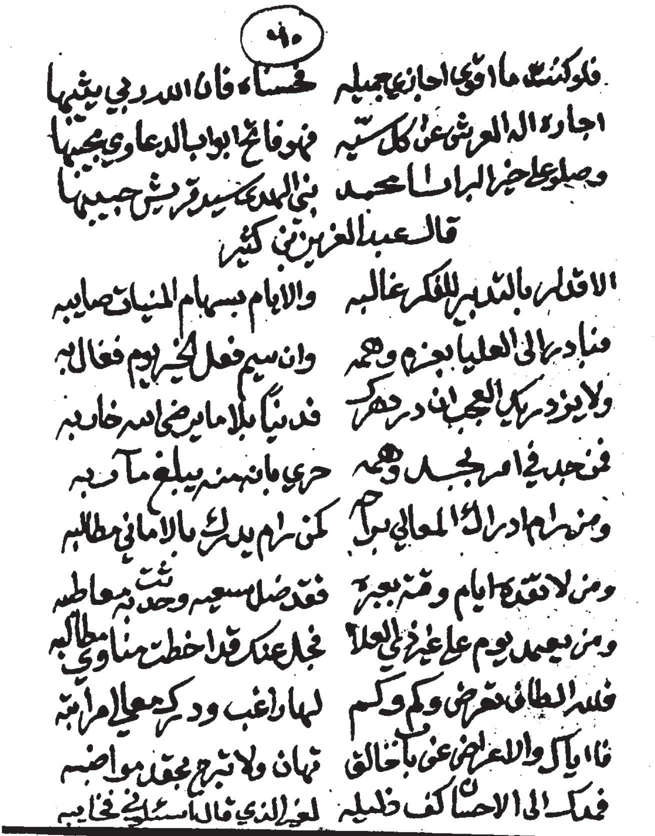

٩٠

فلو كنت ما اوتي اجازة جميله　لخنساء فان الله ربي يثيبها
اجارة اله العرش عن كل سيئة　فهو فاتح ابواب الدعاوي يجيبها
وصلوا على خير البرايا محمد　نبي الهدى من سيد قريش حبيبها

قال عبد العزيز بن كثير

الا فاظفر بالتدبير للفكر غالبه　والايام بسهام المنيات صايبه
مبادرة الى العليا بعزم وهمة　وان سيم فعل الخير يوم فعال به
ولا يزدري بك العجب ان دهرك　فدنيا بلا ما يرضى الله خاربه
فمن جد في امر مجد وهمه　حري بانه منه يبلغ ما ربه
ومن رام ادراك المعالي براحة　كمن رام يدرك بالاماني مطالبه
ومن لا تفيده ايام وقته بعبرة　فقد ضل سعيه وحدثت به معاطبه
ومن يعتمد يوم على غير ذي العلا　فخل عنك قد اخطت مناوي مطالبه
فلله الطاف تعرض وكم وكم　لها راغب وذكر معالي مراتبه
فاياك والاعراض عن باب خالق　تهان ولا تبرح مجعد مواصبه
فمد كف الى الاحسان ذليله　لعل الذي قال اسئلني مجايبه

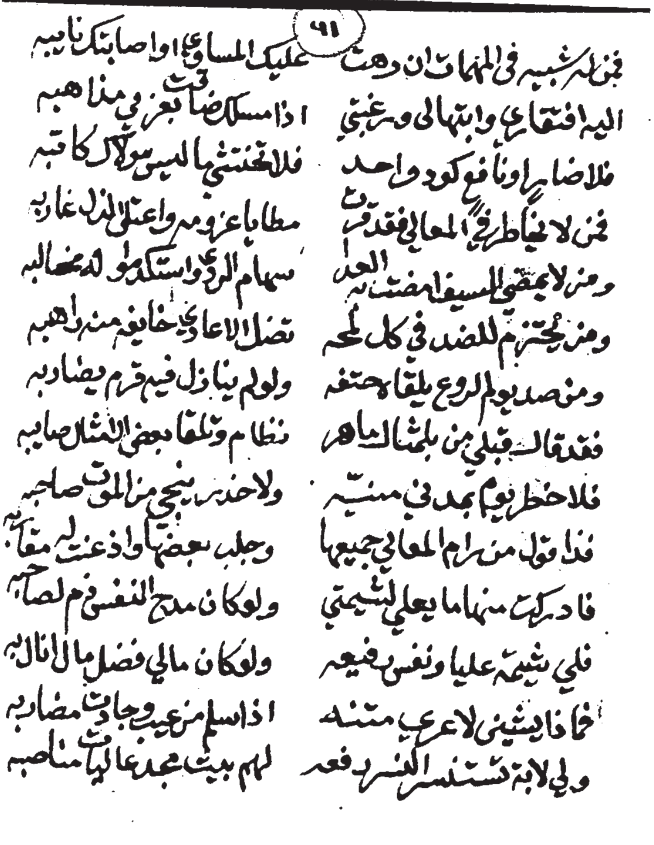

٩١

فمن له شبيه في المهمات ان دهت　عليك المساعي او اصابتك نايبه
اليه افتقاري وابتهالي ورغبتي　اذا مسلك ضاقت بعزي مذاهبه
فلا ضاير او نافع كون واحد　فلا تخشى ما ليس سواك كاتبه
فمن لا يخاطر في المعالي فقد رضي　مطايا عزوم واعتلى الذل غاربه
ومن لا يتقي بالسيف امضت به العدا　سهام الردى واستكلموا له مضاربه
ومن يحترم للضد في كل لحمة　تضل الاعادي خايفه منه راهبه
ومن صد يوم الروع يلقاه حتفه　ولو لم ينازل فيه قرم يضاربه
فقد قال قبلي من بالامثال ماهر　نظام ونلقا بعض الامثال صايبه
فلا خطر يوم يمد في منية　ولا حذر ينجي من الموت صاحبه
فذا قول من رام المعالي جميعها　وجلب بعضها واذعنت له مغاربه
فادركت منها ما يعلي لشيمتي　ولو كان مدح النفس ذم لصاحبه
فلي شيمة عليا ونفس رفيعة　ولو كان مالي فضل مال اناله
فما ذا يشيني لا عرب منته　اذا اسلم من عيب وجادت مضاربه
ولي لا به تستنسر النسر فعه　لهم بيت مجد عالية مناصبه

٦٢

نماهم الى العليا ابًا عن ابًا لـه   فجد ابى من ان يضيع مناسبه
فهم آل ابراهيم جد ومنصب   وفخر غدا ينسى الهلالي مناسبه
سمي بالعيوني فاستمى سامي الذرى   وشاد العلا واستشهدت له مكاسبه
مراعون حق الجار في البوس والرخا   ويثنون له ان صب يوم بنايبه
يوالون من والى ويسقون من بغا   بكاس مرير يوم دهق شاربه
ولا ينقضون ان ابرموا عقد منيه   ومن ذا على السنابت يوفي لصاحبه
فيا ايها الغادي على عيد هيه   من الهجن هوجا تقطع الدو داربه
عمانية تجتا الدارعين كهما   من السفن ما شق له الريح طاعنه
جمالية من خير اعوام كانس   ولا قربت يوم الى الفحل ضاربه
فيا راكبًا في كورها خذ رسالتي   تقهقر عاكاده عن كل نايبه
تحمل من انبا اللفظ نظم رسائل   بها افضل سلام ليس يحصيها
سلام عد ما حن رعد وما هما   سحاب سقا الوديان وابل سحائبه
عدد ما تزخرف نبت وديان فيضها   وما تجلى عنوا ابل من المرع عازبه

الى الليث

٦٣

الى الليث جحجاح الندا منه قد بدا   توالت على من جا السوح وهايبه
نجيب عريب اوذعي مهذب   حوا من صميم المجد اعلى مراتبه
رفيع الندا ذا السودد انشا المنن   ديار الاعادي تختشي من نوايبه
سمي المسعد والمجد سخي ذا الندى   ومن هيبته كل البريات هايبه
هو الفيصلي بن المحلا انشى العلى   ومقعد صغي العيال في كل نايبه
اياديه من ايديه تنهل المعنا   وسكم اهمت بمجد رواقبه
سما في السما السامي فقامت به العلى   على منبر الاحسان بالمجد خاطبه
فقد فاز بالمامول من رام سوحه   ونال الردى والغل من له محاربه
طليق المحيا واليدين الندى له   حسام انتقام ليس تنبو مضاربه
عبوس الملاقا للمعادي الى بدا   فيقصيه حتى غص بالماي شاربه
هو الليث والبيض المواضي نيوبه   اذا اسود نقع والعوالي مخالبه
ربى للمعالي وهو طفل فشادها   وعلا مبانيها قبل تنبت شاربه

وخير لارباب العقول انتباههم   وفهم ذكي ما هناك غرائبه
الى ذكر فعل الخير يبسم انجاجم   ويبغض لذكر الشح مع ذا محاربه
ومع ذا وان جات الضيوف زوالف   اتتهم منا فعال الجمايل عجايبه
فشان الغزير يكسب العز والثنا   والجهاد في كسب الثنا مع مطالبه
يبادرهم الترحاب بجميل انزالهم   ويعرف بتبسيم البشاشة حاجبه
من الله ثم الله يا سامع الثنا   يمين بمن اجرى المجاري كواكبه
فما غير سعدي على بذله الندى   له اليوم ثان او شبيه يشابهه
فدم في سرور دايم مدة البقا   ومن كل عدو تقرع كل نايبه
وصلى اله العرش ما عشو الحيا   وما ازهرت في جنح ليل كواكبه
على المصطفى الداعي الى خير مله   نبي الهدى من ليس تحصى مناقبه
كذا الال والاصحاب ما قال اخو شجى الافكار بالتدبير للفكر غالبه

...... وقال راعي البيت في سعد بن العهد

مراقي العلا صعب شديد صعودها   تكاد على عزم الدنا باصعودها
فمن رامها بالهون ما نال وصلها   ولا ام رعيل الملا في اكبودها
شراها بغالي الروح والمال والشقا   وصبر على مر الليالي وكودها
فلولا علاها اسامها كل مفلس   ولولا عناها كان كل يرودها
بلا لكنها بالعزم والحزم والشقا   مخاطرتها الا الحنفي يسودها
وبذل العطا فيما جاب الحمد والثنا   وخفض الهنادي بالدما من غمودها
وغض نظر العين عن ذنب صاحب   تجي منه صديق زلته ما يعودها
يجيب الى ناد المنادي لمطلب   سريع مطيع سالم من حقودها
وما الحلم عن الاصحاب طوله   ولم العصا ما يقطع الشر عودها
فلا طير الا بالجناحين طاير   ولا كف الا بالقوا من زنودها
فمن لا يرد الغيظ بالحلم زينت   له النفس حالات خبيث ورودها
ومن عنها بالصبر حتى يردها   يشوف مطالع الهدى في ورودها

فلا خايب من صالحه في هواده   ولا طايل في قطع كف زنودها
ولا خير في عين حديد نظرها   قريب وبعا شوفها عن حسودها
فمن هاب خاب وعاش بالذل واتهم   عليه الاعادي طالبين حقودها
ومن شرع لحظي صحي بالكون وانتضى   نهار الوغا بيض الضبا من غمودها
فما ملجا بالصد من نازح المدى   وخلت لهم رايات العدى في سجودها
فلا نورد الحاجات الا لجاهد   اباديه ما بين جال المجد من امدودها
فمد الرجا واقصد جناب نعوت   يمينه مد من غوالي فيودها
فمن عودك من فيض يمناه عاده   عليه لزوم بالصفا ان يعودها
ومن فك عن زنديك بالعرش   وهي كان ملوي عليها زنودها
عطايا تجي من بارع الجود نذخر   ويبقى العطايا عقب هذا وعودها
بزا ان كنت غاليت الثنا في مجده   اجل عنك يا خان الرجا في حصودها
فا عيسى مونك ملاذا الى عنت   علينا الليالي صايلات جنودها

مدحته على ما كان مقبلا فعله   فلا عاش لئام الحساد في جحودها
فهو لي على الشدات ذخر ومعتمد   ويا نعم معضود لنا من ضهودها
بوجه طليق بالبشاشات مشرق   وعين عن العاني قليل صدودها
بكف حميدي كريم بنانه   وكم ذا اخلاف المقلين جودها
حريب الردا راسخ العد بشره الكدا   من الغيظ غصات البلا في كبودها
حليف الثنا موضح السنا طارق الغنا   مغنا هباس وباني عمودها
حوى من جميلات المعاني سمانها   وعاف المعايا للردايا تعودها
ولابس ثياب لهم بيض جدايد   وللغير بقا ما رماهن اجرودها
وجدد افعال الذي في كل مطلب   يضبع لحاب وافي عدودها
بجود وحلم واحتمال وهمة   وفهمه مقدار ذاها شهودها
وصبر على الجاني وعفو وشيمه   ونفس حماها عن مزاري نعقودها
وقول الوفا ما با كل الليل علمه   الا سمعت انذال الملا من فرودها

مدى العمر ما جاز لنا يذكرونها   ولا خان من قوم ربا عهودها
ثقيل مراز الحلم رحب جنابه   وفي اللذا الملتجي عن طهودها
فلا طايش يوم الحزان نايل   ولا جانع من صرف دنيا وكودها
يزيد على عسر الليالي سماحه   الى زادت الشدات يزداد جودها
وللضيف عنده اكرامات جفانه   تغادا بها حمر الرعايا وسودها
تظل بها الضيفان ولجار كنه   ورود الظما يا ما لها من يذودها
وكم فاوطا دار المعادي بغاره   صباح واهلها ما تهني رقودها
وكم جر جرات السبايا دصوله   ضعاين نجد مقرشا جهودها
على اثر شبان نعشا ما لكنهم   اسود شرا الغابات باد حرودها
وهجن طوايا ناحلات لكنها   من الضمر فيسان السبر قودها
نسامي بشبان وخوط من القنا   يبان قناص العوادي صيودها
بيالن ملك طال ما صح للعدا   على حومة الجبان ما هيب سودها
ونحمي عن البيض العذارا جالها   واناخ يقري ما لها في نشودها

واضفى لحسانه عن نقايا فطيعه   تلقاه عن سود الليالي سعودها
فهو فارس الهيجا وهو بارع السخا   وهو كاسب من كل النوى حمودها
معدم خيل والقنا في نحورها   ومعطي جوايدها وحامي قعودها
جواده عرجا والسبايا بطايح   ولكفه ريان من الدم عودها
الى ركضت يوم على الضد خيله   فمركوب ممدوح السبايا عمودها
حمى من زبا هجر الهضاب اللوى   الى الشام من دار العجم حدودها
الى خشم رمان الى النير مجنب   الى الشعر وثمانها من نجودها
الى العرض والوادي الحنيفي مشرق   وما عن جنوب كلها هذا يسودها
الى طاب منها مربع جاد بالحيا   رعاه على رغم العدا ما يذودها
الى وجهة بديرة البيض صوبه   لكن قراطيس الطلاح جنودها
تناحت بسكان الحمى عن طريقه   كوصف وعولها صلت حيودها
اذا لم يوافقهم من الشيخ جيره   غدت رملا شي قليل كودها

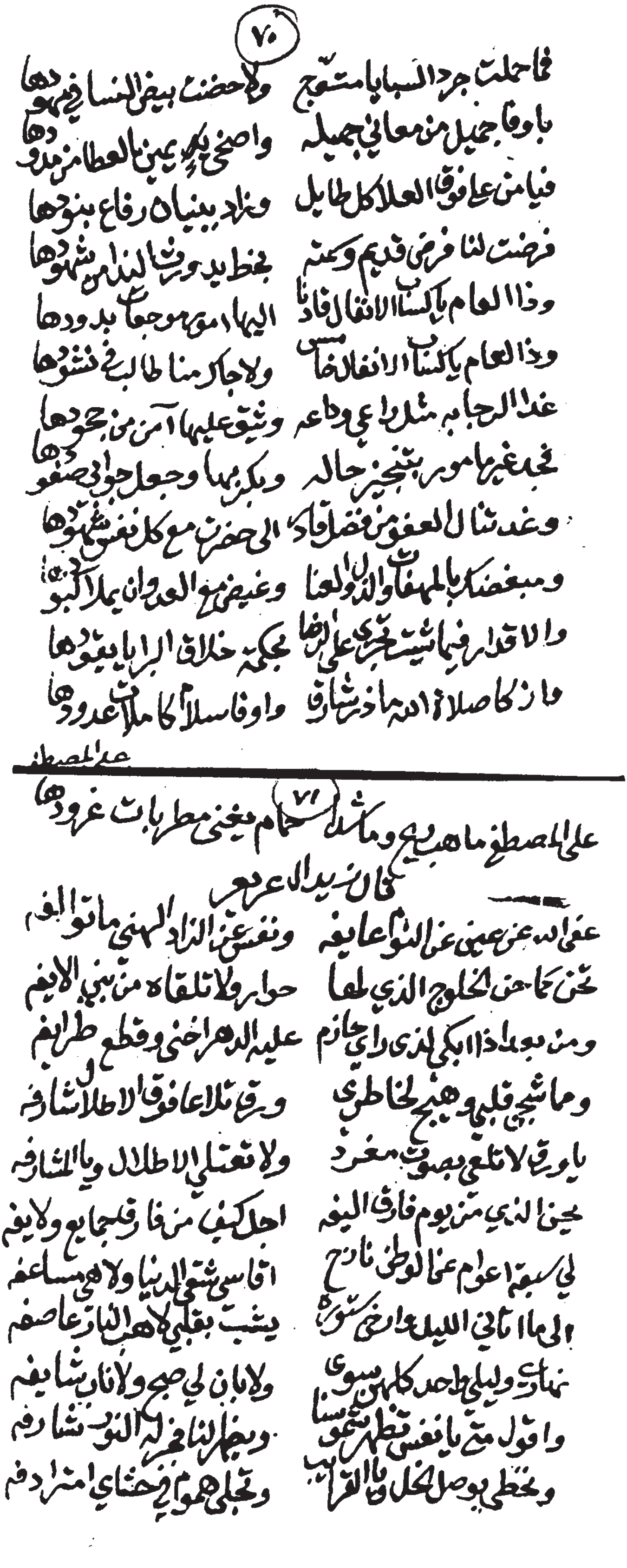

٧٠

فما حملت جرد السبايا مستوج   ولا حضنت بيض النسا في مهودها
باوفا جميل من معاني جميله   واصنح بكر عين العطا من مدودها
فيا من علا فوق العلا كل طايل   وشاد ببنيانه رفاع بنودها
فرضت لنا فرض قديم وسنة   بخط يد ورثا للبنا من شهودها
وذا العام بالكساب الانفال فادنا   اليها امورهم وجعا بدودها
وذا العام بالكساب الانفال خاسس   ولا جار منا طالب في نشودها
عدا الرجا به مثل راعي وداعه   وشوق عليها آمن من جحودها
فجد غير مامور بتنجيز حاله   ومكن بها وجعل جوابي صفودها
وغد ثنا العفو من فضل قاد   الى حضرته مع كل نفس شهودها
ومبغضك بالمهلكات والذل لعنا   وغيض منه العدوان يملا اكبودها
والاقدار فيما شيت تجري على الرضا   بحكمة خلاق البرايا يعودها
وازكا صلاة الله ما ذر شارق   واوفا سلام كاملات عدودها

على المصطفى

٧١

على المصطفى ما هب ريح وما شدا حمام مغني مطربات غرودها

وقال زيد الاعرجي

عفى الله عن عيني عن النوم عايفه   ونفسي عن الزاد الهني ما تو الفه
تحن كما حن الخلوج الذي لها   حوار ولا تلقاه من بين الايفه
ومن بعد ذا ابكي لذي راي حازم   عليه الدهر اخنى وقطع طرايفه
وما شجى قلبي وهيج لخاطري   ورق علا فوق الاطلال شارفه
يا ورق لا تلعي بصوت مغرد   ولا تعتلي الاطلال وبالمشارفه
يحن الذي من يوم فارق اليفه   اجل كيف من غار قلبه جايع ولايفه
لي سبعة اعوام عن الوطن نازح   اقاسي شقى الدنيا ولا هي مسلعفه
الى ما اتاني الليل عارض سوره   يشب بقلبي لاهب النار عاصفه
نهاري وليلي واحد كلهن سوى   ولا بان لي صبح ولا ناب شايفه
واقول متى يا نفس قطه شمو سنا   وينظر الناظر له النور شارفه
ونحظى بوصل الخل وبالقرايب   وتجلى همومي في حشاي امترادفه

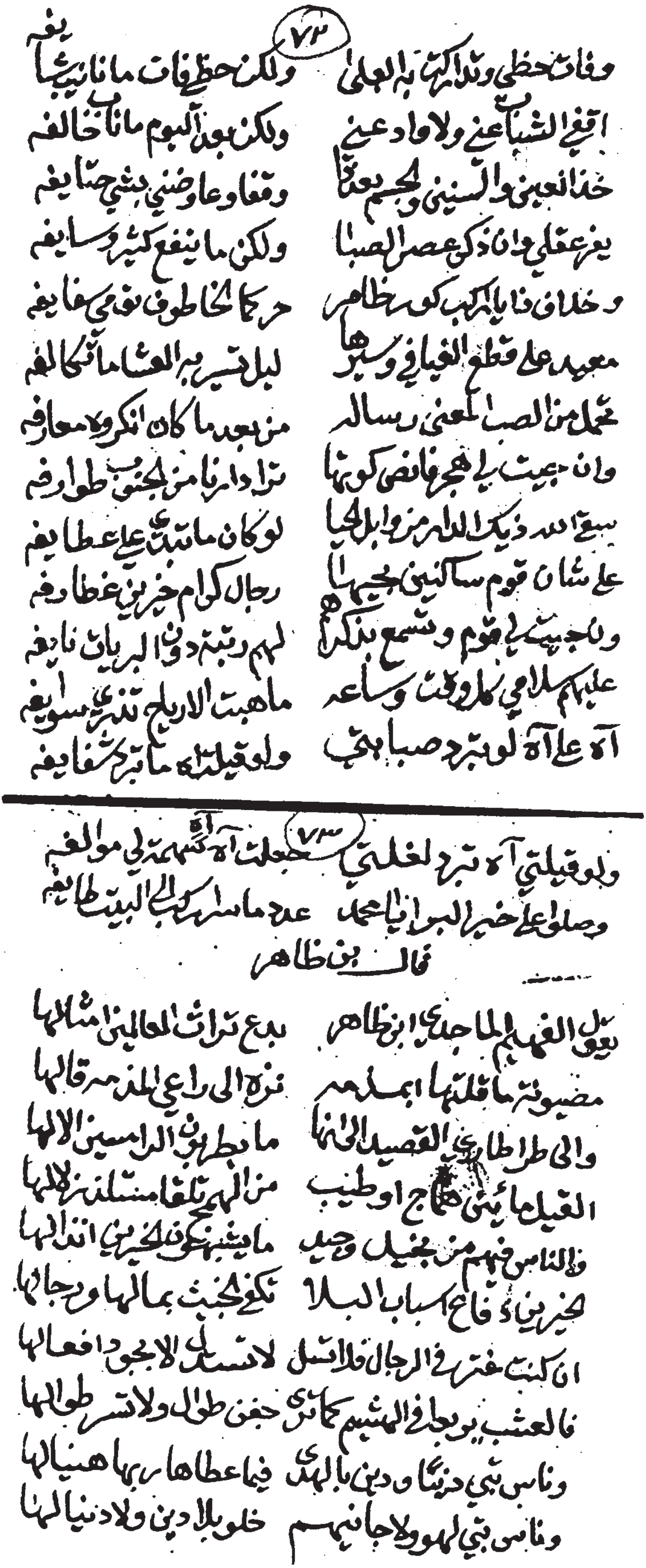

٧٢

وفات حظي وتذاكرت به العلى   ولكن حظي فات ما نابني شايفه
اقفي الشباب عني ولا عاد عني   ولكن بعد اليوم ما انا خالفه
خذا العين والسنين والجسم بعدنا   وقفا وعاوضني بشي جنايفه
يعز علي وان ذكرت عصر الصبا   ولكن ما ينفع كثير وسايفه
وخلاف ذا يا راكب كور ظامر   حر كما الخاطوف نومي هايفه
معيد على قطع الفيافي وسيرها   ليل تسير به العشا ما انكالفه
محمل من الصب المعنى رساله   من بعد ما كان انكر ولا معارفه
وان جيت يا الهجر فانص كوتها   ترا دارنا من الجنوب طوارفه
سقى الله ذيك الدار من وابل الحيا   لو كان ما تبدي على عطايفه
على شان قوم ساكنين بجيها   رجال كرام خيرين عطاوفه
والجي بيني قوم وتسمع بذكرهم   لهم رتبه دون البريات نايفه
عليكم سلامي كل وقت وساعه   ما هبت الارياح تذري سوايفه
آه على آه لو تبرد صباحتي   ولو قيلته آه ما تبرد شغايفه

٧٣

ولو قيلتي آه تبرد لغليتي   جعلت آه آه كسهمتي لي مولفه
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما سرى ركب الى البيت طايفه

فقال بن ظاهر

يقول الفهيم الماجدي ابن ظاهر   بدع ترات العالمين امثالها
مضيونه ما قلتها ابمدحه   نزه الى راعي الملز مرقالها
والى طرا طاري القصيد الى نها   ما يطرون الراسين الالها
العيل ما يبني هماج او طيب   من الهم تلقا مسلنه الالها
والناس فيهم من بخيل وجيد   ما يشبهون الخيرين انذالها
لخير ينادي فاع اسباب البلا   نكع الخبث بمالها ورجالها
ان كنت خبر في الرجال فلا تسل   لا تسئل الا بجودا فعالها
فالعشب يوجد في الهشيم كما ترى   حقن طوال ولا تسر طوالها
وناس تبي دنيا ودين بالهدى   فيما عطاها ربها هنيالها
وناس تبي لهو ولا جانبهم   خلو بلا دين ولا دنيا لها

(٧٤)

اناك من دنيا دلو صافيتها   ومن عادلك لابد من ميالها
لوا طعمتك حلوات من مذاقها   حلو بزهي للغر من احوالها
وكم بات ساهي في مراسينها   وسبوعها وايامها وليالها
وبراهن في اشهر معلومه   لوما بغندها ببا حلالها
خذلك جدا بالعارفين وقولهم   دنياك ما تدري بكيف حوالها
لا تستفهم الامر واليه العلي   خل الامور اللي تجاذيالها
ان الامور لها سواك مدبر   ما انت بلقادر على اعمالها
ولا تكن الا بين مانك باهي   فتر الامور ولا كلت انت ولالها
حابل علينا او رضيت الي سوى   ما هي معولة على نعالها
ان كنت لا بي تطارح خلها   يا ما نجي من حادثات فعالها
تنبيك عنها صحبة متقعبه   لابد ما يوم يطيح ظلالها
غدارة مكارة بصديقها   ناس دعوها ذخر واعزالها

---

(٧٥)

عنها تكاثرت لخبار بانها   تسمر تبادر الضنين عيالها
فان شغفتهل في الاول لاعرفتها   ومن فيه لات ثنا بامثالها
كذلك للسمار تبليه الرحا   عند الطحين وتبليه ثقالها
لو نك كحلت العين عاملها البكا   لزما الدمع الصحيح يكسي اكحالها
والناس تدري الموت حق للانام   لكن ما تدري متى اجالها
ومكاثرت حسناتها وسياتها   وتحسى ان النار ايش ميزالها
الا مطامع ظلم لذات الفتى   تجر عصى المنان عند هدالها
من حمل لبارات يوم لخواهر   يتعبها الرجى في منيالها
يوم البرايا شاخصات ابصارهم   عريا جنوبهم ادبر جالها
ولا يرتجون الا شفاعة احمد   والعفو من رب يرف بحالها
بين لجسد والروح بابصداقه   تمد اليه معزة بهد الها
والروح فيها مول ومعول   هذا يقاصرها وذاكرامها

٧٦

والى توافا بالحساب ~~اعمالها~~ تمامها ما فسر بدلى وفا مكيالها
بالوصف حبل بين كفي حالد وتقفا لجلاد الى فزع ميالها
لا تستغربها تراها مثلما ظل الضباب ولا يدوم ظلالها
ومن لا ابنا بيت التي قبل الشتا ولا على الشدة ما اوحالها
من مشرق الدنيا الى مغربها مهب يهب عني دا زخرالها
نعم خطاء وهو عطاك كذايذ مهب يهب منى دا زخرالها
من مشرق الدنيا الى مغربها مسقا صبا جنوبها وشمالها
كن بجزا شكرا وذكرا دايم فيما عطاك لحمد ميم ودالها
ثم الصلوة على النبي محمد ما العلع القمري بروس ضلالها

سرح القلب في وسط روض الندم فاقرج الدمع من جفون عينك بدم
واغتنم صحتك في الصبا والفراغ فان لابد ذو اصحة من سقم

٧٧

واحبس النفس عن تبع طرق الهوى قبل ان يا فنا بك بزل القدم
واحترب من ضنك عيشه تبتئس فالجسد بما صحته في الالم
يا قليل العزا يا كثير الهموم كل امارتك بالمساوي خصم
فاتعظ واتعظ واثم واعتبر وانتظر للفرج في شدة الازم
ربما شدة تقتحم في العسي والفرج في غد ضيقها المقتحم
عن سفاهك متى يا فتى تنتهي غادرك المشيب والصبا انهزم
دون ليل الصبا حال صبح المشيب وان كنت بعدما بلغت الحلم
بعدما عنك ارتحل الصبا من نهيب الغنا بالكران تهتم
اترك الغي وامسك بكتب الهدى العرا التي مالها تنفصم
كلما نام ناظر بسبب الكرى ارم ثوب الكسل والتوقف في
والبس رداء جلباب جنح الدجى وانتزر بالاسف وارتقب واستقم
ثم صل اربع في اربع يا فتى ثم من بعدها بالوتر اختتم

٧٨

ثم بعد الفراغ اشهدا ذا بكن   اوجد السبع والسبع بعد العدم
جامع الناس في يوم لا ريب فيه   جابر العظم بعد ما ينقصم
ذو اجلال يرى ما يلج في الثرى   والحراك في غسق ذي ثلاث الظلم
اول ليس له ابتدا عاد ثم   فك عقد الهم بعد ما ينبهم
اخر ليس له انتهى لم يزل   قادر قاهر عادل في الحكم
كم رفع من وطي وكم حط من   شامخ عالي مشمخر الشمم
لم يزل بالعطا فوق بحر الندى   باسط للملا بطن كف الكرم
يا حليم عظيم يا قوي متين   لست يا من بما في الخواطر علم
عن احد يا اله البرايا لاحد   لا ولا للذي مزيد نستلم
يا رؤوف بنا يا عفو عفو   بعض حلمك يسع ما جنته الامم
لو رمانا بسهم البلا في زمان   قوس صرف البنا والسنين الدهم
فنحن حبل الرجى ما يبارح منيع   فيك يا محي باليات الرمم

٧٦

بعد هذا الثنا يا ردي العزم هم   دع منى او عسى وخمين ثم قم
اسئل الله باسرار ما قد اتى   في اتى والعصر والقلام ولم
يا متم الرجا يا جزيل النوال   اسئلك يا مجيب الدعا بالاسم
الذي به دعا اصف واسئلك   يا عليم السراير يا ولي الجزم
نقطة للملا والبها يم تجي   من بحور الكرم حين ما تلتطم
يا لطيف كريم يا حليم عظيم   يا العلي الذي دايم لم ينم
بجاهك عليك العظيم الشريف   اسئلك رحمة للبرايا تعم
واسئلك بعد ذا يا اله الانام   بالنبي به جا رسم ختم انعام
واسئلك بالامين الذي قد نزل   بالكلام الذي فيه كل الحكم
رايح رايح مدجن كالدجى   انحني وانثني باكي منسجم
عارض في حكم خال الغم كلما   سنة الصبا انتشر وارتكم
بدنعش من علي لحط الجحود   بالوطا والغنا فوق روس السلم
كن مزنه الى من بدا من بعيد   في دفاف السلا بالعضام رمم

٨٠

مشالخا الذرا من شواهق طويق   دون تهني الهبا بالغمايم
حالك بارقه ساطع وابله   خمسة عشر يوم ظلمي علينا بهم
والجلا ما بنا من ارتدام الغبوا   واشتبه الخد من كثر سح الديم
وانقلب سوطن البر بالحسن   من فرح من رجو اجزل النعم
وانبتت الارض من كل زوج بهيج   وجددت بالقضا كل صنف غدا
بعد ما يبتع حدث الناظرين   بخلاف الزهر عن فصوص الخيم
كن نابين حوذانها والعضيد   نور موضي تشعشع فنا الحرم
واستغل الجبل النفل والمسكر   نثير الغنا فوق زهر الرخم
فالحرابي بعد ما رغد عيشها   تنتصب للطراب فوق روس الاكم
واصبح الورق فوق ذات الورق   يطرد الهم عني بالحسن نغم
من مشادير في منابت الحزوم   خالخر الغضا فوق زهر الحلم
من عطا واحد ما يمل السوال   قسمة جاتنا من اجزل القسم
ختم نظمي صلوة على المصطفى   ما اصنا بارق في الدجا وابتسم

٨١

قال بهنا بو عنقا بسند على محسن الهزاني

عضتني ناب الزمان فقلت آه   نابني وانا مغرم من بلاه
نابني نابه ونابته وانا   خايف من غدرها بري قضاه
والليالي لو بغت تصفى زمان   كدرت بالغدر مطعوم ومياه
مثل ايام المقيظ وطيبها   نعتقبها مع تعادير الآله
عيشت ايام الشتا برد وجوع   والربيع وطيب ايام قفاه
مثل ذا الغضي على خبث وطيب   كل حي ذايق طيبه وذاه
ايها الغادي على مكر صسوى   يطوى البيدا بنطو خطاه
اغلبي دغلبي نابي القفا د   في بحيا عمان مع هبي يا بن علاه
يحمل ما يجب مرعون هميم   كن بينهش في عراقيبه ديداه
في بعير اعوج راعي قريض   ما يملون السرا بمخناه
حاذق في بدع توليف نثر   صاين الامن هو له نشراه

٨٢

حين ما تلفون لي يا غانمين   ابني ذا لوك الصناديد اللواه
فانشدو لحالي فمالي متضيق   اشتكي ما صار من حالي الاه
عقب عزي واسنادي زامل   او سراج الدار مرداح بهاه
ثم اولاد ابن هزان اسناد   منزل لي منزل ملجا عناه
جرح الحرب المنايا البارعين   خزنة المعسر الاجا ما عناه
نادهم في نادهم مازكا سلام   من قبالي ثم ابلغهم وصاه
وانخ اخو محسن وقل شاعر كما   سحظي في شرك سوماه
وبن ميم وشين را يا سعيدي   ومن صنديد الكما شقاعداه
وين من لا اخذ غير الطايلات   وين خو محسن مهدي من عصاه
وين سوى الدار وين اخذامها   وين ريف الضيف من جوع حداه
وين عم تركي ذرب اليمين   وين من للضد يحشعي كداه
وين خو محسن محمد هو وزايد   وين شادين المكارم منتهاه

٨٣

كنهم لي كلهم ما بسم جميع   فان طفل الجود هم امه وباه
كلهم ما قط فيهم ناقصين   يطعنون القرم من كل الجهاه
مالهم بالوقت هذا من نطيح   غير بالماضي عنتر او عزاه
جرة تنهاب ما فيها رماد   من غضايا الجمر ما كل بطاه
كم فروس احرابهم ذاق المات   من شجاع فارس تنثر كلاه
يعتفر بالقاع مرمي مصاب   راثع في الحذ بريعم في دماه
غير ذا يا كاسب نوع الجميل   ما جما الجار آمن يا ستر خدراه
يا منا من خف مرهب زاده   بالشلما تقصب اصباع عماه
منكفا او جاد رحا دربه جوع   في سيرعكم انتم حجاه
جاتكم لي فاطر يا غانمين   غيره ما وقع لناظر مخلاه
جاتكم لي فاطر بري موضبكم   اطلب منكم وذاك انا دواه
نوخير من صحاكم لي قلاط   فان نو الخير انتم منتهاه

٨٤

مثل من ورده على مشط وذاك   مثل خمار النعا يبحث ثراه
ذا وصلاه على سيد قريش   ما حدى الحادي وما رجع غناه

قاضاه محسن —

مرحبا ما غرد براق سماه   او تردد صوت رعد في جهاه
او بكت عيون مزن جنح ليل   وابتسم نوار نبت من بكاه
او صفا دجى جلباب الظلام   او بدا فيروز صبح من قفاه
او عدد ما حن مشتاق دنيف   فارقه من بعد محبوبه عزاه
او عدد ما ضج في قربه الحجيج   او نفر من بعد ما حج قضاه
او عد الخريت ما لواه المحجان   او تبارت يعملات وراه
ابكتاب قد لقاني من صديق   نظم در من بحر فكره نقاه
من محب منذ قبق من عشير   صادقا فرض على مثلي قضاه
بعد منظومي كتابي والسلام   للذي ما جرا له قال آه

ايها

٨٥

ايها الغادي على حر هجين   دارب كالقوس محني قراه
سالم من سوج معوج الضلاف   كن حمرة ناظره جمرة غضاه
هملعي نايف المقدم نجيب   ما يشده راكبه لولا براه
شدقمي اعبط من نسل عبط   نقع خفه من جدى جربه غطاه
نابي الوركين كنه باط عقب   ابن وحد من جونه يوم جلاه
دارب لا فرق بينه والعجاج   اصغر كنه الا اسهم قطاه
في اثر كدري قطا متعهدات   منهل على المسيل الزماه
في ضحى يوم من المثرا منيع   لو بادح كافح الشعرا اشتواه
بالبرابيج نقوك لي كعيت   من رما نكثر ملجي اذاه
قد شرب المجد فجال ودون   باغي يا هيه تنقل لي وصاه
يم بو عنقا وقل له ليش يوم   دار نظمه ما نعطني قفاه
ما حفر باليعشر من راد السلام   يوم جبته الخنج يا من قطوفاه

فاق بالاخاف في فتيله ونا   كل نظم رائق عند عي فضاه
بعد ذا ان كان لي عندك كما   عندنا من ذات توقير وجاه
فافهم نظمي وسلم لي علما   منتج الطولات مغني من اتاه
ميم حاسبين ونون كن في   وسط عينه يوم فار مكم قذاه
عز عمر سلطان هباكي ومن   ها ملات المز يجذا من عطا
من عطايا ه الاصايل والجياد   مثل عمر في زمانه ما نراه
مغني الحسني وبداع الجميل   فرز شطرنج الوغا بحر الغنا
ذروة العليا شفاعين الحرب   وفرحة الصابسبب عنه عنا
نلتجي به بالملاقات الجياد   والرعايا امنات في حماه
بدر تم في سما المجد خليل   عم مشرقها ومغربها سنا
من بهاه النجوم الخمس آفلات   والسعود متاربات في سماه
طوق ارقاب الادناني والعبيد   بالحسنا طوق البارع بماه

ومن

ون بغاني في مديحي لي بعد   يزدري بي جاهل بما قلته
تان لي يا سامعين القيل فيه   من المارب ما الموسى في عناه
لانه مني اجزاه لو اني بعيد   ما اتشا ولا فمن ربي جزاه
بعد هذا القيل يا الممدوح جاك   في سجل من ملاعين الرواه
حكيهم كم مثل آلك في ضيا   ضح دوحين ما العطشا جاه
لم يجد الاعذير من هجير   شمس قيض عن رواه عن ظماه
حز بك اللي انت له طول الزمان   من جدا كم نعرف اليم لجداه
ادخلوك بهلنه حسبة سنبي   با غين تجربك ها ذ احتاه
ما عهدنا انا اساد الشرع   قبل ذكرها ذنت ضبا الكلاه
ونت حاشا انك تسوى مثل من   قد طوى عن مابح الجمم رشاه
ختم هذا القيل والمكتوب تما   مرحبا ما عرف براق سماه
ثم صلى الله على خير الانام   ما حدت الحادي وما رجع غنا

قال محسن الهزاني

يا راكب يامنه حلبن مو لحيف   دوا مشكي الهوى الزعانيف
هجن عليهن من نعام الى حيف   الهن هجر عقب ليلين مصباح
هجن هماهيج هجان هماهيج   يطون دبان البعاد المناهيج
لو صاآمن قطع التناحي اجيج   فلهن مشا البعايد ومراح
دوالب فيهن عبا السرى دوم   ومهجات في ذرا كل مشعوم
بين الطويل وبين دمخ او لكموم   في قفرة يقعد لها كل مصلاح
كما الخشوف الحوف لينا المماشي   عوج المراقي ناجيات المعاشي
بشدن طفاح النشا النواشي   خيل الى استقفا عن الازلاح
مابه لي يا طاغفات السفايف   حد الظهور البعد الا الكلاح
من ديرة بين الحشوم النوايف   نشد الى من شفقوا الصبح منصاح

مشدوا

شدوا على هجن يكون لحي شيب   كيلا العليتو فوق عوج المصاليب
نو يعنون الحد ماروح واجيب   دم براس العود في راس وضاح
سلام احلى من مجاج الرواج   واحلى واوضح من شهد العود فاح
او عنبر جا من مغانيه تاج   في كف حواج يدور للرباح
واحلى من السلاح الى ذيب   والذ من در البكار الشعانيب
والبن من جلي البني الرعابيب   والطف من النسا واعذا من الراح
واحلى من روض تزخرف بوادي   في قفرة ماعجنها البوادي
من كثر ما تبكي عليه الغوادي   يغني عن العنبر عبيره الى فاح
على نفيل المروز بالكون وهاب   حام الربك عن النضا عاط الرواح
صعاليل ما مالكه جاد ما تاب   زبن الحفا يامنوة الضيف مرواح
عنبد لشا العالي جا الملتجا   سهل الجناب ادضيه للمحتربا
[illegible] ودم من خلاف الرهينا   ان قل قطر المزن نلكون ذباح

٦٠

[illegible] انت تعشق ياجا كل خايف   وعيني انت يا لزين المشايخ شايف
في قاعد النهدين نابي الردايف   مدلول بجمول من البيض مزاج
توهم غزير ما بعد بيس فاهم   قبله ونا الاعشق ولا لي سفاهم
بالحج والمسعى وبالبيت جاهم   الله لا يشفيني على قلة اصلاح
سالت مدامع ناظري بالهوامي   لا من هوى الجبلا ولا من هوامي
اليوم موفي لي ثلاث عوامي   يا من لعزا القوم بالكون ذباح
اهوام واشرف مرقب الغي وارقا   ونوح من مرقا العضي نوح ورقا
فيلا كتمت السر عن حضر ورفا   ابدا لا مني نزوف دمعي الى ساح
طفل نشا ما شيف مثله ولا اشهد   لا راح لا ترياق ريقه ولا شهد
لا خد شفنا مثل خده ولا شهد   ولا شمينا مثل ريقه في الارياح
ابها ولا اجمل من صبي ولا اقبل   لا قفا حنين الجيب يمشي ولا اقبل
لاهو حد غيره ولا ابغي ولا اقبل   لو صار عن عيني لذيذ الكرا انزاح
له حاجبين قد زهن بالقرانا   ومعلمينه من خلاه العزانا
لوقت مجلى الثنا يا سقانا   ابو ثنيد مرقا الاثمان سباح

٦١

جواهر من نحرها البحر اضا   يا ما لها من سنها ام قداضا
فهنيكم بوصال حي قداضا   فانا الذي لوصال شرواكه جداح
له عين خرسا كنها اعين شادن   ورقصه جسم في حشا التقلب ادن
خده ثمر ورد ولنهاب شادن   شبوب من نكم المقاديم طباح
ذوقت البلوج او ذوقت صافي ريقها   او لا ذقت جلا من عسل ريق لما
يا عين هلي من دموعك عسى الما   بطفي ضمام جل غرامي الالفاح
طفل سقاني من ثنايا سلسل   على من عينه سيوف الكسل سل
فيلا نقص صافي جعود المسلسل   غرد حمام الشوق في ظل الفراح

قال بوحمزه

يا خلتي جعوا بنا الانضاء   بنصا ديار عذبه الجرعاء
دار عفت اثار ساكن خيمها   وورث الجالي شوقنا وبكاء
او دايها صفق الرياح ولا بقا   الا الرسوم وما يهيض عزاء

٩٢

نحو الضبيعه في عدامات العضى   مقصد مغيب النجم للجوزاء
ظلت بها عنسي بدوي وظل بي   وجد فاوتدني كمين حشائي
من باكر حتى هفت شمس الضحى   لمغيبها واقتادها المساء
دار لصافية الجبين لكنها   قمر يبوح حندس الظلماء
او مشعل في ربوه مع قابس   او بارق اوضى مز المشاء
فيلا بتبسم عن ثنايا ذبل   ايم ومقلة جادل نعساء
لا تشتكي رمد ولا مطروفه   الا ولا منبوحة قلساء
لا بالقصيره بالقيام ولا التي   جرد العظام طويلة النزواء
سمح الزمان لنا بطيب وصالها   لمنتوت في منية شمطاء
علقت بها الايام عنا وانقضت   عن الرجا وانجذ حبل رجاء
وقفت معاهد لكن ضعونهم   نخل تميل بروسه الاقناء
قد جيتها والليل قد حط الندى   وناوري ضور بين نرجاء
وانا معي صلد في الحديد صارم   ماض الذباب نتفض في غماء

٩٣

يا من به القلب المجنون على العدى   نعم الرفيق بليلة الظلماء
يا بن من قبص الحبار او اهم   طير قطات عن اديم الراء
لم تلقني يوم ادرج ضالع   الا ونام مع ثلة المشاء
لم تلقني الا على يعبوب به   نوط العنان طويلة العلياء
كالفهد بالاوثاب الا انها   خلق المخلا لكنها عرجاء
ما يلحق الرجل القصير معنتها   الا ليكون لها على سنزاء
قد انبعثنا بالثميلة طالبي   وجد ما وري الغل في احشاء
واما مقالك قد غويت حليلتي   والله ما لنكحت بها عنباء
والا فكان يصير لي من دونها   حملة ليث في سريع قضاء
وانشد سراة بني سنان فانهم   بيض الوجوه ربايب الاعماء
يمن بهم عرضي وعن تشنيعهم   وعن مجالسهم اباتي
ورا اخاك يا ابا منيف قايل   صوبي بيوت طلبتي وهجاء

اتذكرون البيض يوم تركتهم   بيض الوجوه ربايب النعماء
عند بنكم قد طاح عنهن الغطا   باسمائكم وصر بالانباء
وعد نبكم عنهن ولا ترعونني   من خوفتي خليتم الاثواء
والظعن ياماذ ذبتكم عن قربه   ذود الظوامي عن ورود الماء
واجليتكم بالكره عن فرسانكم   عن احتزاج الظعن بالطعواء
فان كنت مذكبني فانشد عامر   راعي القبا والمهرة الحمراء
لمن لحقته بالمضيق وقال لي   قدم واخران بغيت جزاء
فعدلت راس الرمح ثم ركزته   في راعي المقدولة الشقراء
فاتقن عقب ورودهن صوادر   نسكر كسى لقطيهن دماء
فان كنت يابن العم اكثر عزوه   فلاباس يابن العم بجذ نثاء
فان الدجاج كثيرة افراخها   وان الصقور قليلة الاضناء
فالي ربا في العش شترا فحج   تغد بجميع الطير عنه احداء
حنا الثابتين اذا الفلوك تراجعت   حنا حصاة الدا على الاعداء

حنا كما

حنا كما الصل ربا في روضة   مشروبها ماء الندى وهواء
مشروبها ماء الندا متضرم   عباه توضي كنها الشمعاء
حنا نذا بن جارنا من كيلنا   ونذاينه دين بغير جزاء
هنا الاصبر النزيل خيارنا   نصبر مخافة شامت الاعداء
وانا ابو حمزة ذوابة عامر   خيالها المعروف بالهيجاء
ما بيع حقي بالسفاه ولو بغت   للناظرين سمامة جدباء
تيابا عن الطمع الزهيد نفوسنا   وفروجنا تابا عن الفحشاء
ثم الصلوة على النبي محمد   ما رجعت جنح الدجا ورقاء

قال رميزان

مقامك في دار الهوان هبال   فقم قام ناعي من جلاه نوال
بهون فراعي الهون ما نال طايل   وصيور تنهاه النوال سوال
فكن لشداة المعاني مصادم   فلا كبر الا مقتفيه زلال

فكم شدة تلفيك في حد راحة   وكم راحة تاذي عليك وبال
وكم عايل دوم يخلي بخافه   ومستسلم دوم عليه بعال
وكم قاعد بالظل قد نال ظله   وكم قاعد بالشمس جاه ظلال
وكم ذات الابر حوس يخشي وكم ترا   نعاج الخلا يعبا لهن جبال
فلا تكره الاخطار فالقدر غالب   ومن كتب الباري زواله زال
يجيبك على غير اختيار حوادث   تعل ولو طال اعتداله حال
والاقدار ما عنها انهزام وكلما   تعل ولو طال اعتداله مال
يجيبك على غير اختيار حوادث   قدرها ترا امنها مواد كجاله
وكم قدر يوطيك حال وطيب   وكم قدر يكسي جماك جمال
فلا تكن مفراح الامل طايل   ولا تكن جزع ان نبا بك حال
وكن ثقة راعي خطوب جليله   وخاصر انه عن الامور تعال
وكم ثقة مختال راعي حاقم   جهول قد ابلا ما لحماه جدال

ولا طلب العليا بمدني منيه   ولا اعماد تغنا لو بقين طوال
ومن طلب العليا ترا فيه شاره   مع الصبر ما غال عليه بغال
وكل على ما قدر الله والغنى   مدى العمر له رزق عليه يهال
وكم جلعد راعي شبور قصيره   عن الجوع ما جوع جداه نوال
يعيش على عز وقصيف وكم ترا   اخا الجود في نعما مقام نال
وليس يلام امرئ على بدعم الثنا   وكفيه من غالي الثمان خوال
له العذر ذا الله رجل يلومه   وسيع الى ما عاد داه هزال
يلام الذي يبلي الردى ما يبي الثنا   وعنده من جل الفوايد مال
يخبه ما يلهيه شي عن حسابه   ابا قط ما يوم يضحي بحلال
وربي هو لا عد عدوه ولا بقا   لذا حفره منها التراب يهال
فلا نال في دنياه بالمال طايل   ولا في غد رضا المهيمن نال

وصار كما العنس الذي بات جايع   ومن فوقه احمال الطعام ثقال
وكل فتى قد عاش قنوع بزاده   وكل جواب في المصاد يهال
وقلت والي انما العالم   دوا فشتر اله بشانه غال
لكنه ينعج من اذا سم ناهش   بنابيه فيها للطمية اشعال
فيا مخبري جرا الضيف ناصح   الى قل في عمر السنين خبال
فجا كل مسطرود مني كل طارد   الى حق بايام الكفاح قتال
عشيري ومن لا لي من الناس غيره   عشير ومن لي بين سبي ودال
وان اسر في الدنيا تشفا سروره   وعني على طول الحياة يسال
بما حل بي عن حاله يحتريها   والايام عمس ما بهن حيال
يولون حيلان خبات سرايره   ومن فيه بين العيبه قال
لما الغيض منه في الحشا يوم قيل لي   عدوك في نادي صيد يهلك قال

بك

بك النور ورقضا بالعفا قال قايل   ترالكل ماله من بلاده ضال
عرته العوادي عندنا ونت خابر   وذليل باللزما صفاته لال
فحنا الذي نعدي العوادي عن الحمى   ونترهي في كبد الخصيم علال
ومن اسكانه واهم غير صادق   ولا يظلم الناجي نتاج حلال
وحنا شفا قلب المعادي وكم نري   شبو لنا في اللزمات طوال
الحجد ابواح الملاعن خلالنا   وعدن عن افعال الحميد كلال
وغدا الندا وغدا جدا كل جلعد   وعاد على الندو القبيح يمال
لقيت شهود للندى في وجوهنا   مو نقم فيها بغير حبال
وكل شيمة عليا وصبر يحولنا   على صك غارات الزمان جبال
ونرخص بغالينا العينا عجلنا   الى صايل او خوف عليه يصال
ونزالته ادنى منزل من حريبنا   العنه مذموم براه جفال

١٠٠

بشبان قوم كم طلوا من مهمه   بفعل الى هاب الجبان فعال
سعيدية كم طلقوا من خريبه   لها من علاها حشمة وجلال
وكم جاني جانا شد عن بنوتنا   وبادر دونها الا بن نضي بجلال
عنه كم جلبنا طار في لهم مثلما   قد انجال عن عين المها اخيال
وكم نادر فيه يوم قوم على النعا   سقيناه عل في فواده جال
وجانا بريد للصلح مما خلاف ما   كسيناه من عقب الجراد سمال
وذا العيد مشهود من الناس فعلنا   كما هي ترا بين الشهور هلال
الا زال منا خير شب خير   عطاياه في عمر السنين جزال
وصلوا على خير البرايا محمد   شفيع الملا يوم الحساب يشال

قال الهزاني يحسن

قم يا نديمي نو قاحر هجينا   ممشاه يوم اللهاهيج عشرين
تلفي ابن هزاع حجا الملتجينا   حسن بن نيطح وجوه المعادين

١٠١

قل له يسال اهل الهوى العارفينا   والي بعد في طرقه الغي ماشين
عن حال من يلي بالهوى طفلتينا   خراعب تخلق بطوع المطيعين
تحال يا سيدي عذا قسمتينا   ناس مقيمين وناس منفيين
والقلب ما يسلا عن الضاعنينا   يوم ولا يقوى فراق المقيمين
لو ان روحي تنقسم قسمتينا   قسمت غالي الروح بين المحبين
ما تفسحوني بادو سلما وعينا   ولا فنوحي نوح ورق البساتين
بعيونك اللي لو ان جم الغضينا   مالك عذر يا عين لو حولت تبكين
الله لحد بين الليالي غدينا   اوصرنا لعذب الثنايا يناشين
ياما طلبت الله في كل حين   يهل الهوى جمعا معي قولوا آمين
يبلا لنا من بالهوى مبتلينا   ويقف عيار الحب بين المحبين
يا حسن ما بالحال ربع الثمينا   والقلب يا سيدي اليوم قسمين

والطرف سهريا طارق البينا   والبال في بلبال يابن اليمامي
ما فكر بك فيمن صلا الوثينا   يمشيها بهو جاس ولا الناس داري
اديم نوحي والعرب هاجعينا   وارعات حوضا بالهجين مرحين
يا حسن ما من فكرة في الحزينا   فيمن لقتلي بانها السد مغبنين
فمن كان بك لي فزعة بالذ هينا   قم وافزع لي زادك اسه تمكين
واسلم ولا يبلاك ما ابتلينا   وصلوا على من جا بطه ويسين

قا ضاحسن بن هزاع الشريف

يا راكب من فوق حر هجينا   ممشاه يوم للهجاهيج تسعين
طويل بنلا لخطا بالجرينا   ماعم على باعات النضا ثمانين
في المرافق منوة المتمنينا   ماله شبيه غير سهم اكشباهين
قواد من نالم بطايح خدينا   فعل الاجاز اعمات البياشين
ما شيف يوم جلب للساعينا   ولا اسرا يسقي عطاشا البساتين

دب الدهر عندي معقا سمينا   بائع الى من جا جواب المحبين
ازعج لهم مني جواب بحينا   ما انا اكار يكمر خمام البعارين
هذي مضت عنت وصفو المجينا   وابديت بالنعزالهم سيم المساكين
اللي شكى لي من هوى لطفلتينا   اللي عوقلب ابن عثمان قسمين
يا ميم حايا سين شكلك مينا   من مار حاملا عمات
فيما مضا يا ما دعونا وجينا   واليوم شب حنا الشيب فينا وعيين من مامين
ولا فيا ماني هواهن شقينا   ويا سقونا الخود بالمركاسين
ويا ما سقونا بالنصاح عيينا   ويا ما تبعنا شف ناس مجنين
لكن عفينا وصلهم واغتنينا   بامر الذي له جملة الخلق داعين
بالطوع لم فيما افترض به علينا   بتباع ما فتك من واضح الدين
وخلاف ذا يا مبعد كل شينا   يا بارة العرض الذي ما وطا شين
فوكما اسال اهل الهوى العارفينا   ما ناب مندوب بشين ولا زين

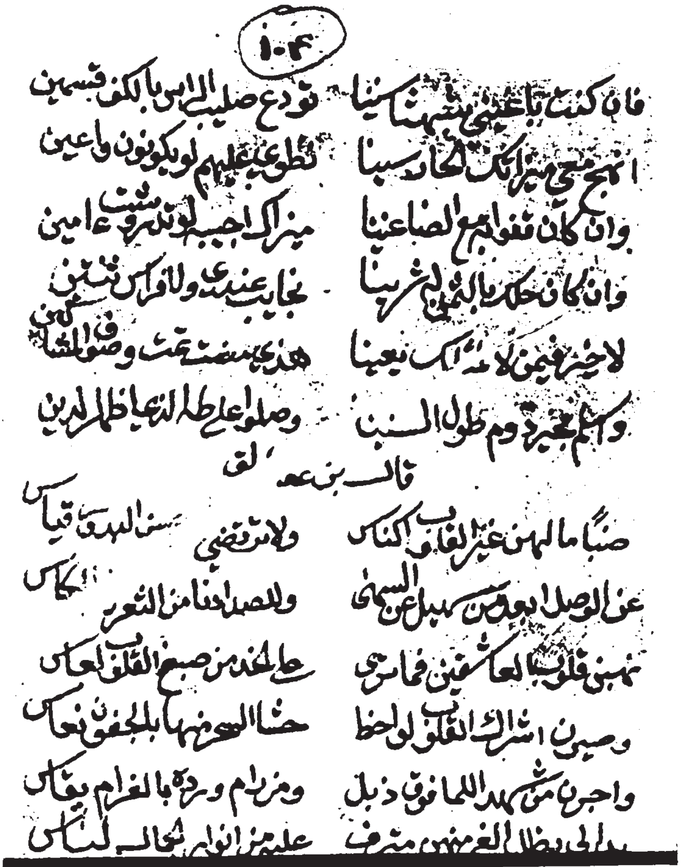

فان كنت ياعيني بشهنا سينا   تودع صليب الى الاس بالكف قسمين
انهج منجي من اتك الحاد سبا   نطوع عليهم لو يكونون واعين
وان كان تنوا بهم لصاعنا   من اك اجبه لو تدهرو عامين
وان كان تحلف بالثمن لي شربنا   نجايب عبيد ولا فراس تثنين
لا خير فيمن لا مه اك نعيبا   هذي سنت تمت وصولها
واسلم بخير دوم طول السنين   وصلوا على طه النبي الطاهر الدين

قال بن عمه لق

صبا ما لهن غير العناق اكناس   ولا من قضي سن الهوى قياس
عن الوصل يعوض من سبيل عن السهى   وللصد ادنا من الثغر الكاس
تهين قلوب العاشقين فما زهي   على الخد من صبغ القلوب لعاس
وصين اشراك القلوب لواحظ   حشا النعس فيها بالجفون نعاس
واجرين من شهد اللما فوق ذبل   ومن رام ورده بالغرام يقاس
بد الى بظل الغرمنهن مترف   عليه من انوار الجمال لباس

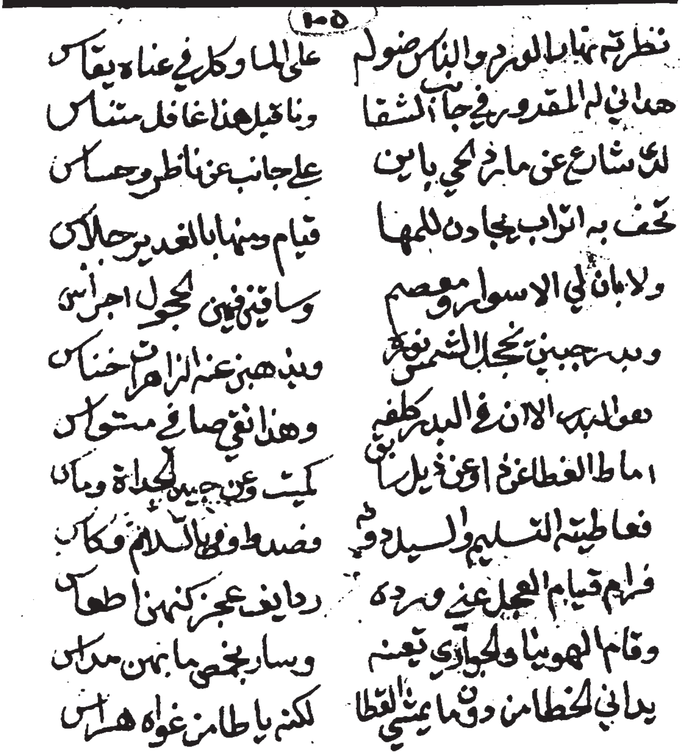

نظرته فيها بالورد والناس ضولم   على المنا وكل في عناه يقاس
هذا لي لم المقدر في جا الشقا   ونا قبل هذا غافل متناس
لدى شارع عن مارد الحي باين   على جانب عن ناظر وحساس
تحف به اتراب تجادل للمها   قيام ومنها بالغدير جلاس
ولا بان لي الا سوار معصم   وساقين فيهن الحجول اجراس
وبه جبين تخجل الشمس نوره   وينذهبن عنه الزمام خناس
تقول به الان في البدر كلفه   وهذا نقي صافي مستواس
اماط الغطا عنه او عنه ذيل سابق   كميت وعن جبين الجداة وماك
فعاطيته التسليم والسيل دم   فضبطوا بالسلام وكاس
فهم قيام العجل عني ونرده   ردايف عجز كنهن اطعاس
وقام الهوينا والجوازي تعنه   وسار بحضى ما بهن مداس
يدانب لحظا من دونها يمشي القطا   لكنه يا طامن غواه هراس

يجر ثياب السوء تحت ماحلا   لها سار في تلك الثياب وماكس
سنا نور عين الشمس في رابية الضحى   عليها من الغيم الرقيق لباس
اراعيه بالعين التي كم يلومها   فؤادي وكم جد عليه نعاس
الين تواريها الخيام وحجبوا   عليه ومن دون الحجاب حراس
فقلت لعيني تلم الدمع جاها   وعام بها جار الهماج وجاس
ايا عيني لا تبكي دموع وضيعي   فجيع فمن يرثي شعاه وراس
ومن يرسل العينين للقلب رايد   عنا في بحور ما لهن قياس
بشوقي الذي ما يملك الصبر دونه   ولا له الا نيل الوصال العساس
فصليت كالمسلوب ما حيل حيله   وسايل عن هذا من اية ناس
فقالوا عداك الراي ما انت اول   ولا بوحيد بالجمال بجاس
وهي بنت ليلى شوق مجنون عامر   اليفا الضبا في مرتع واكناس
نصيبك منها ما القيس من امها   فكن طاويا منها رجاك بياس

فناديتها والدمع تدفي جمالها   غرايبا شمال العلاص طلاوس
ايا بنت ليلى العامرية انني   غريب وحالات الغريب تعاس
نعوي على بابي حشاشات معزم   متاع جمالي غير طلبك آس
فقالت لو المطلوب منا الواحد   عطينا باطراف الحقوق لهاس
ولكن ملحصي علينا طلايب   جداد ومنها سابق وادراس
فمن عاشق تدعا شهيد فما ترى   على مثلنا في قتل مثلك باس
وود على قيس سلام وقل له   بنينا على منوال ساسك ساس
وشدوا على برك المطايا وضربوا   عليها بوشي الحلي واحلاس
وساروا ونا بالدار ارثو صبابه   احطوا امحي بالتراب هساس
وخليت لا حي فوني على الشقا   ولا ميت تحت التراب رماس
فيا ليتني مع حيها يوم يمموا   ولو سقت من بالي الجمال خناس
ويا ليتني ادعا طبيب ونروحها   مريض ويرما بالعما ونحاس

اذا وبه حولني وهو ثالث لنا   لعلي ادرك غفلة وتناس
وتبدي محاسنها مراهر وتشتفي   ولو كان ادنا عنقه وجساس
ويا ليتني من يوم حانت منيتي   وعقلي سليم في محله راس
ولا موت مجنون سليب عن الغزا   وتضرب بي امثال الهوى وتقاس
وليت لمن حل باكتفال زمامها   فشق في بيني الفقد تبني مراس
فلما اكرويد ونهاذارع القنا   فكل سيوف الشفر تبني دباس
والا فللاعا نوت ببيض خراعب   ولا بشرع جهني طلوع عباس
وصلى الهي كل وقت كما علم   على المصطفى افضل العوالم ناس
كذا الال والاصحاب ما قال مغرم   صبا ما لها غير القلوب الكناس

وله ايضا

اراك تلمحغني بطرف الغضا الليش   ومن العزا يا مثلني ما بقا البيش
هو تحز بني قايل اه من خير   او اشتكي عله سقام ولا بيش
حبك تنزرع ظاهري والتهابه   واشعل بقلبي واهج والتهامه

قبلك

قبلك بيوت العيد ما قلتها به   وبقيت مثل الطير الاقص لي ريش
انكرتني من عقب في بك الاناسه   وورثني عقب اللباقه جناسه
جا منك شي غث بالي وحاسد   ودعا الحشا منه دقاق وقاريش
يا منوتي وديا بتخذ لي حاج   جرح جرحته افتكر في علاجه
يا سيد من لبس العبد والعلاج   غير الملاصل مرة منك ما بيش
لمن سمع قيلي ضحك بالبشاشه   والواشي عنا شال ستر الوحاشه
وعرفت نيشان الرضى والهشاشه   في حذه الوضاح من غير تفتيش
صفعطت لبام وحبيب حذه   وافضا الهوى بالغي بسدة وسد
ثنيت من عقب التجارب فده   ولو دعبت جلم ناشب بالعكاريش
غديت اقطف ورد لوجان وجنيه   وبطول ليلي انشده عن تجنيه
لي قال لا توري بحالي وتشجيه   في لحب نشابي تعلو وتليش
طلعت من خلي وناحير الفكار   مثل المسبه ضايع الراي حتار

١٧٠

للاربع اللي طالعات كالقمار   جن مقبلات كالجوازي بهدا هيشي
منهن حمر مثل وردمية لخد   حطرية هيفا الحشا عدلة القد
ما قط فيها شي من العيب ينعد   الا انها نوعين ولا عاد توفيشي
والثانية فيها بياض بحمرة   يرخص بها المفتون مالو وعمره
غيدا كوى قلبي هواها الجمرة   تطعن بنبل العين طعن الرايشي
والثالثة تلعاعديم حسنها   خمرية المجدول ترف بدنها
نذر علي ان نلت لاماي منها   لا درز رايات وصبح لواويشي
والرابعة بيضا كالوح فضة   من شاف بارع حسنها ساال فضه
قلبي عليها حامي الوجد فضة   والبست في طرقا لهوى عدويشي
لاقتني عقب العشا بالراحة   وقفن وقلبي ما انهنا براحه
عذبت اصغو راحة فوق راحة   والوجد ينهش لبة القلب تنهيشي
اقفيت عجل مطيح في وراهن   باع عساني اقتنص من حداهن
قال الصبي لي لا تجيبهن تراهن   ينون جلك فانت لياك تطريشي

١٧١

قالن علامك يا فتا الجود رديت   ولحقتنا من عقب ما كنت قفيت
قلت الهوى الافتر انا به تبليت   ومطيش عقلي ونا كان ما طيشي
قالت حلهنا وحطوله وحاكوه   اخذوا خريعم بالسهال وشاكوه
ادنا المحاري يخطر ان تركتوه   خطر يعيبنا ومعلانا يسويشي
لكن خلوني انا اللي احاكيه   ارخي له الدامن بهون وشاكيه
وابعث لكم عرقه واطلع قواصيه   وطمعه فيكم ولا اوديه توحيشي
قالت احك لا تستحي وانت منا   ما لاق في عينك ولا فيه منا
قلت ان قلبي في هوا كن معنا   والحب مشركني بشركة بتابيشي
قالت لي الاخرى تخبر حد انا   اللي حداك من المحبة حدانا
ومهد لنا يا شيخ جعلك فدانا   نجيبك تلي الليل من غير تطريشي
الثالثة قالت علامك تخبر   اراك فينا واحد ما تخبر
شف كل عنده [illegible] اللذير   يطربه حلو تجرفه والتقاريشي
الرابعة قالت فلا تشفعنا فيك   ولا بعد خطر علينا نضافيك

(١١٢)

قلت السبب قالت قصدنا نشبهك   حتى الهوى من مهجتك ما يخليش
لم قلت هو غدنا جميع تسمعون   لا تفعلون امر القضا واشتوا الهون
ولا تراني اشكيكم عند سعدون   طعان في يوم الوغا سرية الجيش
سعدون خو شماهه الى جا عاني   سرع بنو الخير ما هو بواني
فن سلت عيني يا جها كل جاني   يا منتوة الخطار وهل المطاريش
تناطحت خيلي مع خيل الحباب   ووقفت على خيلي كسيرة الى الباب
وبجيت مطروح بلا ذنب ومصاب   والهقوة اني من صويبي بلا عيش
من عشقني لا قعد ولا امشي ولا قوم   زولم بعيني ولو كنت في النوم
ما زعج لي اشلبتي مع ذرية القوم   اهل المهار القب وهل المراييش
وازعج لي الشبلي وعلى العطيشان   وخليفة لا تنسا مع ابن عمران
تراي في حرب مع نغل الاعيان   صوابهن بي ما كلي ما بقا بيش
وازكا صلوة الله وافضل سلام   على النبي ما هل وابل غمام
تغشى شفيع الخلق يوم القيمه   الهاشمي اللي من يديه ارتوى الجيش

(١١٣)

يا طارشي بلغ سلامي حما الخيل   الشهم بر الشعوم والليث اللوى
مجعد صغا من تاه او عال او عيل   عليه وانجليجذب الحي بلوى
وامسح على يا تينة الراس والذيل   واكمل بلا ماند وفوقه تعلوى
خطر بعير بها بوسط الرجاجيل   غصب على شم العرانين بلوى
من لا بد نبحث كبد الضد بالحيل   كم قرم قوم من رهفهم تجلوى
يوم الودي همه يدوس المحاصيل   معنا صمهم في ثنية الطرح شلوى
ياعني ذرا الجاني وعيد المراميل   والثالثه ريم على خيل علوى
ينطح ضحى للهيجا المترك من الخيل   ما ينطي الضارعه من الضا الالوى
وخلاف ذا يا من نضيده كما الهيل   نعم النديم ان كان هو بك تخلوى
سلطان من رد القوافي من القيل   رد النبا انزع الحشا هاف والوى
لك اشكر من عرف كما داجي الليل   بالتبر والياقوت والدر بلوى

خرعوبة من خرد غنج حيل   تسبي عزا من شافها لو تسلو
لولا العشارج والشبك والجبال   قلت ان هنا من صبابتهم سلو
وانكى صلاتي عدما عاج الجيل   على النبي وعدما اخضر والوى

قال بن جلق

زارني عقب العشا طيف يقول   انتبه يا شيب متلك ما ينام
لو دريت بما جرا من شي يقول   كان حاربت الكرى عشرين عام
قلت يا ذا ارني اسا لك رسول   وشي جرا يا شيب من خبر العلام
قال بعد اكرا القصي زين الدلول   شرب كاسي فيه ممزوج الحمام
قلت راعيك الدواهي من يقول   من تسنو عنه منسوج الكلام
قال انا ريت يوم التب ضول   عند بابه للرعابيب ازدحام
صابني رمية در زين الرسول   باغيين علم الورود تمام
قالي وسلي غدا ما فيه يقول   اللهم رب السما حسن الختام
فحي يوم دني نقصود   والحلوا في شفقا خلوهن ابه حرام
وسمع امه عنو تضيع الحجول   وللعزاري والاهله ولزمام
تندبك بالصوت وسمعها تقول   ليت ابوي وعمها كشف عنها التمام
جهزوها ثم شالوها جحول   عزوة بين المحاول والعمام
من الخفرات ما معهن عقول   جاضين بلمداع والسلام
واشملوا به للمصلا والفحول   كالقيني كلهم خلو السماء
يسلون الله عسى له بالقبول   روضة بها بطيبا له مقام
ودجلعوا بالشوق جبلي الزبول   عن حسن بصري جنوب الهمام
ودفنوا له حفرة بلقاع طول   قامة والعرض شبرين تمام
حدروها خمسة منهم كفول   حضرة الغايب مناعير كرام
وسدوها عقب ديباج الزلال   لبنة في جوف مطوية هيام
وودعو فوقه جناديل تلول   والنصايب ركزوها له علام

ثم تقعد مسرعين بالدخول   والقضي خلوه شرحي المقام
في قفار وفي موق السيول   بين بن سيرين والصحب الكرام
شعف بيني والضباح له بجزل   نادرن قبره لحب والتمام
والوحوش النافره من كل حول   ذركن قبره الهني به سنام
والفواخت من عقب ذيك الجبول   يزعجن بالنوح بصوت الحمام
والطيور الحايمه منها نزول   كانتني ظللته والغمام
ما الذي صابه كذا بلوته هول   كيف يا الف بلكر اطيب المنام
قم مرعوب وبادرته بقول   كف يا ملعون عن باقي الكلام
واغمض الطرف واضي السعول   نابي الورك بي مصطف الحزام
واعطي الطرف تيهين ميول   لين العطاف قده بنهضام
واخليلهم يجي فيه البدول   والنساعيره على مثلي حرام
احتفا بما في البهاز بين الدول   عن حبايب باتسي لحد ظلام
ما حسبت ان القمر نعوه يزول   ثم يوفى بلوطها بدر التمام
لو رسيل الموت يحتضن البذول   عن حبيب الدل لو يعلى المسام
[illegible]
اذكر عنكم ملامي يلعزول   والكفر مني على العزالدعام
لولكم يا من عزلتو في عقول   كان تسقو حال مثلي هيلام
كلجر ابد ما اقوم من النحول   ما بقا بي كود جسم والعظام
من فراق الترف بانه بي حلول   ناحل جسمي وحالي بنسهام
كيف ذا يعذل بلوم او يقول   بالعمر طول وهو في ح لسقام
ما بقا بي حيلة او حيل حول   كلا بالله عهدي عنو الوزام
راحم الشكوا من لطفه عجول   ما سوى الله لي وهو نعم المقام
اسل الله بالنبي وبالبتول   والنسا والطور والبيت الحرام
اعتزي صبر وسعيي ذا يزول   من ثنا رب كريم ما يرام
والختم ازكا صلاتي لرسول   المشفع للملا خير الانام

١٩٤

جفاني لذيذ النوم مالي مساعف   عفا الله عن جفن عن النوم ساليا
سوى البوم في جنح الظلام يعيني   على راس شنوب الظليل وراسيا
تجاوبني بنوح سال منه مدامع   ونا قبلها على عكس القيل ناسيا
يا بوم لا تاذيني بقلبي اذ بته   قبلك ونا يا بوم منه قاسيا
تصدع قلبي من لظا البين والبكا   من النوح بل الدمع حتى الماسيا
وقلبي بدا لوب من الفكر مبرم   يهيم له بلبل بستين طاريا
الا ان النهار دله معاجلة الملا   وبلبل ما تدري الهلا ويستحق حاليا
لكنا نا ونفسي في عرصة الهوا   ولا بي تدوس النفس الاش واليا
يهر ويهم اجبلها   الذ لها يا نفسي اللي بدا بيا
العمر بنوح والبكا   ويبكي علينا ما لقى مغنا من ما نسيا

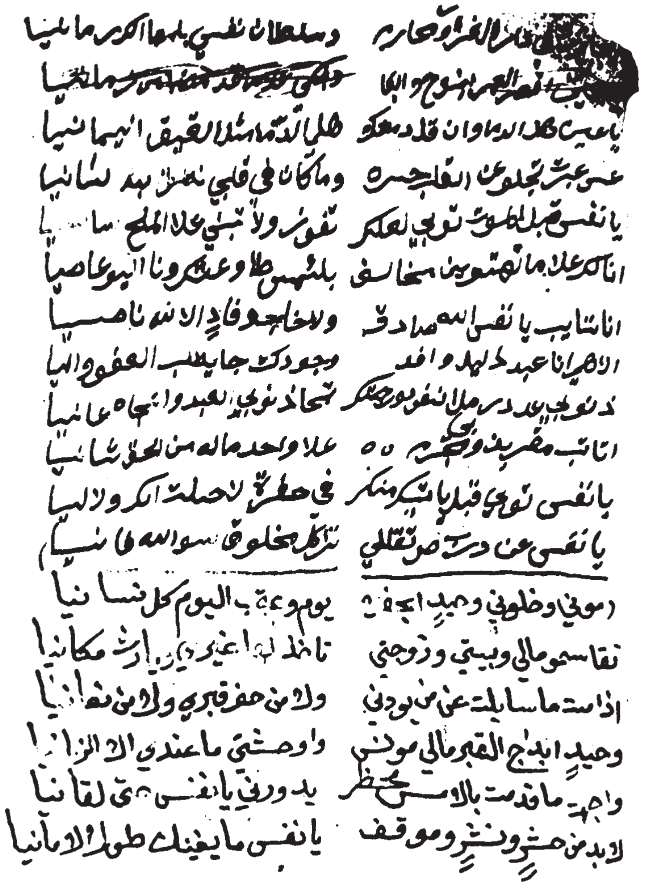

[illegible] الغرّ وحاربه   وسلطان نفسي بلعها اكبر ماليا
[illegible] بنقص العمر بنوح وابكا   ~~ولكن [illegible]~~ ملقيا
يا عين هلي الدما وان قل دمعكي   هلي الدم ما مثل العقيق اليمانيا
عسى عبرتي تجلو عن القلب حسرة   وما كان في قلبي نصر بهد لسانيا
يا نفس قبل الموت توبي لعلكي   تفوزي ولا تبني علا الملح سا [illegible] يا
انا لك علا ما نهتموين متاسف   بلشهو طلا وعصرونا اليو عاصيا
انا تايب يا نفس الله صادق   وللخالق فاذ الا لله ناصيا
الاهي انا عبدك لبابك وافد   وجودك جا يطلب العفو واليا
ذنوبي عدد رمل النفود وحنكر   تحاذ نوبي العبد وانجاه عانيا
انا تايب مقر بذنوبي بعكري ه ه   علا واحد ماله من الخلق ثانيا
يا نفس توبي قبل ياتيك منكر   في حفرة لحلت اكر ولاليا
يا نفس عن درس ص تقللي   تركل مخلوق سوالله [illegible] نسيا

رموني وخلوني وحيد ابحفرة   يوموعة ب اليوم كل نسانيا
تقاسمو مالي وبيتي وزوجتي   تاخذ لها غيري وراث مكانيا
اذامت ما سايلت عن من يودني   ولا من حفر قبري ولا من نعانيا
وحيد ابداج القبر مالي مونس   واوحشتي ما عندي الا الز [illegible]
واجه ما قدمت بالامس محظر   يد وري يا نفس [illegible] لقانيا
لابد من حشر ونشر وموقف   يا نفس ما يغنيك طول الامانيا

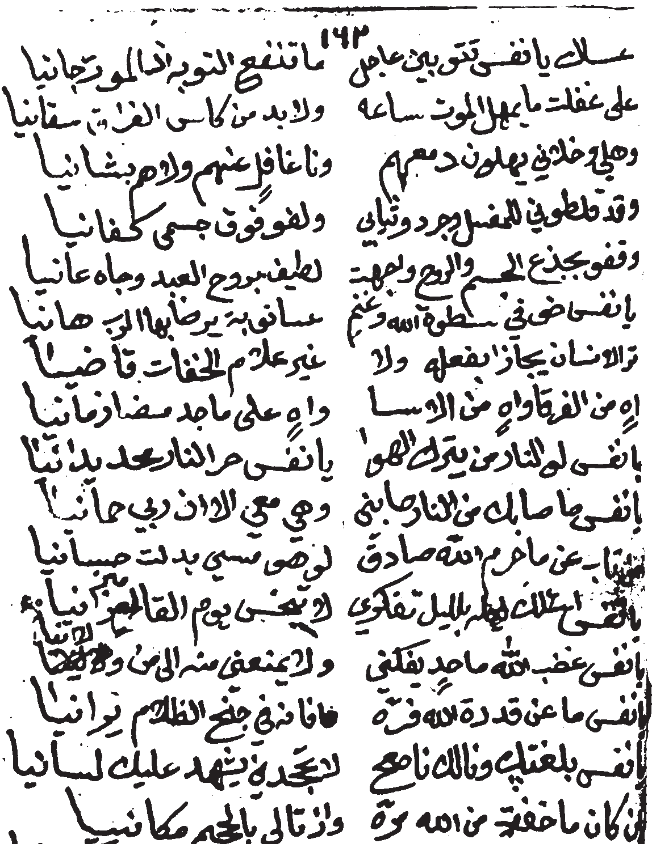

١٦٣

عسالك يا نفس تتوبي عاجل   ما تنفع التوبة اذا الموت جانيا
على غفلة ما يمهل الموت ساعه   ولا بد من كاس الفرقة سقانيا
وهلي خلفي يهلون دمعهم   وانا غافل عنهم والاهم بشانيا
وقد قلطوني للمغسل جردو ثيابي   ولفو فوق جسمي كفانيا
وقفو بجذع الجسم والروح ولجهت   لطيف بروح العبد وجاه عانيا
يا نفس اضحي في سطوة الله وغنم   عسانو بة يرضا بها الرب هانيا
تر الانسان يجازا بفعله ولا   غير علام الخفات قاضيا
اه من الفرقا واه من الاسا   واه على ماجد مضا زمانيا
يا نفس لو النار من يترك الهوا   يا نفس حر النار بعد يدانيا
يا نفس ما صابك من النار جابني   وهي معي الالان ربي حمانيا
[illegible] عن ما حرم الله صادق   لو هي سيي بدلت حسنانيا
يا نفس اشغلك بهلك بالليل تفكري   لا تغفي يوم القالم [illegible] نيا
يا نفس غضب الله ماجد يفكني   ولا يمنعني منه الي من والده [illegible]
يا نفس ما عن قدرة الله فره   فانا في جنح الظلام يرانيا
يا نفس بلغتيك وبالله ناصح   لتجدي يشهد عليك لسانيا
ان كان ما خفت من الله مرة   وا ذا تالي بالجحيم مكانيا
الاهي يا الله من شر سؤله   وهو خالقي عالم الحالي كفانيا

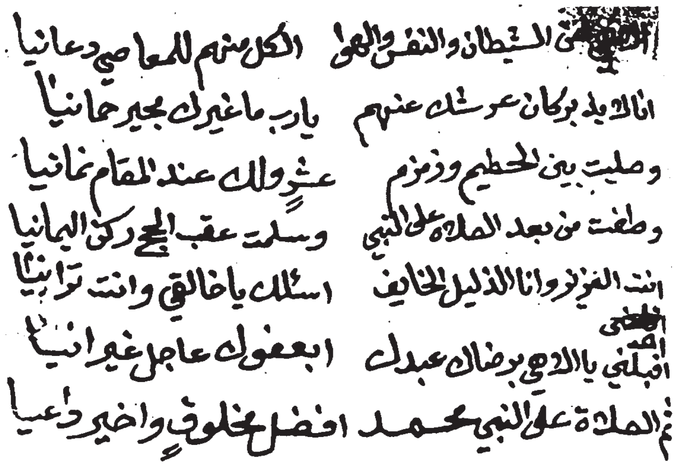

[illegible] من الشيطان والنفس والهوى   الكل منهم للمعاصي دعانيا
اناك يد بركان عوشك عنهم   يارب ماغيرك مجير حمانيا
وصليت بين الحطيم وزمزم   عشر ولك عند المقام ثمانيا
وطفت من بعد الصلاة على النبي   وسلمت عقب الحج ركن اليمانيا
انت العزيز وانا الذليل الخائف   اسئلك يا خالقي وانت ترابنيا
الخفي
اقبلني يا الاهي برضاك عبدك   ابعفوك عاجل غير انيا
ثم الصلاة على النبي محمد   افضل مخلوق واخير داعيا

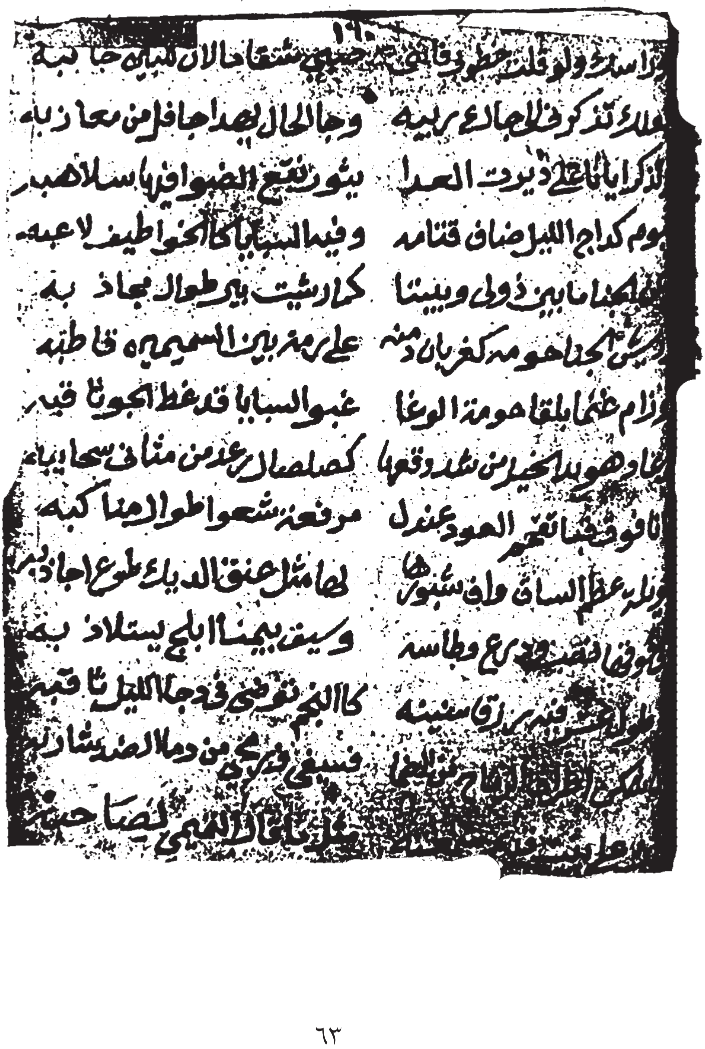

١٩٠

[illegible] اسد ولو قلت حظوظ فانني حبيب شقا الان لبيه جا نبه
[illegible] تذكر في الاجارع زينبه   وجا الحال يهدا جافل من معازبه
لذكرايا تاعلى ذيوت العدا   يثور نقع الضوافي باسلاهبه
يوم كداج الليل ضاف قتامه   وفيه السبايا كالحواطيف لاعبه
[illegible] ما بين ذولي وبيننا   كما رثيت بين طوال مجاذبه
[illegible] الجدا هومه كغربان دمنه   على رمة بين السميرة فاطبه
وزام عليها بلقا هومة الوغا   غبو السبايا قد غطا الجو نا قيه
[illegible] وهو بها الخير من شد وقعها   كصلصال رعد من مناف سحايبه
[illegible] فوقنا تقحم العود عندل   مرفعة شعوا طوال مناكبه
[illegible] عظم الساق واف شبورها   لها مثل عنق الديك طوع اجاذبه
[illegible] وفها تقصيه جدع وطاسه   وسيف بيمنا ابلج يستلاذ به
[illegible] تنه برزق سنينه   كالنجم تو طي في دجا الليل ثاقبه
[illegible] من اطراف العاج [illegible]   فسيفي فريه من دما الضد شاربه
[illegible]   [illegible] الليمي لصاحبه

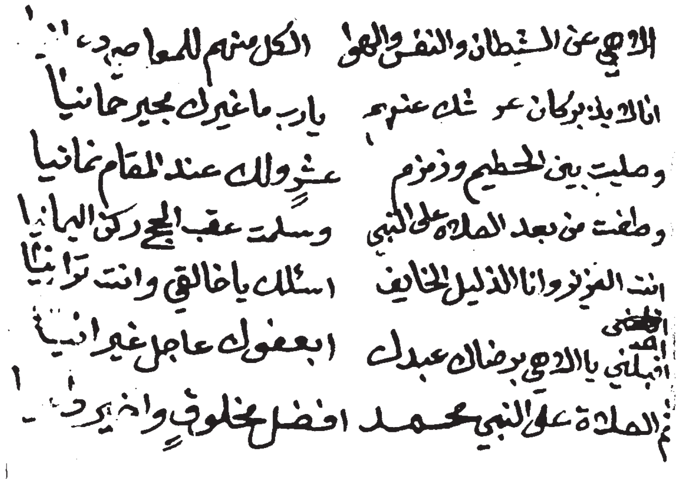

الاهي عن الشيطان والنفس والهوى … الكل منهم للمعاصي داعيا
انا لائذ بركان عرشك عنهم … يارب ماغيرك مجير حمانيا
وصليت بين الحطيم وزمزم … عشرا ولك عند المقام ثمانيا
وطفت من بعد الصلاة على النبي … وسلمت عقب الحج ركن اليمانيا
انت العزيز وانا الذليل الخائف … اسئلك يا خالقي وانت ترانيا
اقبلني يا الاهي برضاك عبدك … ابعفوك عاجل غير انيا
ثم الصلاة على النبي محمد افضل مخلوق واخير [illegible]

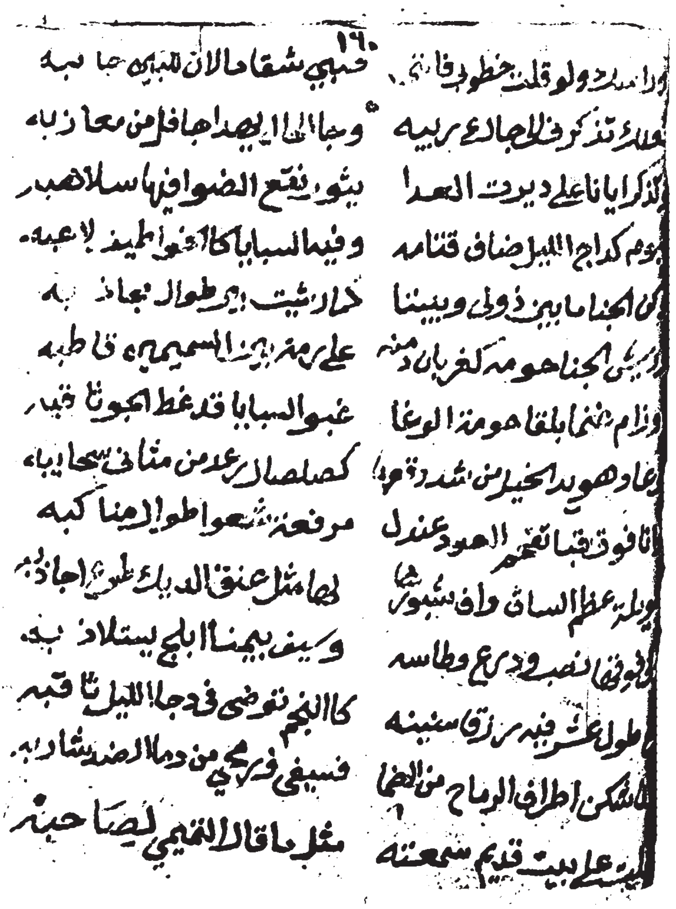

١٦٠

[illegible] ولو قلت حظوظ فا[illegible] … حسبي شقا ما الان للبين جانبه
[illegible] تذكر في الجارع ربيه … وجبال [illegible] يصداها فلا من معازبه
تذكرا يا ناعلى ديرت العدا … بثور نقع الضوا فيها سلاهبه
ويوم كداج الليل ضاف قتامه … وفيها السبايا كالاجوا طيف لاعبه
[illegible] الجنا ما بين ذولي وبيننا … كما رشيت [illegible] طوال تعاذ[illegible] به
[illegible] الجنا حومة لغربان دمنه … على رمة [illegible] السميمه قاطبه
وزام [illegible] ملقا حومة الوغا … غبو السبايا قد غط الجو [illegible]
[illegible] عاد هو يد الخيل من شدة [illegible] … كصلصال رعد من مثاني سحايبه
انا فوق قبا تعجم الجود عندل … مرفعة شعوا طوال مناكبه
ويلة عظم الساق واف شبورها … لها مثل عنق الديك طوع اجاذبه
انا فوقها نصبي ودرعي وطاسه … وسيف بيمنا ابلج يستلاذ به
طويل عشر فيه [illegible] زرق سنينه … كالنجم تومض في دجا الليل ثاقبه
لشكن اطراف الرماح من الظما … فسيفي فريحي من دما الضد شاربه
[illegible] على بيت قديم سمعته … مثل ما قال التميمي لصاحبه

الخل ورائي الصد ودفوره   تصد ود ولو كانت جزاوها يبنيه
وكن عندنا عنا منه عنك ولا   تكن جزوع ولو خفتت بالاقفار كاييب
الا انتجيتنا من قريب كلابهم   ومن البغضا دبت علينا عقاربه
نجيناه با وراك المطايا ونحن   بنا صوب حزم صارخات ثعالبه
بيوم من الجوزا وستافد الحما   تلوذ بعضاد المطايا جنادبه
ولاقلته الا والمطايا ذوا لف   عن الواش والاضداد والنجم غايبه
وصلوا على خير البرايا محمد   عدما همى وبل السما من سحايبه

هـ

قال محسن الهزاني

اغنى النفس معروف بترك المطامع   وليس لمن لا يجمع الله جامع
ولا مانع للي عطا الله حاسد   ولا صاحب يعطيك والله مانع
ولا عز الا في لقا كل متعب   بسم الجنا وللرهفات القواطع
ولا افتخار الا من الدين والتقا   وحلم عن المجرم وحسن التواضع
فصبر على النايبة ولو زاد ما غلا   فما فات من الافات ماهي سوابع
فهل تندفع البلوى وهل تمنع القضا   فلا للذي ياتي من الله دافع
الى عدة ما تندفع بلا ونام همه   ولا بر نجا يا صاح منك المنافع
يسوا عيشته في دنيا الشقا ومت واحد   فلا انت في طرد لاحد بشافع

دع الناس ما لا تبتدي فيك يرفد   ١٥٨ فالناس الا من حسود وشانع
واحذر ان دعوى در بالود الا التي الرد   فتصبح طريح بين واش وشانع
تشمت عليك عداك في كل مجلس   وكن عاقل واترك كثير المطامع
ولا تبدي اسرارك لاحد فربما   يلومك مو لا فيه ما فيك رامع
الم والحديد حلك في حب حضر   وداهير بافي عرضك ان غبت رانع
يرميك بالزور والبهتان واشد   من الجهل شيعا من العقل جايع
عشية ما لي حيلة غير انني   على شاطئ للجرعا بام الخراوع
الف ادموع الم الكف كفها   لها بين ملقا صحن خدي آتابع
فقلت لهو كبر سدوا لكوار كنس   عجابا الى ابا ركب روس الجراشع
قبلوا ابا ركب كبري الجبل ساعة   على الطلل البالي لعلي وادع
رسوم السلمى النس اليبين ربعها   وامست خلاف الانس قفر بلاقع
بها هام قلبي واستمالة صبا بتي   وغص الرجا مني الياس هازع
فلمن احوق العرض مني منازله   اشارت بتسليم اليه الاصابع
منازل من اله في خباء العين   مصنعد وفي كل وادي من فوادي مواضع

خليلي قم لي في دجا الليل بعد ما   جفا النوم عيني والبرايا هواجع
ودارت ذوايب الهواجس بخاطري   وهليت من حلو الذيذ المضاجع
فلا الوجد معدوم ولا الصبر موجد   ولا الهم عن وادي فوادي بناجع
سل الله با الانفال والحجر والضحى   وبالى الحيان نلقاه شافع
خلاف الجفا والهجر واياس والرجا   باالاقدار يسقى دار واد الجامع
سبعة اصابيع على يوم ثامن   بنجم الثريا ثم بالصرف تابع
مريض مريض حالي اللون مدجى   منه الفرج يرجا الى شيف طالع
لكن ربابه حبين ما ينشر السدا   جنح الدجا ريلاه صم المسامع
نهاره كما الليله بجهيم وليله   نهار من ابضاح البروق الوامع
الى ما غشا وقت المعشا بعد ما نشا   صباله من المشرق بنسيم الزعازع
هبا ذالى الخلا وهذا رفا الذا   وهذا لذا با المواذين تابع
وزلزل وحزل بدربابه وتزل   بسجع وزجر مثل ضرب المدافع
وضيم كما الحندس وغيم وديم   الى حيث ما يبقا بالا واطن باضع
وهكب وسكب ثم بالغيث ركب   وغطا ما وطا من الوط والمرافع

١٥٩

وثور غبار الارض من ضرب ودقه   واضحى منه الجازيات الروا تع
وصط الغثا ثر والنابيش عنصل   على كل جزع فوقها السيل جازع
سقا البطن والبطنان والعرض بعد ما   سقا الحزم تخضر الغصون الرعايع
بسح وسكاب الى حيث ما يجي   الحول والما فخباربه ناقع
لادرية من حل في ربعها امن   ولا بات في قلبه من الخوف رادع
جنوبيها برق شمال يحد ها   نساح لها وادي بريك مزارع
الى ما انقضا النير وزه مضا وخوضنه   مطافيل غزلان المها كل ها بع
سقاها الحيا في ليلة بعد ليله   من المزن هتان حفوق الروابع
لشفا بيم قوم من شخانبيب وايل   لهم في اللقا يوم الوقايع وقايع
فلم واحد تخشا الحنسين باسه   هجلنا لا فوة النسور الهلايع
بالوالنا نشرى الحمد ما غلا   وبرواحنا يوم التلاقي نبايع
يا المن لا نتبع عطانا ولا بعد   على الغيض قلنا دابه البر صنابع
كذا قول من لا هوس داع سفاهه   ولا داس يوم لابسات المجانع
يا النفس ربحي واطمئني صبابه   فكل ابن انثى من طلا الموت جادع
فلله من نقب الى الله راغب   وبالله معتصم الى الله راجع
حيا الله يا علام الاسرار يا علا   يالي لنا في جلب الوقف جامع

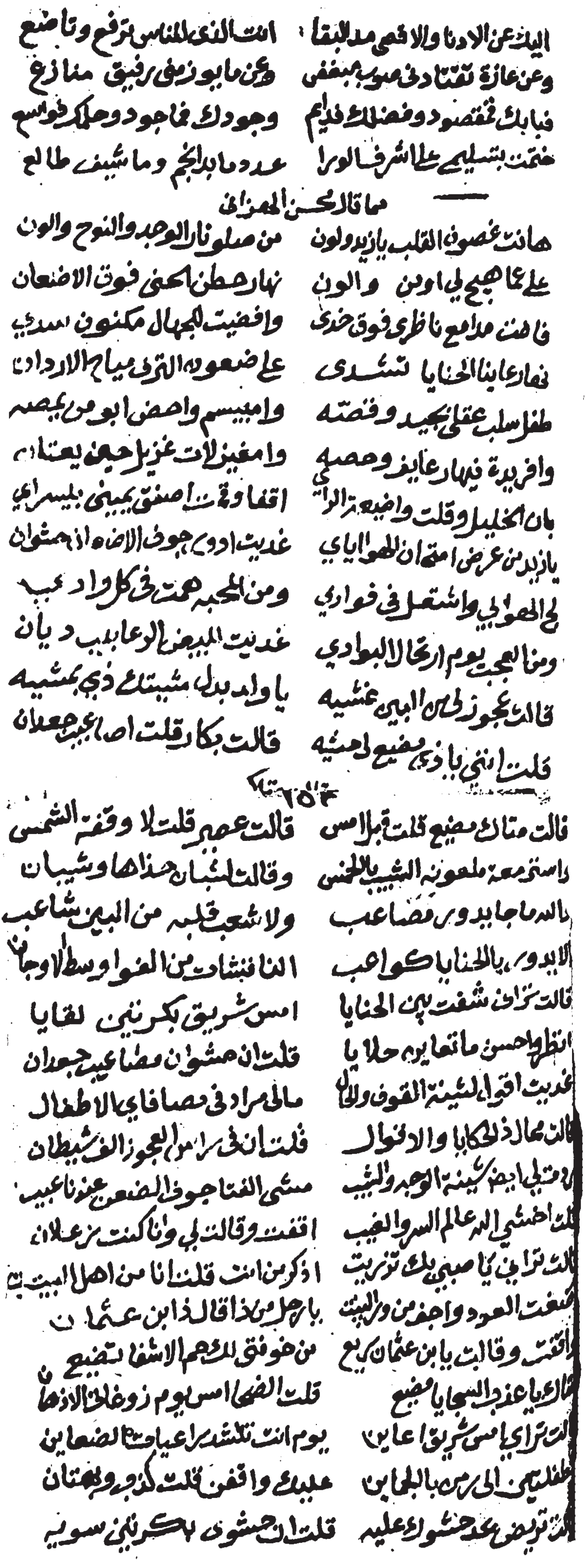

اليك عن الادنا والاقصى مد البقا   انت الذى للناس ترفع وتاضع
وعن عازة تقتادنى صوب مقصدى   وعن مابوزمنى رفيق منازع
فبابك مقصود وفضلك دايم   وجودك ما جود وحلمك واسع
ختمت بتسليمى على اشرف الورا   عدد ما بدا النجم وما شيف طالع

مما قال محسن الهزانى

هانت غصون القلب يا زيد ولون   من صلو نار الوجد والنوح والون
على ما هيج لي اون والون   نهار حطن الحنى فوق الاضعان
فاهنت مدامع ناظري فوق خدي   وافضيت للجهال مكنون اسدي
نهار عاينا الحنايا تشدى   على ضعون الترف مياح الاردان
طفل سلب عقلي بجيد وفصته   وامبيسم واصفى ابو من بحصه
وافريدة فيها رعايف وحصلي   وامغيزلات غزيل حين يعتنان
بان الخليل وقلت واضيعة الراي   اقفا وقمت اصفق بيميني بليسراي
يا زيد من عرض امتحان الهوا اياي   غديت ادوي جوف الاضلاع اذ هشوان
لي الهوى لي واشتعل في فوادي   ومن المحبه همت في كل واد عيب
ومنا العجب يوم ارتحال البوادي   غديت البيض الرعابيب د يان
قالت عجوز لي من ابي عشيه   يا ولد بدل مشيتك ذي بمشيه
قلت انني ياذي مضيع لمشيه   قالت بكار قلت اصاعب جعلان

٢٥٤

قالت متى ضيع قلت قبل امس   قالت عصير قلت لا وقت الشمس
واستمعت ملعونة الشيب بالحس   وقالت لشبان هذا وشيبان
والله ما جا بدور مصاعب   ولا شعب قلبه من البين شاعب
الا بدور يا الحنايا كواعب   الا فنشادت من الغوا وسط الاوجان
قالت تراني شفت بين الحنايا   امس شريق بكرتين لقايا
انظروا حسن ما تعايره حلايا   قلت ان هشون مصاعيب جعدان
غديت اقوال الشينة القوف والحال   ما لي مراد في مصافاي بالاطفال
الت معاذ الحكايا والاقوال   قلت انني سرا من العجوز الشيطان
وقتلي ابيض شينة الوجه والشيب   مشي الفتا جوف الضعن عنونا عيب
لت احتشي الله عالم السر والغيب   اقفت وقالت لي وانا كنت زعلان
لت تراني يا صبي بك تزريت   اذكر من انت قلت انا من اهل البيت
ضعفت العود واجغ من ورا البيت   بارجل من ذا قال ذا ابن عثمان
اقفت وقالت يا ابن عثمان ريع   من هو فتى للدهم الاشقا يتضيع
الت يا عذب السجايا مضيع   قلت الضحى امس يوم زوغان الاذهان
لت تراي امس شريق اعاين   يوم انت تلتشد راعيات الضعاين
طفلتين الى من بالجعاين   عبيدي واقفن قلت كذب وبهتان
لت تريض عند حشوان عليه   قلت ان حشوى بكرتين سويه

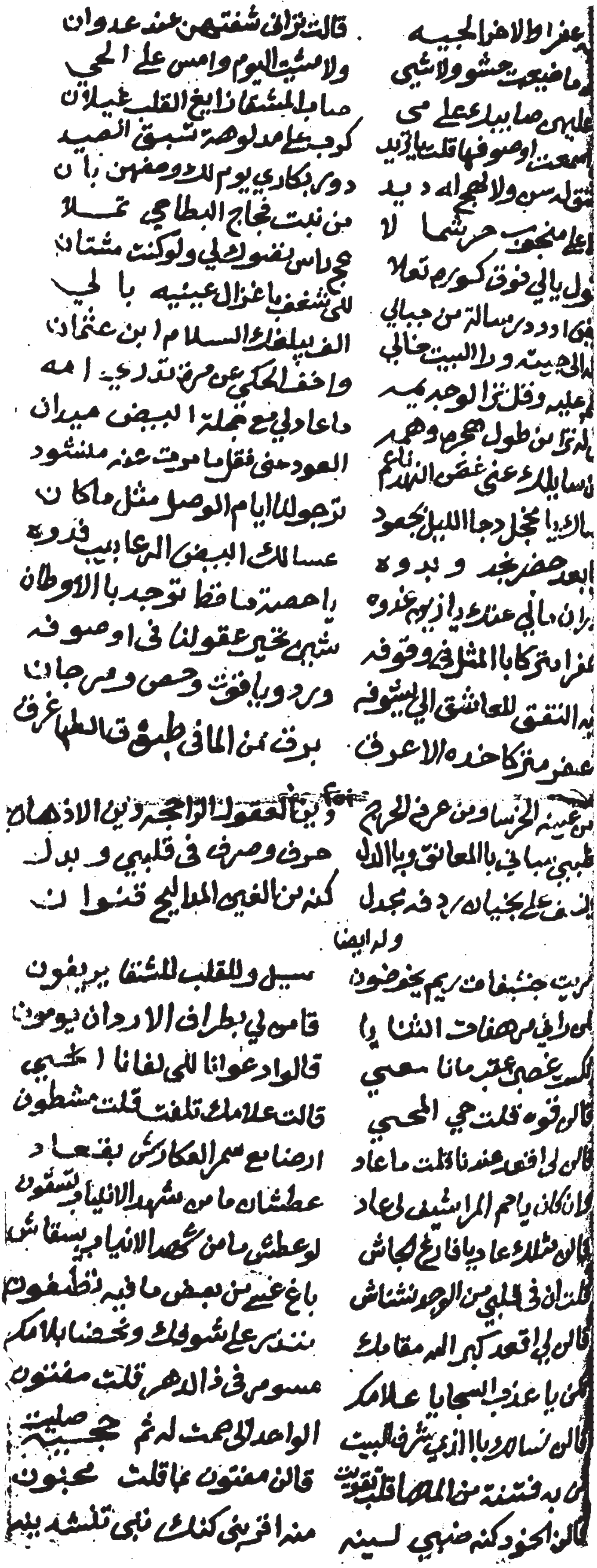

عفرا طالاهرا الجبيه قالت ترالي شفتهن عند عدوان
ما ضيعت حشو ولا شي ولا مشيت اليوم وامس على الحي
عليهن صابك على مي صابك المشتاق زابغ القلب غيلان
اسمعت اوصوفها قلت يا زيد كو جبلي مد لوهه تسبق الصيد
تقوله سن ولا تهجاه د يد دو بكادي يوم لدو وصفهن بان
على منجوب حرشما لا من نبت فجاج البطاحي تملا
ول يا لي فوق كورم تعلا جواس نفو لي ولو كنت مشتان
ا و د رسالة من حبالي لي شغف يا غزال عينيه بالحي
الى هيته و دا البيت خالي الف يبلغك السلام ابن عثمان
عليه وفل ترا الوجد بيه واخف الحكي عن مرة تدري امه
له ترا من طول هجره وهمه ما عاد لي مع جملة البيض ميدان
سايلك عن غصن الندا ناعم العود حتى فقلما مرت شذبه ملنشود
اك يا مخجل دجا الليل بجعود ترجو للايام الوصل مثل ما كان
ابعد حضر نجد و بدوه عسا لك البيض الرعابيب فدوه
ران ما لي عندك يا زين غدوه يا حسنه ما فظ توجد بالاوطان
غزا ميتر كا بالمثل وقوفه شبه تخي عقولنا في اوصوفه
ه النقى للعاشق الي يشوفه ورد و ياقوت وحص ومرجان
عفر متركا خده الاعرف برق من الماء في طبق قا الطها غرف

من عينه الخرسا ومن عرف الحرجم وبيا العقول الراجحه وبين الاذهان
طبي يباني بالمعانق وبالدل حرف وصرف في قلبي و بدل
على بجياه رد فه بجدل كنه من الغيد المليح قنوان

وله ايضا

تريت جشفات ريم يخوضون سيل وللقلب المشفا يبيعون
لي راني من هفات الثنايا قاموا لي بطراف الاردان يومون
لكن غصي عتبر ما انا معني قالوا دعوانا للي لفانا احسبي
قالوا قوه قلت حي المحيي قالت علاملك تلفت قلت مشطون
قالوا لي اقعد عندنا قلت ما عاد ارضاني سمر العكارش بقعاد
ولان كان يا حم المراشيف لي عاد عطشان ما من شهد الاثنايا تسقون
قالوا شلك عاد يا فايح الجاش لو عطش ما من شهد الانيا يسقاش
قلت ان في قلبي من الوجد نشاش باغ غيبي من بعض ما فيه نطفون
قالوا لي اقعد كبر الله مقامك ننذر على شوفك ونحضا بكلامك
لكن يا عذب السجايا علامك مسوس في ذا الدهر قلت مفتون
قالوا نساهر بالذي شرف البيت الواحد الي جمعت له ثم جحبيبة صليت
به فتنه من المها قلب تقويت قالوا مفتون عاقلت مجنون
قالوا الحود كنه ضحي لسينه منه افتريني كنك نبي تلتشد بيه

وارخى لها المنقب عسى تقتليته   قالت لهم كان ان قتلته اتالون
قالوا وهي ما بينهن تنحل التيه   هذا لك شرط للعالي من قتلتيه
اي الى نصبر نقتلك قلت انا ايه   وفا من لقذ لتها بالابيض يواسي
جتني كما بردية الماء تحط   من تكشف لي ومن تفعلي
وعذيت درك ما اعرف البابوطا   سكر ولا دري وشي هم يقولون
واستاسرتني بالعيون الذوبح   ومجدل من فوق الامشابة سابح
شديت فقند سيد عن المذابح   وهم على قتن من الما يشوفون
قلت للقصر وشديت جبيده   حبارة عسالي اصيد
اطرق ضحك وجاد لي قبل اجيده   وارخا اللثام وباح لي بكل مكنون
قلت المواصل قال مالك شغبه   واصنفا على اردان نقت رهيفه
قلت اشتهي من اشفتيك اللطيفه   حتى انحسادي بعلن او لون
قالت لي ابشر بالرضا والغنيمه   احبك الاشفق الخايني منيمه
لكن احذر ناجلي النميمه   بحكيني ويالك يا [illegible]
وعلقت بجدله والمقصص   وحز على مصقول صدره [illegible]
يا انت من دون العذر المخصص   ما فضلي ابسدك للعرب [illegible]
الواصل
قلت المواصل قال الله يثبتك   يا نور عيني لا الكدر تحبسك
اخاف من شي يجيني بسببك   قلت المواصل يا ابرش العين ما دون
قالو لي الدايات يا هاب الريح   وين ما انت رايح قلت للبر اسيح
قالوا تسيح ابلابسات المطاوح   دعج النواظر قلت لولا بعيون
قلت اسلك يا زهور البساتين   ذا لي بجدك ناز او ذا انقا تين
قالت نعيشات الغوا يا مسكين   لتلاقكم هلنا لهذا يعملون

وله ايضا

لبلة بحيا السيل يا زيد وافيت   صاف الثنايا يا ابيض تلعا الاعناق
فهقة عنقه بالجدايل ومزيت   مضاحك ما غيري الحد لهن ذاق
شميت ريح بجدلاته وحييت   ورد على خده كما صفح الاوراق
وقعدت انا واياه في ربعة البيت   صف نتساقا بيننا خمر الارياق
واسقاني خمر مصفا وفليت   سكر وناسقيته حليب وترياق
ونام في جنبي وانا صحيت   والكل منا عقب خمر الهوى فاق
قعدت راسي للكواكب وراعيت   والى ان نور الصبح باد بالافاق
وبت اقوم وشد ردني وشديت   عنقه وحبيته ثمان على مناق

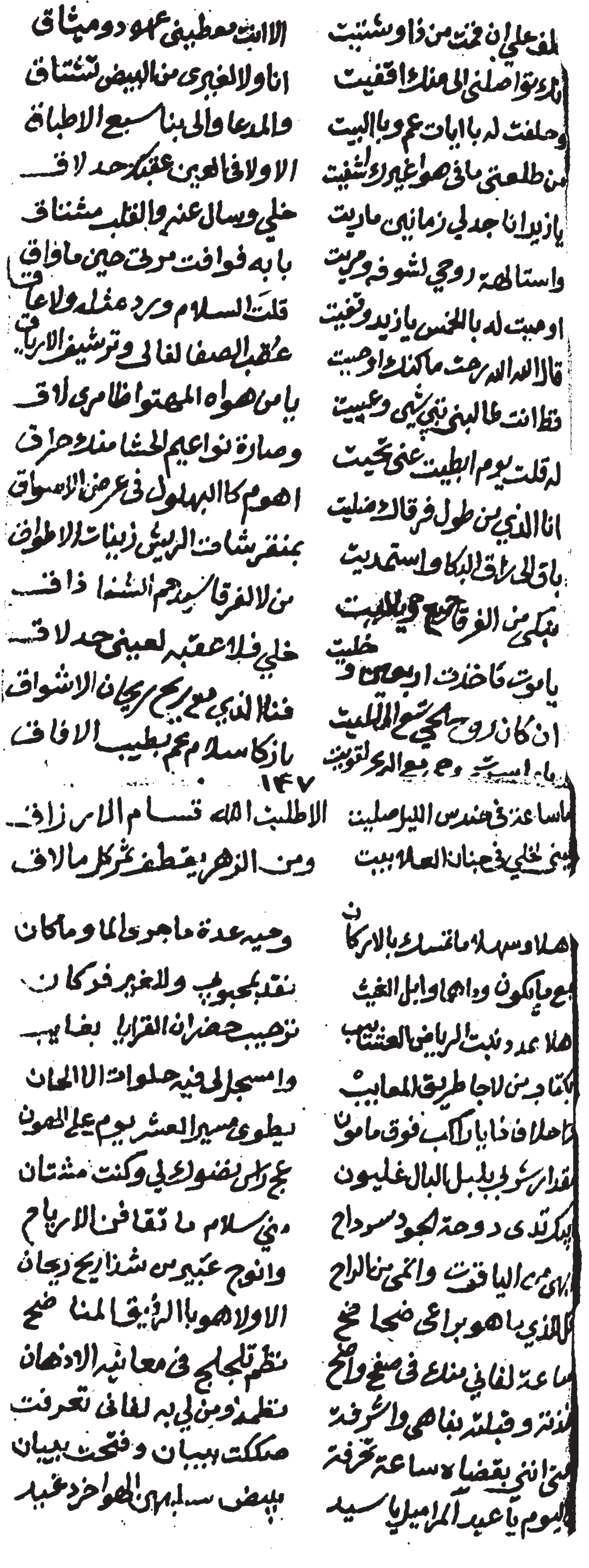

ملف علي ان همت من ذا وشبيت   الا انت معطيني عهود وميثاق
تلك تواصلني الى منك اقفيت   انا ولا الغيري من البيض نشتاق
وحلفت له بايات عم وبالبيت   والمدعا والى بنا سبع الاطباق
من طلعتي مالي صوا غيرك لشفيت   الا ولا في العين عقبك حد لاف
يا زيد انا جدلي زماني ماديت   خلي وسال عنه والقلب مشتاق
واستالهة روحي لشوفه وميت   بابه فوافت مرحتي حين ماواق
او مبت له باللخس يا زيد وتغيت   قلت السلام ورد مثله ولا عاق
قال الله الله رحت ماكنك اوحيت   عقب الصفا لقالي وترشيف الارياق
قط انت طالبني نبني شي وعييت   يا من هواه المهتوا ظامري لاق
لم قلت يوم البطيت عني تحيت   وصارة نواعيم الحشا منه حراق
انا الذي من طول فرقاك ضليت   اهوم كالبهلول في عرض الاسواق
باقي الحرايق البكا واستمديت   بمنقرشات الريش زيبات الاطواق
نبكي من الفرقا جميع وبليت   من لا الفرقا سيدهم الشنا ذاف
ياموت ماخذت اربعين وخليت   خلي فلا عقبه لعيني حد لاق
ان كان روحي سالحي سبع الليت   فنا الذي معه ريح ريحان الاشواق
ياما اسيت وهم مع الري لتوبيت   يا زكا سلام عم بطيب الافاق

١٤٧

ياساعة في هندس الليل صليت   الا طلبت الله قسام الارزاق
بيني خلي في جنان العلا بيت   ومن الزهر يقطف ثمر كل مالاق

اهلا وسهلا ما تمسك بالاركان   وحيه عدة ما جرى الما وماكان
مع ما يكون وداهما وابل الغيث   نقد لمحبوب والغزير فوكان
هلا بمن دنبت الرياض العشايب   نرحيب حضران القرايا بغايب
بكتاب من لاجا طريق المعايب   وامسجل الى فيه حلوات الالحان
اهلا فذا يا راكب فوق مامون   يطوي مسير العشر يوم على الهون
مقدار شوفي بلبل البال غليون   عج راس نضوك لي وكنت مشتان
يك تدي دوحة الجود سوداح   مني سلام ما تقافن الارياح
ابهى من الياقوت وانمى من الراح   وانوح عبير من شذا ريح ريحان
الذي يا هو براعي ضحا ضح   الا ولا هو بالذي قالمنا ضح
ساعة لقالي منك في صبح واضح   نظم تلجلج في معانيه الاذهان
لفته وقبلته نباهي واشرفه   نظمه ومن لي به لقالي تعرفت
تي انني بقضاه ساعة تحرفه   صككت هيبان وفتحت ببيان
اليوم يا عبد المراميل يا سيد   بيبض سابهي الهواحز دعبد

عاجل قتالك بشرك الهوا صيده   من كل رعبوبه ومن كل سكران
نزلان خوضنا سايلات المدامع   زج الحواجب للخدود اللوامع
بسط لحمن كف الحفا بالمطامع   حتاك تخفي منه هواهن ما زان
زلان حوضنا جاعدات النهود   سمر الجدايل ناقضات العهود
زلان ترم صيدهن الفهودي   ولا لهن بغير صيد الفهد شان
ليوم يا من للمروات حاوي   ان كان جرح الحب بالقلب هادي
نطر يا عذب النبالة مداوي   الا ما تنق جوهريات الاسنان
عذر وسامح ترا القلب تاعب   والوجد لي يا منتهى السد لاعب
شد هجر الغاويات الخراعب   طول الزمان ومن مقاسات الافنا

قال محسن الهزاني

ب يا مترحلين مراقيل   من جوجب مجهول الفيافي عجافي
المقاود كفهن المراقيل   فج المرافج وتمادت للخفا في
سبعة اعوام وهن كنس حيل   دوارب في طي نشر الفيافي
معفيات من شديد وهميل   وبهن عن كثر التزعزع سرافي
اهج ملا استبعى المخابيل   ولاشكى الاين يوم ولا حفي
بي هجير الغيض لحين بالظيل   ولاشكن من سوح عوج الظلافي
لي باطراف روس المراسيل ١٢٩ عوجوا معا [illegible]
يا راكب معمور ما قيل   يا منحوق ما به عن الكل كافي
بارك سلام وتفضيل   وزن يا زه عن نبا كل جافي
من الياقوت واحلا مناويل   واحلا من السلسال بين الاشافي
تحت الفواح غصن تبذيل   وعد ما طافوا بوسط المطافي
سعى الساعي بكاس الفناجيل   في معشر ما عن صفاه انصرافي
ماني بالعيون الكواتيل   طفل جفاني والغرام التحافي
سيل بالبكا عند ما سيل   ما جروح وجده رشفها الاشافي
بين ما قطعن الماميل   تغشاك يا ريغ الحجا في الحجافي
مليي ونون بتسجيل   عفص وراح زج في صفح دافي
عن مبريراها بتعديل   فيها عليكم من لوله مثل ما في
يا مكدي السبايا الحسيل   محيي بنا الجود وكهاف هالحي
باني لابسات المحافيل   نجل العيون معسلات الاشافي
مات بحسنهن القناديل   والناضحات بحليهن الرعافي
اجاله بذر الحراسيل   فلا وعد بيض الثنايا بيافي
عبرت يا سنا دالتراذيل   يا ماجد مجده على الضيف ضافي

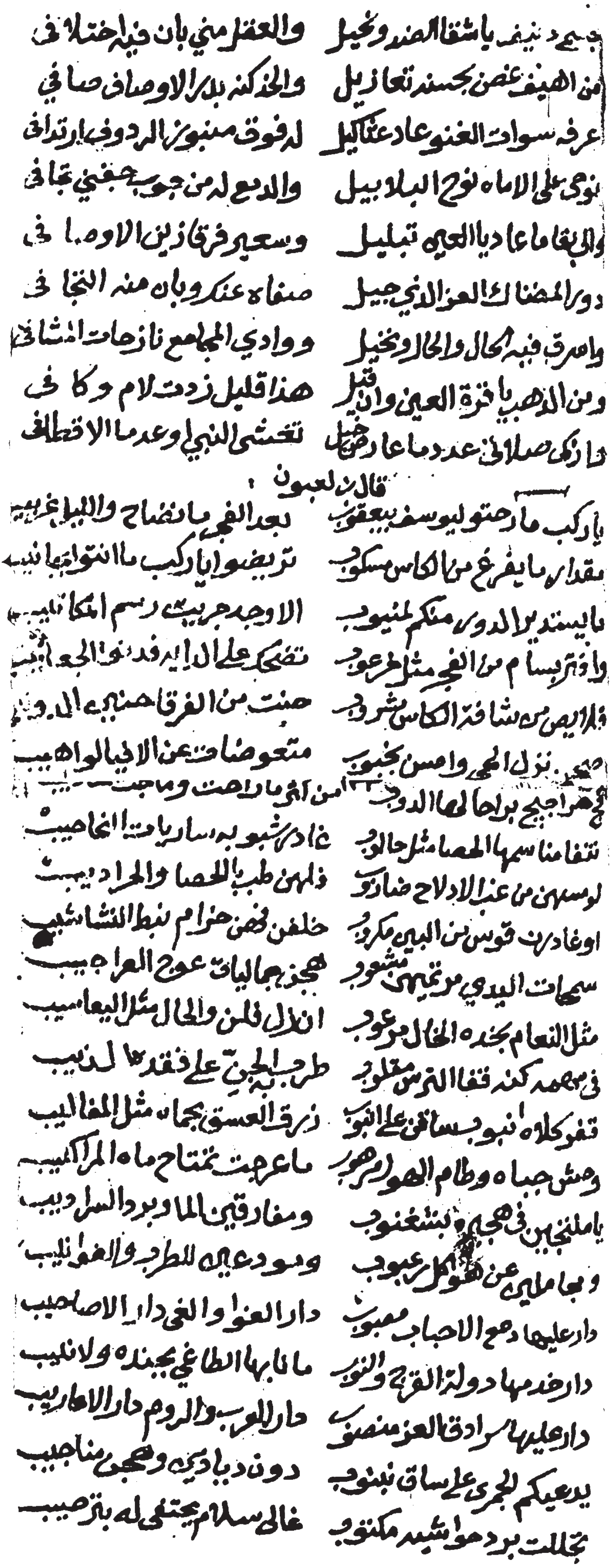

جسمي دنيف ياشقا الصدر ونحيل   والعقل مني بان فيه اختلافي
من اهيف غصن بجسده تعازيل   والخد كنه بلار الاوصاف صافي
عرفه سوات العنو عاد عثاكيل   له فوق منبور الردوف ارتدافي
نوحي على الاماه نوح البلابيل   والدمع له من جوب جفني تجافي
والي بقاما عاديا العين تبليل   وسعير فرقا زين الاوصا في
دور المضناك العز الذي جيل   صفاه عنكر وبان منه النجا في
واصرق فبه الحال والحال ونحيل   ووادي المطامع نازحات المشافي
ومن الذهب يا قرة العين وان قيل   هذا قليل زدت لام وكافي
ثم ازكى صلاتي عدد ما عاد رخيل   تغشى النبي وعد ما الاقطافي

قال بن لعبون :

ياركب ما ادحتو ليوسف بيعقوب   بعد الفجر ما انضاح والليل غربيه
مقدار ما يفرغ من الكاس مسكوب   تريضوا ياركب ما انتوا بها نبيه
ما يستدير الدور منكم لمنيوب   الا وجه جريت رسم المكانيه
واذتر بسام من الفجر مثل مرعوب   تضحك على الدار يفدني الجعانيب
والايص من شافة الكاس مشروب   حنت من الفرقا حنين ال[illegible]
نزل الجي وامسن بجنوب   متعوضات عن الاحيا الواهيب
امن اني ما راحت وماجت
في هواجيج برلحا لها الدوب
تتفا منا سمها الحصا مثل حالوب   غادر شبوبه ساريات الهاجيب
لو مسهن من عنا الادلاج ضاروب   ولهن طب باللحصا والجراد يبث
او غادرت قوس بن البين مكروب   خلفهن نهض حزام نبط النشاشيب
سيهات البيدي من تميهي مشعوب   هجوزها اليات عوج العراجيب
مثل النعام بجده الخال مرعوب   ان لال فلمن والخال مثل اليعاسيب
في مهمه كنه قفا الترس مقلوب   طرحت به الجن على فقدها لذيب
تقفو كلاه انبوب ساقن على انبوب   زرق العسق بجماه مثل المغاليب
وحش جباه وطام الهوا مرهوب   ما عرجت تمتاح ماه المراكيب
يا ملتجين في هجيه بتشغوب   ومفارقين الما وبرد السل دبيب
وما ملين عن هو كل عبوب   ومودعين للطرب والغوانيب
دار عليها دمع الاحباب مصبوب   دار العنو والغي دار الاصاحيب
دار خدمها دولة الترج والنوب   ما نابها الطاغي بجنده ولا نيب
دار عليها سرادق العز منصوب   دار العرب والروم دار الاعاريب
يدعيكم الجري على ساق نبنوب   دون دبا ديكه وهجوى مناجيب
تجللت بردهوا شبيه مكنوب   غالي سلام يحتلي له بترحيب

١٤٢

والجيد مثل الذهب طالح مضروب في كف محتاج ولا المعاذيب
وابرد الى دقة من الثلج مذبوب شربت ضحلها مس الهنا احتسب النيب
المنتحي ستر العاهيج مندوب ان علقت غمس الليالي كلا ايب
تغمز دواعيها مشاشات وقلوب غمز المعالي لابن يوسف حو الحبيب
من لا رتماه مطير القول بكذوب الا رتماه من السبايا جنا ديب
ولا صبر عند البلا صبره ايوب يوم الغواني ذهلات اجلا هبيب
يبرز حداد مكهفرات ونيوب مثل الدهر له في صروف دنة لجبيب
يضحك على كلا بوقت له وزاروب من ضحكتك تطلع مقابيلها هبيب
اشكي زمان له دع الراس مقلوب من قالب الشبان في قالب الشيب
لي بان من جوده عضاضات وحروب والغي لسيعامة وفرقاي لصحيب
فكاك عاقاتي ورجعان دالوب سامع نداس ضامه الضد ويجيب
وان جيل به من يضرب المثل قالوب من دار هو ليات فكره لو اييب
شبل نشاما داس بالعمر عذروب ومنزه ماء اجي عرضه ولا عيب
وان جيب مسلوب من الفقر محبوب فاحمد ولد ضاحي على احمر الحي جيب
ذيب المجل مرعي النجل عقب ماهوب يردم طعين الناب سوق الرعابيب
عزي ملاذي وان جد كل مرسوب شيخي ولا يجي منادي على الطيب
[illegible] بواعيد عرقوب حاشا رع هو مدي جفوف للوجيب
ما سلت شمس الجاممة بغروب الا انها من مطلع الشرق تاوديب

قال محسن الهزاني

دن كتاب و قرب لي دواة وانت عجل يا ادبي ثم ها حتم
لي سجل وابرلي راس اليراع باغ من حبيبك ما تدري الوشاة
اكتب ابيات الى اوطالعها لم تزل مني تفاديها انو واة
كاللالي والزمرد والعقود قرن ما بينهن الناظمات
وادنيالي كالحنايا العوج عرص او عراجين العيا والمحنيات
صعوبات مرادي كل دو يعملات داربات هارنات
شد قهات هجابج هجان للبعيد من الفيافي مدنيات
بالتغاري والتمار ولقرب ضابحات مدنيات مبعدات
ومعفيات جدلهن اربع سنين بين دمخ والنير في راعيات
لا عذاوي ما توطرف بالغياض او ما نفلهن من اعقاب رايحات
انهن الجبا ذبن الحزوم بتغاري من بعيد مقعنيات

جول ربي يختنقي بعد اجتوار   جا فلات بالحبابيب شايفات
اوقطاء من اذلنج السموم   من هجير الى غدير واردات
ايها الركب الذي شدو اقلاص   كنعايم في سراهن طافحات
اركبوهن من رباد الحريج   واهجروهن لي بروس الناجيات
شوف فنجال يجيبكم لي كتاب   به سلام عد مبتسم النبات
نابح بالشم عن ريح الزباد   والمذوق قد نافل طعم النبات
باشوات الصبح من جرعا نلها   والعصير منكهات مزعلات
والعيتم الجابله من غبراين   يشربن بروسهن من الصرات
بريخاج عد ما فوق الجيوب   هل دمع من عيون ذارفات
من حبشا روحي لسيني عين ثم دال   من نشا ما جاء طريق العابيات
بقلبي له وداد مثل ما به   مهجتي له من قديم الحسبهات
من تبقى له على طول الزمان   في الضمير عد ارياض شوق ناعمات
ناعمات من مطر سحب الودود   بالتمني والتودد هو رقات
بانفاسدي وملقاها اقول   ومن العيش قرة طول الحيات
اشتكي لك من هو تلع الرقاب   ١٢٣٦ يوسفيات المهاجم الشفات
سالبات للملا بنجل العيون   خردات بالقصور مخفرات
قاصرات الطرف عنهن البدور   لو بقباه بنج الليل قاصرات
عنبريات الروايح من كمال   في جمال قاعدات قايسات
مقبلات مقفيات لو رامت   بالمحاسن والمواضي موهنيات
بالنواظر والمفالج العذاب   غزلات مغضيات ضاحكات
والجدايل والعوارض والخدود   هنافيات واضحات ناعمات
والجدايل والنوهد والجعول   سابحات قاعدات حايرات
والردايف والخواصر والبطون   نابيات ناحلات ظامرات
المواصل والمواعيد فالا   كذاب يا طلات باخلات ميسرات
ماعدى يوم غضات شباب   بالمواصل والدلال الباهرات
الكرني يمت ايجل الشيب   لاجزا الله بالجميل الغاو ياحت
لاسوده في خل جميل   بالمواعد والكذاب الموهيات
لشريا عشيم اه   من محبته كل عنقا المسهات

عذابي باعواج واعتدال   وابتسام كالبروق النابضات
واقتراب وابتعاد واغتماز   واهتزاز قدا وغصن المايسات
وانصراف واعراض واعتراف   وارتشاف معسلات صافيات
واجتماع والتماع واقتناع   واستماع للحكايا المطربات
واحتشام والتمام واغترام   واشتمام اعطورهن الفايحات
ما بغن بني العذارى رجل حبيب   وان بغيت من العذارى قيل هات
فان بغيت الانس قالن جنح ليل   وان بغيت الميل قالن يا الغدات
وان بغيت اجري للعذارى بالصدود   جاوبني يا عشيري بالسكات
فان تناسى خاطري باغ الشوق   بادرتني بالدموع الذارفات
بعالي اوعسالي او جبين   ترجع عصورهن الماضيات
تبعد ذا يا شقا عيني الحبيب   يا مجال الجاني وستر المحصنات
ترغم اني عن محبتكم سليت   لا وعما والضحى والمرسلات
الكم في خاطري يقصي ويتم   لو منازلكم بعاد نازحات
[illegible] اكنسالي الوافي بعيد احبتيه   لا وخلاق الجبال الراسيات

١٣٧

الحب فيه الهم والغم والشوم   كم شيموني عنه لكن ما شوم
لولا انا عنده محب ومحشوم   واليوم جافاني وبيّن جفا به
بقيت ابكي واصفق الراح   بالراح على ليال انسها بيننا راح
لانس عرس ولاشاد والراح   واليوم مر الصد يلبس لصنا به
يا زين ما فينا تخاف الالهي   عن قولتك يا حبيبي انا عندي الاهي
هل ما دريت القلب زاده ولاهي   حبك لبيتك في مشاعي ارضابه
كم له قضيب بحالتي في السجله   وقول حلي عاجز لا اقلمه
الكف له والساق زان لحجاله   والملح ويا الزين فيه النهايه
هذا الهوى يابن عفالج وحاله   مغرورن من دغلو وتورط بحاله
الاصبر عديت حالي وحاله   واعلم نزايل مروتحكم معايه
ما قلت بدري يا عم صالح من العام   انه على برصيص هامه وبلعام
مولع بالحب خلاه مدعام   خلاه يمشي خالي منه رايه
يا سليمان الهوى فيه راحه   واسعدا بومن عن طريقه ابراحه
الناطحي مهاف البراحه   يمشي بجرمطوسه والعبا به

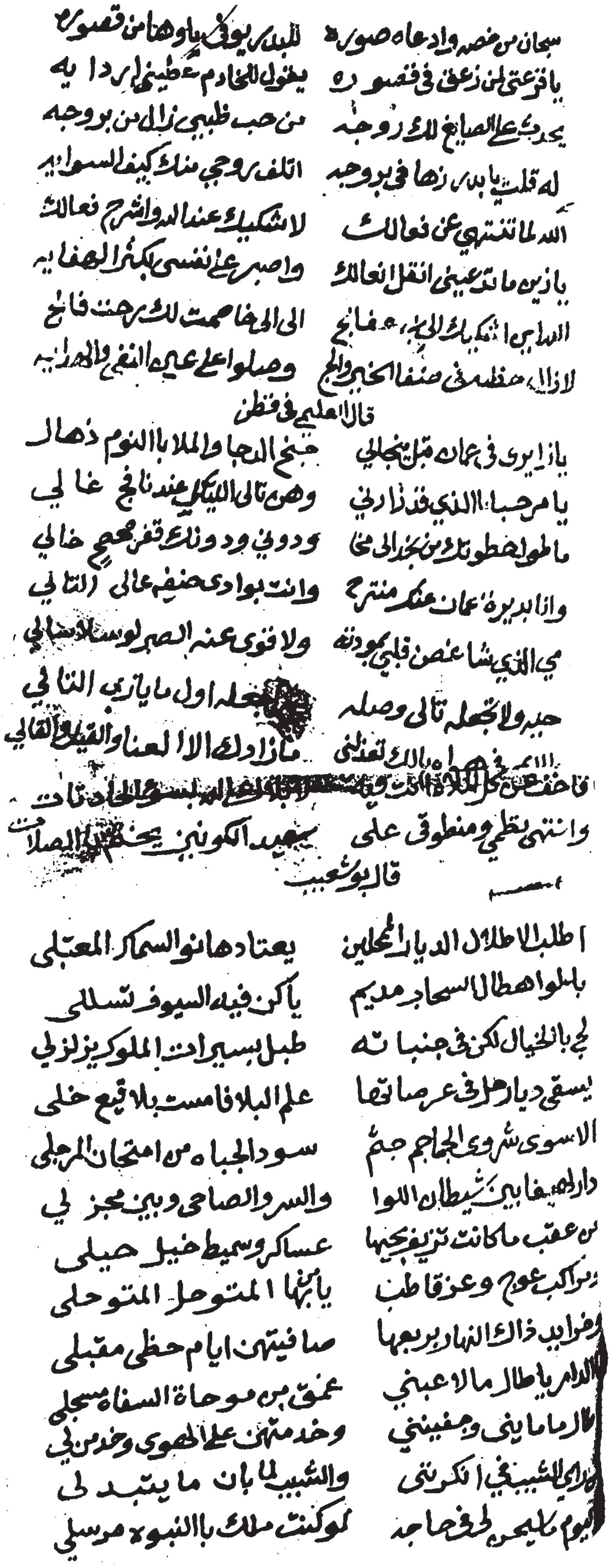

سبحان من خصه وادعاه صوره   للبدر يوفي باوها من قصوره
يا فزعتي لمن زعق في قصوره   يقول للخادم عطيني اردايه
يحدث على الصايغ لاي زوجه   من حب ظبيي زال من بروجه
له قلت يا بدر زها في بروجه   اتلف روحي منك كيف السوايه
الله لما تنتهي عن فعالك   لا شكيك عند الله واشرح فعالك
يا زين ما تدعيني انقل افعالك   واصبر على نفسي بكثر الجفايه
السامع اشكيك الى [illegible] فانج   الى الحما حممت لك رحمت فانح
لا زال منظمي في صنفا الخير والج   وصلوا على عليه النغي والهدايه

قال العليمي في قطن

يا زايري في عمان قبل تجالي   جنح الدجا والملا بالنوم ذهال
يا مرحبا الذي قد زارني   وهو تالي الليل عند نافح غالي
ما طول الخطوات دون نجد الى منا   ودوني ود وذاك قفر صحيح خالي
وازا الديره عمان عنك منتزح   وانت بوادي حنيفه عالي التالي
مي الذي شاغص قلبي بمودته   ولا قوى عنه الصبر لو سلا سالي
حيد ولا تجعله تالي وصله   [illegible]جعله اول ما يا رب التالي
الامس في [illegible] بالك تعذلني   ما زادك الا العنا والقيل والقالي
فاحفظ من كل الملاحة انت في [illegible] على المليح الحادثات
وانتهى نظمي ومنطوقي على   سيد الكونين يختم بالصلات

قال بو شعيب

اطلب الاطلال الديار المحلين   يعتادها نو السماك المعتلي
بالمواهطال السحاب مديم   ياكن فيه السيوف تسللي
لجي بالخيال لكن في جنباته   طبل بسيرات الملوك يزلزلي
يسقي ديارهم في عرصاتها   علم البلا فامست بلا تيع خلي
الاسوى شروي الجماجم جم   سود الجباه من امتحان المرجلي
دار الهيفا بين شيطان اللوا   والسر والصاحي وبين مجزلي
من عقب ما كانت ترتع بحيها   عساكر وسيط خيل حيلي
بمراكب عوج وعز قاطب   يا ايها المتوحل المتوحلي
وضرايب ذاك النهار بربعها   صافيتهن ايام حظي مقبلي
الدار يا طال ما لاعبني   عمق من موحاة السفاه سجلي
الرما ما يني وجفيني   وخدمتهن على الهوى وخدمن لي
راي الشيب في انكرنني   والشيب لما بان ما يتبدلي
اليوم ما يحوي لحي حاجه   لو كنت ملك بالنبوه مرسلي

وانا بحمد الله لو فارقتني   وعد الصبا ودنا المشيب بحولي
قرب المساجد للاله مجاور   بعد الايام الى الهداية مقبلي
يغنيني عن تذكارهن خريده   فيها الجمال ليوسفي مكملي
زاهية الاعطاف ناعمة الصبا   غر لكن بجا سجنجلي
وبعقلة تحلي وعيني فريده   واشاف حمر وغرد مبلي
مصيونة عن كل عيب فاصبح   واوفا عزاها من ثقال العقلي
ما سامو حتى في الفريق ولاسرت   بعلاة بوم بجيلة المتحبلي
سمح الزمان لنا بطيب وصالها   ثم انثوة عنا باقصا المنزلي
لكن وقد شد الرحيل بحيها   شرق زريق والسوام يعز لي
وانحن من ضاحي اللوا متغاز   ذا مجنب عن ذا وهذا مشملي
ذاك النهار مفارق عينيه   حمرا مشعشعة تشبا وتشعلي
لمة اسفار قها نغار شرابها   متفرق بطن الحتبو بجندلي
او معلق من ناب راصد حجد   مقذوف سمه بالعظام يغلغلي
امرت ربعي بالرحيل وجلبوا   والكل منهم لي مطيع مجملي
وادنوا القلاص كلهن نعايم   يطربه صدر الوافد المترحلي
وينهض من ضاحي القصيم قواصد   الى مطلع النجم الشمال عن هلي
[illegible] عوانة   تشطا بلا سمها صلاب الجندلي
تطوي لجديل يعز ومهاوي يردها ٣٣ لكني وهي عند الرحيل تجماي
وافيتها باوزام كل تنوفة   تيها تكل بها النطا وتململي
تحل بحالات لكن اشجارها لحم   على حين تحنب المنزلي
الى شكى طول المسير باعتق   واستانس المنذل الهدان الرملي
الهيتهم بقرايص وغريب   وبذكر سيدنا المتوهب باعلي
حتى بقت نضوا اتنا لو اهملت   مضحا ومعشا او بمقيلي
امن الفواد عن السهاد ولو لقت   نضوا اتنا بحبالها لم تعقلي
ولعن بنا للفيها وهن توالف   نضوا اتنا شر الجرايد تخلي
لمبني فابلن الكريم ونوخت   عقب السرا وتنادع الدو الخلي
بركات خير من انتسب من هاشم   السيد الملك الهمام الفيصلي
ملك حوا طرق المعاني كلها   بمروة وشجاعة وتفضلي
من جد الحسين وابوه مبارك   تاج الملوك وعم المولى علي
مرجف مقام الترك في اوطانهم   مما يطالعهم يدوس ضبع ويقتلي
واد ارما بين السويب واوسط   من الابن رومي لسبع مرملي
قطع سواه لهم وعادا اوطانهم   فيها الرغيف بدرهم ما يحصلي
ابدوم كل سريه بنبويه   علويه مما عن قضاه بجعلي

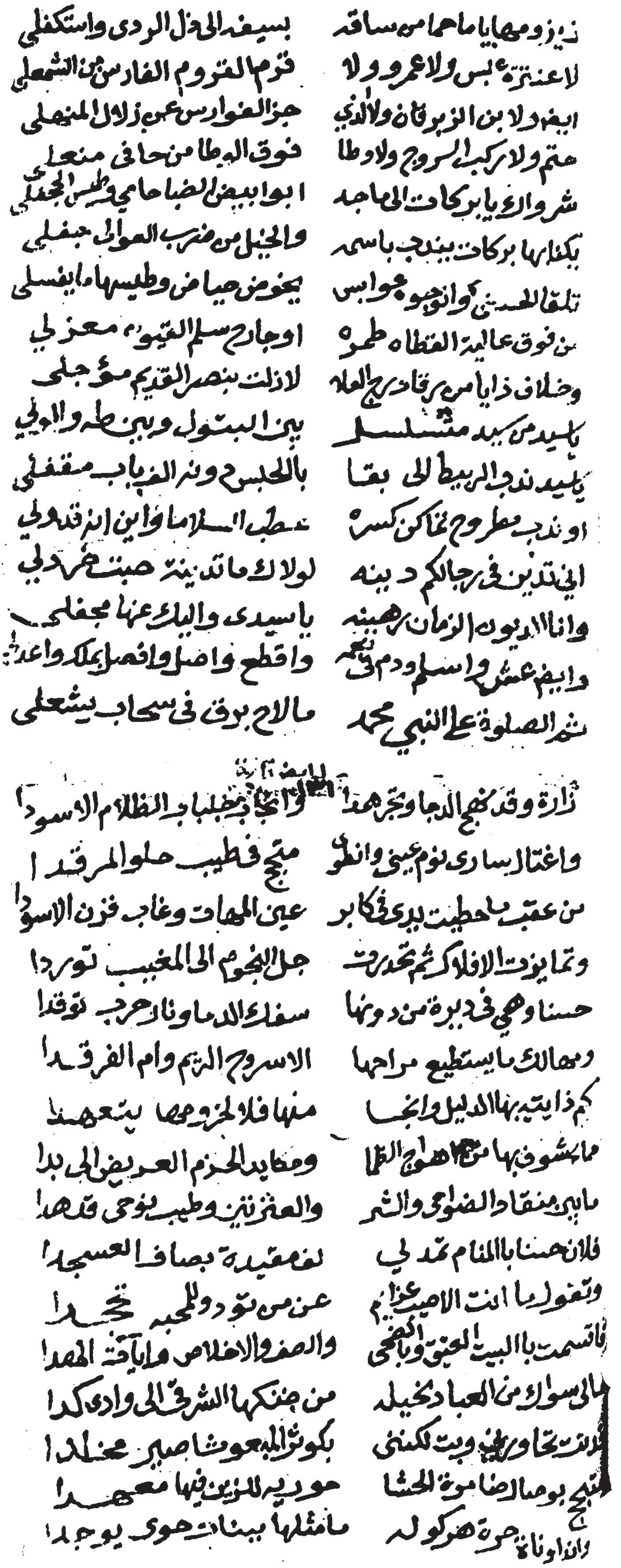

ن يزو مهايا ماحما من ساقه   بسيفه الى حل الردى واستكفلي
لا عنترة عبس ولا عمرو ولا   قرم القروم الفارس من الشمعلي
ابيض ولا ابن الزبرقان ولا الذي   جز العوارس عن زلال المنهلي
هتم ولا ركب السروج ولا وطا   فوق البطا من حافي منعلي
شروا ربا بركات الى ماجد   ابو ابيض الضبا حامي وطيس الجحفلي
بكفها بركات ببنج باسمه   والخيل من ضرب العوالي جفلي
تلقا العدى كوانوجو جوابس   يحو من حياض وطيسها ما ينفسلي
من فوق عالية القطاه طمره   او جارح سلم القيود معزلي
وخلاف ذا يا من رقا درج العلا   لازلت بنصر القديم موجلي
يا سيد من سيد متسلسل   بين البتول وبين طه والولي
يا سيد ندب الربيط الى بقا   بالحلس ونر الغياب مقفلي
او ندب مطروح تماكن كسره   عطب السلاما واين ابن قندلي
اني تدين في رجالكم دينه   لولاك ما تدينه حبنه خردلي
وانا الاديون الزمان رهينه   يا سيدي واليك عنها مجفلي
وابقى عش واسلم ودم في نعمه   واقطع واصل وافصل بملكك واعدل
ثم الصلوة على النبي محمد   ما لاح برق في سحاب يشعلي

[illegible]

زارة وقد نهج الدجا وتجرهما   لوانجا بجلباب الظلام الاسودا
واغتال ساري نوم عيني وانطوى   متيح فطيب حلو المرقدا
من عقب ما حطيت بري في كابر   عين المهات وغاب فرن الاسودا
وتمايزت الافلاك ثم تحدرت   جل النجوم الى المغيب توردا
حسنا وهي في خدبرة من دونها   سفك الدما ونار حرب توقدا
ومهالك ما يستطيع مراحها   الاسرح الريم وام الفرقدا
كم ذا يتيه بها الدليل واتجا   منها فلا لحزومها يتعهدا
مما يشوف بها من اهوج القلا   ومكايد الحزم العريض الى بدا
ما بين منقاد الضواحي والشر   والعنزتين وطيب نوحي قد هدا
فلان حسنا بالمنام تمد لي   لف مقيدة بصاف العسجدا
وتقول ما انت الاصيب عزام   عن من تودد للمحبه تجحدا
فاقسمت بالبيت العتيق وبالضحى   والصدق والاخلاص ما ياقة العهدا
ما لي سواك من العباد خليله   من جنكها الشرقي الى وادي كدا
فرنت تحاورني وبت لكنني   بكوثر المبعوث صابر مخلدا
ابنجي بو مال ضامرة الحشا   حوريه للزين فيها معهدا
وانا اوناة حرة هركوله   ما مثلها ببنات حوى يوجدا

تفضل جميع المحسنات بوارد   متعشكلي ضافي الخصايل اسودا
وبعين مغزلة وبيض نل   حمر المراشف ما عقلهن الصدا
وانف كما حد الحسام بزينه   ريح الشمطري بسفاه يرددا
ومع الضبا جيد يحف مناكبه   جم يلوح بها عقود المقلدا
ونزابيب بيض زهت جمالهن   يخفدين في صدر الشبيه [illegible]
وحشا الطي ما انشا فيه الفنا   يوم ولا لعقيمها يتجددا
كم ذا تحل خصرها من ردفها   ضيم الى نهضت تقوم وتقعدا
ويمثل غصن الموز غصن ناعم   وحيل بها الدلموج جدس و[illegible]
واستفرقت عما عهدت ودادها   بالمطل في ديني تقر وتجحدا
لولا رحسنا بانني من قبل ذا   قلس على فرقا الخليل معودا
ماكان نتسا وصلنا بمدارج   والواش عنا والحواسد ابعدا
سمح الزمان بطيب اوصالها   بالعرق من شرقي واد شوميدا
سقيت منازلهم بكل محنتم   عمار دمار ما يتعجددا
يسقي جميع فيافيها ورباظها   منها المكالي والمغاني حسدا
فلا مضا ميقات موسم زادها   بالسمكر ما دلما يتجددا
[illegible] النوار فيها واصبحت   خضرا مغانيها يعطي بها الندا
تلقا الوحوش على الجيوب لكنها   ١٢٩ نورد على جال الحطيم [illegible] ردا
وتنشو خيات التراب لكنها   قطع الحبال على غثاة المزبدا
لكن بهجتها لمن يلجي بها   جود الكريم السيدا
واف الامام عن الملام مبارك   تاج الملوك خليفة ال محمدا
ملك مضيف لابن الامدا البقا   لجميع وفاد البرايا مقصدا
هذا يشد وهذا بعشيه اغدا   طول الزمان وهذا يروح مؤيدا
وان زعزع الثار القديم وجيرها   يوم التلاقي كل شر كمغمدا
يوم عبوس قمطريرها السبيل   ذاك النهار يشيب راس المولدا
فمبارك ذاك النهار تشوفه   للقوم عند عقابها يتصعدا
من فوق نابيت القطاه طمره   من اعوجيات الوصول ترددا
بالعهد ما [illegible] يفوت طريدها   وبه للوناة ان عدا جبل نطردا
تلنا التجفاف ودرع ضامن   فن سبح دا و وجلوه عن الصدا
ربيع ستير براسه بتجفا   منها فواليذ الدروع تقددا
بمهند صافي الحديده صادم   كم ذا على روس القروم يوم ردا
تطلق الروس الذي قطعه به   بغم فصيح والجماجم تشهدا
ادم يجري فالجيوب لكنه   من سيف ابو بدر بجرها المزبدا

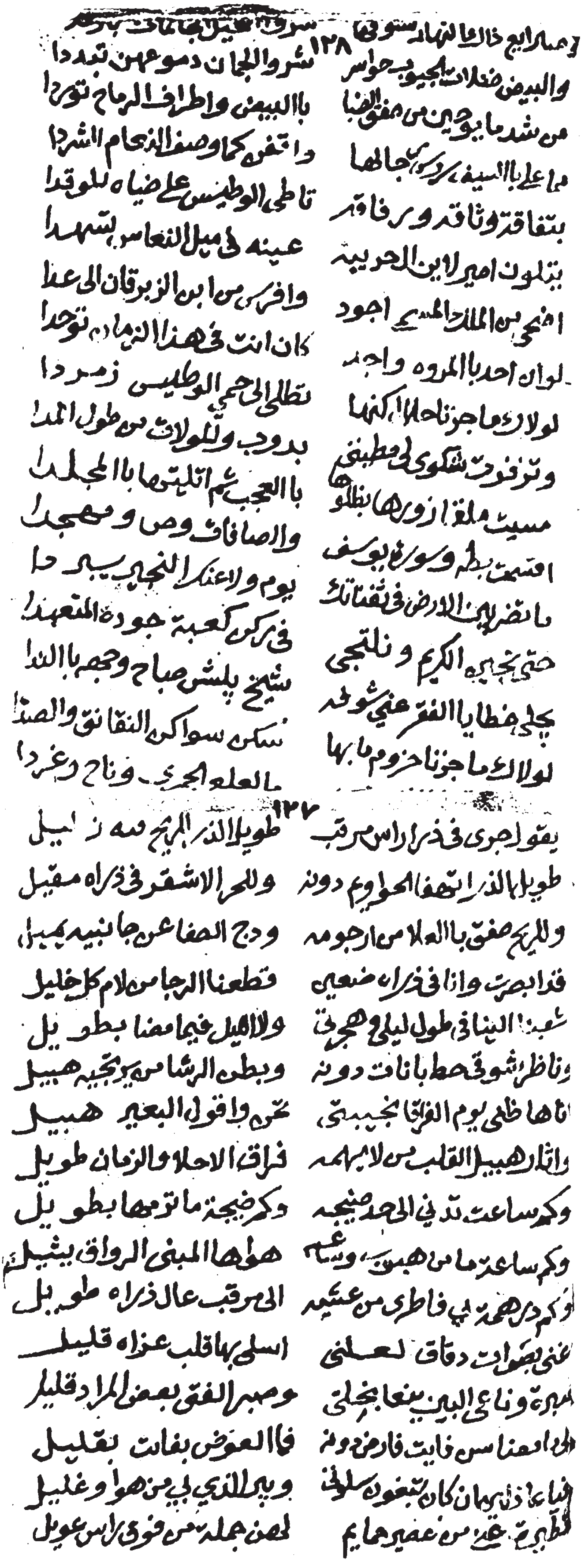

وما لابع ذا الى النهار سنوقها ١٢٨ سرو عقيل بغامات بعرهم
والبيض مغلات بالجيوب حواسر نثر والجمان دموعهن تبددا
من شد ما يوجين من صفق الضبا بالبيض واطراف الرماح تورّدا
ما على بالاسيف وسجالها واتغو كما وصف النعام الشردا
بتقاقد وثاقد ورفاقهم تاطى الوطيس على ضياه للوقدا
بتلوت امير لابن الحريبه عينه في ميل النعاس بتسهدا
افتى بن الملك المسيح اجود وافرس من ابن الزبرقان الى علا
لوان احد بالمروه واجد كان انت في هذا الزمان توحدا
لولاك ما جزناه الا اكنها تطلى الى حمى الوطيس زمردا
وترنوت شكوى لمطبقها بدوب وللولات من طول المدا
مسيت ملقا ازورها بطلو بالعجب ثم اتليتها بالمجلد
اقسمت بطه وسوره يوسف والصافات وص ومجد
ما تضربت الارض في تقاتك يوم والاعنك النجيب يسبى حا
حتى يحجبه الكريم ونلتجى في ركن كعبة جوده المتعهد
يجلى مطايا الفقر عني شوقه شيخ بلش صباح وجهه بالندا
لولاك ما جزنا حزوم مابها سكن سواكن النقانق والصدا
ما العلع الجمري وناح وغردا

١٢٧
يقول اجرى في ذرا راس مرقب طويل الذرا الريح منه زاميل
طويل الذرا تهفا الحوايم دونه وللحر الاشقر في ذراه مقيل
وللريح صفق بالعلا من ارجومه ودج الصفا عن جانبيه يميل
فقد ابصرت واني في ذراه ضعيف قطعنا الرجا من لام كل خليل
شعبنا البنا في طول ليلي وهجرتي ولا الليل فيما مضا بطويل
وناظر شوقي حط بانات دونه وبطن الرشا من يحجبه هبيل
اتاها ظني يوم الفراق بحجبتي تحن واقول البعير هبيل
واثار هبيل القلب من لا يلمه فراق الاحلا والزمان طويل
وكم ساعة تدني الحد ضجيجه وكم ضجة ما ترمها بطويل
وكم ساعة ما من هبوب وساعة هو لها المبني الرواق بثيل
وكم درهمة لي فاطري من عشيه الى مرقب عال ذراه طويل
عني بصوات دقاق لعلني اسلى بها قلب عزاه قليل
صبرة وناعي البين ينعا بخلتي وصبر الفتى بعض المراد قليل
الى اعمنا سن غايت فاد من ونه فما العوض بفانت بقليل
فيا عاذ ناهيان كان تبعونه سلوني وبين التي لي من هوا وغليل
قطابرة عن من عضيه هايم لمصن جمله سعن فوق راس عويل

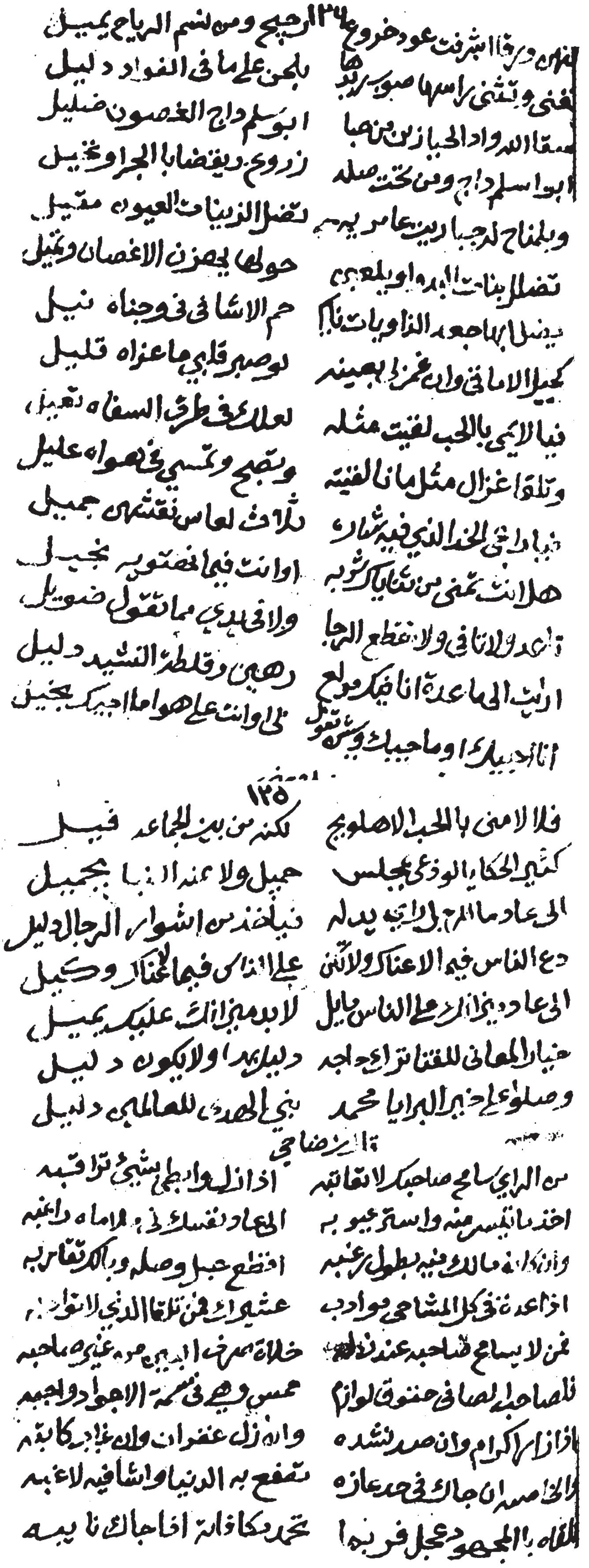

الا ان ورقا اشرفت عود خروع ١٢٤ الرجيج ومن نسم الرياح يميل
تغنى وتثنى راسها صوب ربها   بلحن على ما في الفواد دليل
سقا الله واد الحبا زين من صبا   ابو سلم داج الغصون ظليل
ابو اسلم داج ومن تحت ظله   زروع ويقضابا الجراو نخيل
وبالمناح لذ جبا ربي عامر بهم   تظل الزبينات العيون مقيل
تظل بنات البدو ويلعبن   حولها يحصن الاغصان وتميل
يدنل بها جعد الذاويات ناكر   حم الاشا في وجناه نبيل
كحيل الاماقي وان يغمز بعينه   لو صبر قلبي ما عزاه قليل
فيا لايمي بالحب لقيت مثله   لعلك في طرق السفاه تعيل
وتلقا غزال مثل ما انا لقيته   وتصبح وتمسي في هواه عليل
فيا ادا في الخد الذي فيه شامة   ثلاث لعاس نقشهن جميل
هل انت تحمي من ثنايك شربه   او انت فيما تهتويه بخيل
تاعد ولا تاتي ولا تقطع الرجا   ولا تحيدي مما تقول ضويل
ارايت الى ما عدت انا فيك مولع   رهين وقلط النشيد دليل
انا احبيك او ما حبيك وشي تقول   لي او انت على هوا ما احبك بخيل

١٢٥

فلا امني بالحب الا هلوبج   لكنه من بين الجماعد فيل
كثير الحكا يا الوذعي بمجلس   جميل ولا عند البنا بجميل
الى عاد ما المرء الراتب يدله   فيا خذ من اشوار الرجال دليل
دع الناس فيه الاعناك ولا ثنى   على الناس فيما الحنا وكيل
الى عاد يا الزم على الناس مايل   لا بد من ان الت عليك يميل
غبار المعاني للفتا تراه اجه   دليل اهدا ولا يكون دليل
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى للعالمين دليل

قال رضاحي

من الراي سامح صاحبك لا تعاتبه   اذا الله وادبطي بشي تراقبه
اخذ ما تيسر منه واستر عيوبه   الى عاد نفسك في هواه داعبه
وان كان ما لك فيه بطول رغبه   اقطع حبل وصله وبالك تقاربه
اذا عدت في كل المشاحي موادب   عشيرك ممن تلقا الذي لا تعاود
فمن لا يسامح صاحبه عند ذنبه   خلاة صرخ البدي صوب عنى ملاجبه
فلصاحب لصاحبه حقوق لوازم   محسن وهي في سمة الاجواد واجبه
اذا زار اكرام وان صد نشده   وان زل غفران وان غاب كاتبه
والخاصه ان جاك في حد عازه   تشفع به الدنيا واشافيه لا غابه
فلاقاه بالمجهود عجل فربما   تحمد مكافاة اذا جاك نايبه

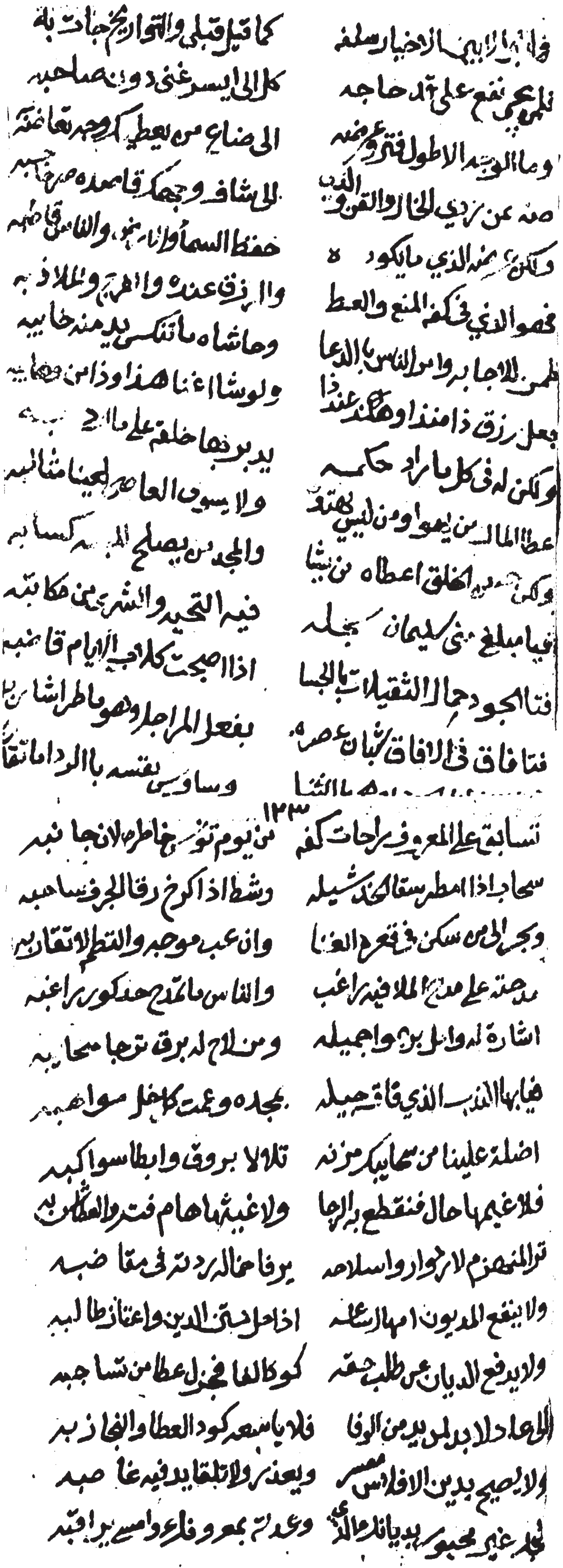

فوالله ما ابيها الاخبار سلفه   كما قيل قبلي والتواريخ جادت به
فلم يجر نفع على آدم حاجه   كل الى ايسر غنى دون صاحبه
وما الوجه الاطول فقر وعدمه   الى ضايع من يعطي كريم وجه تعاتبه
صنه عن رذي الخال والقوم والذيب   الى شاف وجهك قاصده صرح جانبه
ولكن منه الذي ما يكون ه   حفظ السما والارض والامر قاطبه
فهو الذي في كفه المنع والعطا   والرزق عنده والامر والملا به
فمن للاجابر واسر الناس بالدعا   وحاشاه ما تنكس يد منه خايبه
يجعل رزق ذا منذا وهذا عند ذا   ولو شا اغنا هذا وذا من [illegible]
ولكن له في كل ما راد حكمه   يدبرها خلقه على ما [illegible]
عطا المال من يهوا ومن ليس يهتدي   ولا يسوى العاصي الحيا مثالبه
ولكن [illegible] الخلق اعطاه من يشا   والمجد من يصلح له كسايبه
فيا مبلغ بني سليمان بجمله   فيه التحيه والشرح من مكاتبه
فتى الجود حمال الثقيلات بالجبا   اذا اصبحت كلاب الايام قاضبه
فتى فاق في الافاق شبان عصره   بفعل المراجل وهو ما طر شاربه
[illegible] بالثنا   وساوى بنفسه بالودا ما تقاربه

١٢٣

تسابق على المعروف راحات كفه   من يوم توشح خاطره لانجايبه
سحاب اذا امطر سقا الخد سيله   وشط اذا اكرخ رقا الجرف ساحبه
وبحر الى من سكن في قعرة العنا   وان عب موجه والتطم لا تقاربه
مدحته على مدح الملا فيه راغب   والناس ما تمدح مذكور راغبه
اشارة له وافل ابن واجبيله   ومن لاح له برق ترجا سحايبه
فيا بها الندب الذي فاق جيله   بجده وعمت كل الفل مواهبه
اضلت علينا من سحايبك مزنه   تلالا بروق وابطا سواكبه
فلا غيمها حال فنقطع بالرجا   ولا غيبها هام فتروا العطاش به
ترا المنهزم لا رحوار واسلاحه   يرفا حاله ردته لي مقاضبه
ولا ينفع المديون امهال سايله   اذا حل ساق الدين واعتاز طالبه
ولا يدفع الديان عن طلب حقه   كون كالعا فخزل عطا من تساجبه
الوعاد لا بد لمن يد من الوفا   فلا با سعم كود العطا والنجاز به
ولا يصبح بدين الافلاس معسر   ويعذر ولا تلقا يد فيه غاصبه
لهم غير محبوس بديانه مالكي   وعدت بمعروف وامسى يراقبه

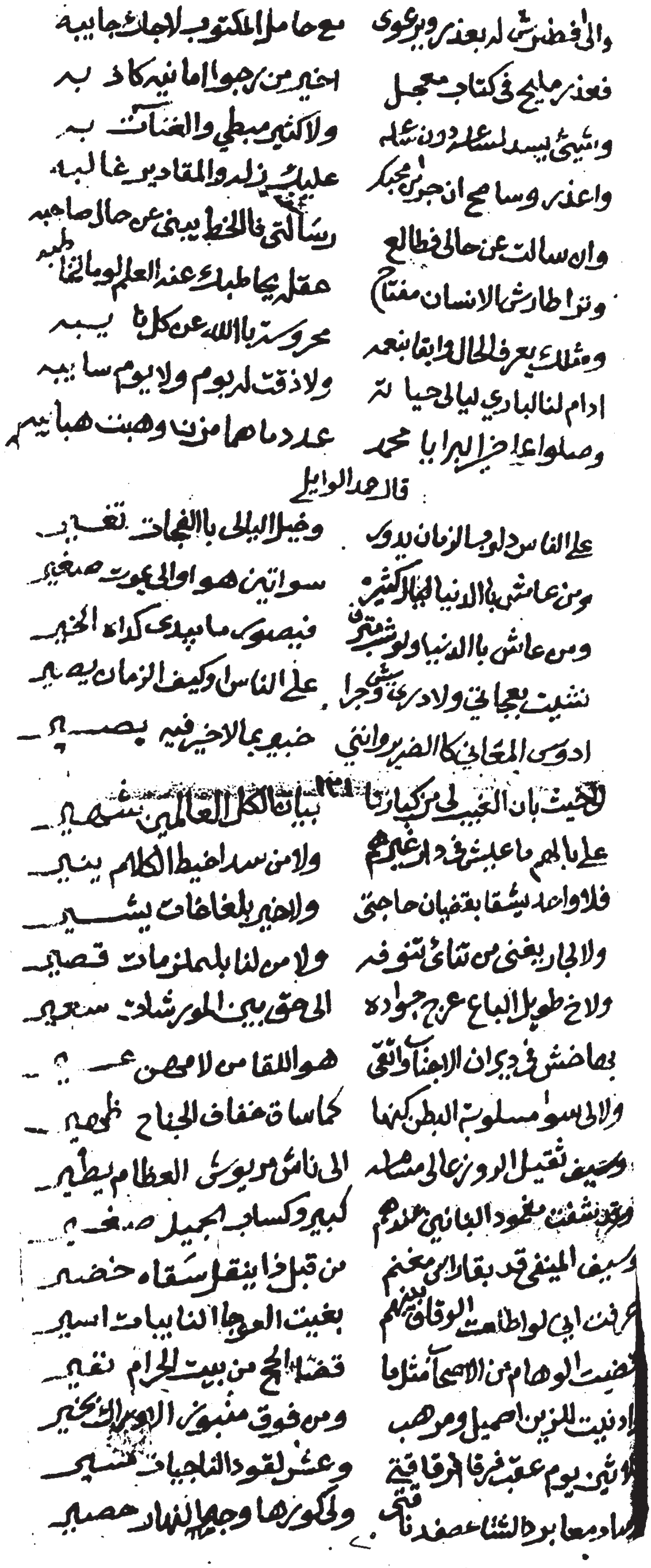

والى فطنش لا بعذر ويرعوي   مع حامل المكتوب لاجلك جايبه
فعذر مليح في كتاب معجل   اخير من رجوا امانيه كاذبه
واشي يسد لسائل دون شله   ولاكني مبطي والغنات به
واعذر وسامح ان جرى من محبكر   عليك زلله والمقادير غالبه
وان سالت عن حالي فطالع   رسالتي فالخط يبني عن حال صاحبه
ونوا طارش الانسان مفتاح   عقله يا طالبك عند العلم لو مالنا طبعه
ومثلك يعرف الحال وابقا بنعمه   محروس بالله عن كل ما يبيه
ادام لنا الباري ليالي حياته   ولا ذقت لا يوم ولا يوم سايبه
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما هما مزن وهبت هبايبه

قال احمد الوايلي

على الناس دلو جا الزمان يدور   وخيل البلى بالفجات تغير
ومن عاش بالدنيا لجهال كثير   سواتين هو والي عوت صغير
ومن عاش بالدنيا ولو شي مترف   فيصوى ما يبدي كداه الخبير
تنشيت بعجالي ولادري وش جرا   على الناس وكيف الزمان يدير
ادوس المعاني كالضرير وانني   خبير بالاخير فيه بصير
لا حيث بان الغيب لي من كبارنا   ببيان ما لكل العالمين شهير
على بالهم ما عليش فدار غيرهم   ولا من سدا خيط الكلام ينير
فلا واحد يشقا بقضبان حاجتي   والاخير بلغامات يشير
ولا الجار يغني من تناى بتوفه   ولا من لنا بلملزمات قصير
ولا اخ طويل الباع عزه جواده   الى حق بين المورشات سعير
بها ضش في ديران الاجناب واتقي   هو اللقا من لا مهين عسير
والى سو مسلوت البطن كنها   كما ساق عفاف الجناح ظهير
وسيف ثقيل الوز عالي مسله   الى ناش من يوش العظام يطير
وقد نشفت مغمود البانيين عندهم   كبير وكساب الجميل صغير
وسيف الميثي قد بقا ابن مغنم   من قبل ذا ينقل سقاه خضير
عرفت ابي لو طاعت الوقات بينهم   بغيت العوجا لنا بيارات اسير
قضيت الوهام من الاهمي آمنا ما   قضا الحج من بيت الحرام نغير
ادنيت للزين اصيل ومرهب   ومن فوق منبور الاوبرات تخير
لا ثين يوم عقب فرقا فرقاتي   وعشر لقود النجبات تسير
اساد معا برد الشتا عصفد ناقتي   ولكورها وجه النهار حصير

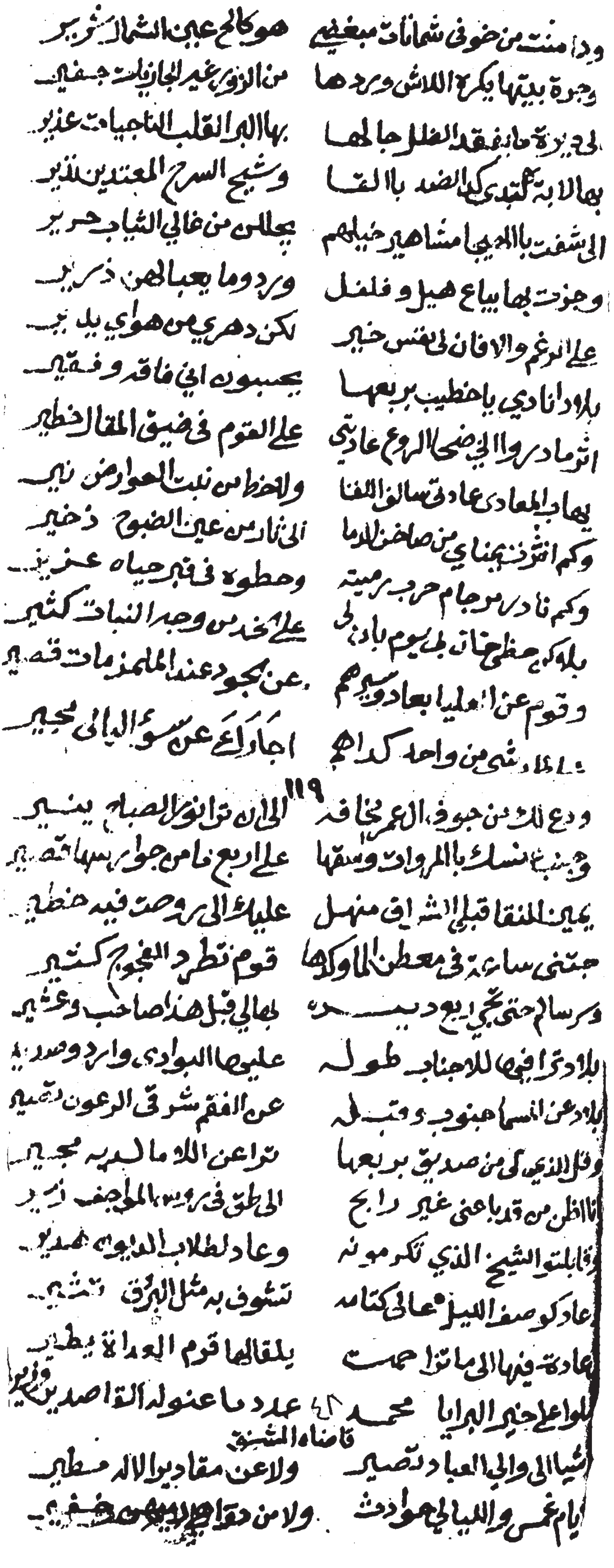

ودامنت من خوفي شماتات مبغضي   هو كالح عين الشمال نزير
وجورة بيتها يكره اللاش وردها   من الزور غير الجازيات جفير
لحي يرة ما يفقد الظل جالها   بها البر القلب الناجيات عذير
بها لابة تبدي كما الضد بالقنا   وشيح السرح المعتدين نذير
الى شفت بالدجا مشاهير خيلهم   يحللن من غالي الثياب حرير
وجوت بها بياع هيل و فلفل   وردوما يعبا لهن ذرير
على الرغم والافان لي نفس حبر   لكن دهري من هواي بدير
بلاد انادي يا خطيب بربعها   يحسبونه اني فاقد وفقير
اثر ما دروا الجي ضحى الروع عادتي   على القوم في ضيق المقال خطير
يهاب المعادي عادتي سالو القنا   ولا خط من نبت العوارض زير
وكم اثرن تجنباي من صاحن للاما   الى نار من عين الضبوح ذخير
وكم نادر من جام حرب رميته   وحطوه في قبر حياه عزيز
بلاه كم حظي حاد بحسوم بادلي   على الخد من وجد النبات كثير
وقوم عن العليا بعاد وسيرهم   عن نجود عند الملمزمات قصير
الا لاد شي من واحد كدا هم   اجاراع عن سوء الدالي مجير
119 ودع ذلك من جوف العمر تخافه   الى ان ترا نور الصباح ينير
وجنب نسلك بالمروات وسقها   على اربع ما من جوابها قصير
يمين المنقا قبلي الاشراق منهل   عليك الى روضة فيه خطير
جبتني ساعة في معطن الما وكرها   قوم تطرد المجوج كثير
ورسام حتى تجي ابيع دبير   لهالي قبل هذا صاحب وعشير
بلاد ترافيها للاجناب طوله   عليها البوادي وارد وصدير
بلاد عن انسها هنود وقبله   عن الفقم شرقي الرعون دثير
وقل الذي لي من صديق بربعها   ترا عن اللاما لديه مجير
انا اظن من قدها عني غير رابح   الى طق في روسها الموجف اسير
وقابلتو الشيخ الذي تكرمونه   وعاد لطلاب الديوم ظهير
عادكو صف الليل عالي كتامه   تشوف به مثل البرق
عادته فيها الى ماتوا حمحت   يلقاليها قوم العدا لا يطير
صلوا على خير البرايا محمد   عدد ما عنوله القاصدين وزير
فامناه المشتوق
شيا الى والي العباد تصير   ولا عن مقادير الاله مطير
ايام غمس والليالي حوادث   ولا من دعاها بيهم خفير

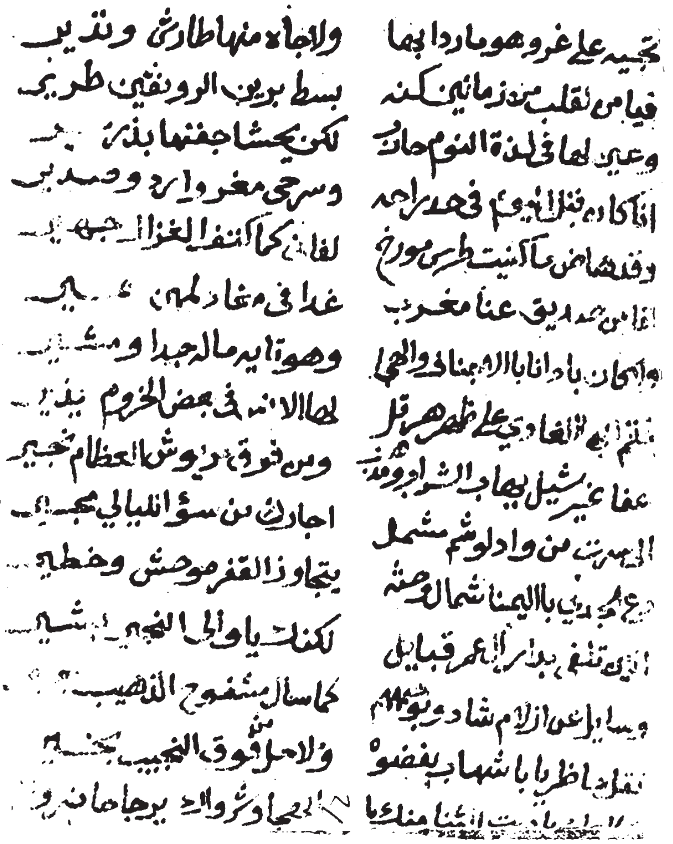

تجيه على غرو هو ماردا بها ولاجاه منها طارق وتذيب
فيا من لقلب منذ زماني كنه بسط بريق الرونقين طربي
وعين لها في لذة النوم حاجب لكن يحشا جفنها بذرة [illegible]
اذا كان نيل النوم في حد راحه وسرحي مغرو وارد وصديب
وقد شاهدت ما اكنيت طرس مورخ لقاني كما انتفا الغزال جهيب
اذا من حديق عنا مغرب غدا في مغاد لمان [illegible]
واسحان باد انابا الامنان والهي وهو آيه ما الجبا ومشيب
تلتم ابي الغادي على ظهر هرقل لها الان في بعض الخروم نبذ
عفا غير شيل بجاب الشوابو ومذنب ومن فوق دوش العظام تجيب
الى هرت من وادلوشم مشمل اجارك من سوء الليالي مجيب
عم ني باليمنا شمال وحشه يتجاوز القفر موحش وخطيب
الى تقنع بدار الاعم قبايل لكنك يا والي النهي [illegible] شيب
وسا ياعن ازلام شادي بوشم كما سال مشفوح الذهيب [illegible]
نقاد اظريا باشهاب بفضوه ولاحل فوق النجيب منه بجنب
[illegible] ادت اشنا منك با الجاد وترواد برجا ما نرو

مخطوطة الحساوي

الشاعر	مطلع القصيدة	رقم الصفحة/عدد الأبيات
محمد بن لعبون	هل الدار ياعواد الا منازل//سباريت ياعواد خالٍ رسومها	٤٠/١
ابو نهيه بسقوط الدرعيه	سهرت وكل العالمين هجيع//تغريد ورقٍ بالغصون سجيع	٣٨/٣
محمد بن لعبون	سقى صوب الحيا مزنٍ تهاما//على قبرٍ بتلعات الحجاز	٢٧/٧
جبر بن سيار	الافات تجري والمقادير صايرهٍ//نياشينها اجسادٍ للاجداث زايره	٣٤/٨
محمد القاضي	الى ابصرت بالدنيا تكدّر لي الصافي//تعذّر زماني ما حصل صاحبٍ وافي	٤٩/١٠
عامر السمين	فلا المجد الا دوحةٍ وانت فرعها//ولا حسب إلا وأنت له والي	٢٤/١٣
الشيخ سرداح	قسم الهوى لي والهوى تو ما بان//وتفتّحت لي من هوى الغي بيبان	٢٦/١٤
الخلاوي	يقول الخلاوي الذي ما يكوده//جديد البنا من غاليات القصايد	٥٦/١٦
عرعر بن دجين	يقول الغريري الذي بات ما له//هوى غير طلب الطايلات هواه	٥٥/٢١
زامل	يامن لقلب كل ما بات همه//لطلب العلا والطايلات مناه	٥٣/٣٧
جعيثن اليزيدي	تصاريف الزمان إلى زوال//فعش ما عشت في طلب المعالي	٤٨/٣١
جعيثن اليزيدي	أبا لا يبقى التفات الاوايل//وظل الصبا عن شارق الشيب زايل	٥١/٣٢
حميدان الشويعر	الايام حبلى والامور عوان//هل تعترف ما لا يكون وكان	٦٢/٣٠
عامر السمين	يقول ابن سلطان فتى الجود عامر//الاقوال من الاجواد ما نستعيرها	٢٤/٣٦
رميزان بن غشام	كن للزمان على اي حالٍ صاحبا//فن في الزمان لأخا الزمان عجايبا	٣٨/٣٨
رشيد بن غشام	قم من ربا عرصات هجر ضاربا//درب الرشاد على سناد الغاربا	٣٧/٥١
عامر السمين	قم قام ناعي من يقيم على القما//واعزم على صعب الأمور فربما	٣٢/٥٤
جباره	لو ادري بيوم الرشد نوخت ناقتي//وسايلت عن خبث الليالي وطيبها	٣٩/٥٧
عبدالعزيز بن كثير	الاقدار بالتدبير للفكر غالبه//والايام باسهام المنيات صايبه	٦٠/٤٠
راعى البير	مراقي العلا صعبٍ شديدٍ سنودها//مكادٍ على عزم الدنايا صعودها	٧٥/٧٥
زيد بن عريعر	عفى الله عن عينٍ عن النوم عايفه//ونفسٍ عن الزاد الهني ما توالفه	٢٦/٧١
ابن ظاهر	يقول الفهيم الماجدي ابن ظاهر//بدع تراث العالمين امثالها	٤٣/٧٣
محسن الهزاني	سرح القلب في وسط روض الندم//وامزج الدمع من جوب عينك بدم	٥٢/٧٦
مهنا ابو عنقا	عضني ناب الزمان وقلت آه//نابني وانا مْغرٍ من بلاه	٣٧/٨١
محسن الهزاني	مرحبا ما غرق براق بماه//أو تردد صوت رعدٍ في جهاه	٤٥/٨٤
محسن الهزاني	ياركب يامترحلين مواجيف//دواربٍ يشكن زود الزعانيف	٤٤/٨٨
ابو حمزه	ياخلتي عوجوا بنا الأنضاء//نبصر بدارٍ عذبة الجرعاء	٤٩/٩١
رميزان بن غشام	مقامك في دار الهوان هبال//فقم قام ناعي من جداه نوال	٥٧/٩٥
محسن الهزاني	قم ياندييي فوق حر هجينا//ممشاه يومٍ للهجاهيج عشرين	١٩/١٠٠
حسن بن هزاع الشريف	ياراكب من فوق حر هجينا//ممشاه يوم للهجاهيج تسعين	٢٣/١٠٣
ابن عفالق	صبى ما لهن غير القلوب اكناس//ولا ترتضي غير البدور قياس	٥١/١٠٤
ابن عفالق	أراك تلحقني بطرد القصا ليش//ومن العزا يامتلفي ما بقى ليش	٥٥/١٠٨
مجهول	ياطارشي بلغ سلامي حمى الخيل//الهزبر الشغموم والليث الى الوى	١٤/١١٣
ابن جلق	زارني عقب العشا طيف يقول//انتبه ياشيت مثلك ما ينام	٤٤/١١٤
مجهول	جفاني لذيذ النوم ما لي مساعف//عفى الله عن جفنٍ عن النوم ساليا	٥٢/١٦٤
بركات الشريف	وراسك ولو قلت اخطبوا لي فإنني//صبي الشقا ما لان للضد جانبه	٢١/١٦٠
محسن الهزاني	غنى النفس معروفٍ بترك المطامع//وليس لمن لا يجمع الله جامع	٥٦/١٥٩
محسن لهزاني	هافت غصون القلب يازيد والون//من صلو نار الوجد والنوح والون	٥٠/١٥٥
محسن الهزاني	مريت بخشيفات ريم يخوضون//سيلٍ وللقلب المشقّى يريفون	٢٨/١٥٣
محسن الهزاني	ليلة يجينا السيل يازيد وافيت//صافي الثنايا سيد تلعات الاعناق	٢٦/١٤٨
محسن الهزاني	أهلا وسهلا ما تمسك بالاركان//حي وعدة ما جرى الما وما كان	٢٢/١٤٨
محسن الهزاني	ياركب يامترحلين مراقيل//منجوب مجهول الفيافي عجاف	٣٠/١٤٦
محمد بن لعبون	ياركب ما رحتوا بيوسف ليعقوب//بعد الفجر ما انضاح والليل غربيب	٣٩/١٤٤
محسن الهزاني	دن كتاب وقرب لي دواة//وانت عجل ياندييي ثم هات	٥٣/١٤٤
مجهول	الحب فيه الهم والغم والشوم//كم شيموني عنه لكن ما اشوم	٢٢/١٣٧
العليمي	يازايري في عمان قبل ينجال//جنح الدجا والملا بالنوم ذهال	٧/١٣٦
ابو شعيب	أطلب لأطلال الديار المحل//يعتادها نو السماك المعتلي	٦٤/١٣٦
ابو شعيب	زارت وقد نهج الدجى وتجرهدا//وانجاب جلباب الظلام الأسودا	٦٤/١٤٢
جري	يقول جري في ذرا راس مرقب//طويل الذرا للريح فيه زليل	٣١/١٣٧
مجهول	فلا لامني بالحب إلا هلوبج//لكنه من بين الجماعه فيل	٧/١٣٥

ابن ضاحي	من الراي سامح صاحبك لا تعاتبه//إذا زل أو أبطى بشي تراقبه	٤٧/١٣٥
حمد الوايلي	على الناس دالوب الزمان يدير//وخيل الليالي بالفجاة تغير	٥٧/١٣٣
المشنق	الاشيا إلى والى العباد تصير//ولا عن مقادير الإله مطير	١٧/١١٩